

بريطانيا تشيد بجهود سلطنة عمان لإعادة فتح هرمز وتؤكد استمرار دعمها السلطان هيثم يدعو حي المال في لندن إلى شراكة «لأجيال عديدة مقبلة»



■ الملك تشارلز خلال توديعه جلالة السلطان في قلعة ويندسور صباح أمس.



■ جلالة السلطان يصل إلى داوينغ ستريت أمس وفي استقباله رئيس الوزراء البريطاني أندي بيرنهام



■ جلالة السلطان لدى إقامته كلمة خلال مأدبة العشاء في الحي المالي بلندن أمس.

لندن ممثلين في شركة الهند الشرقية، تلتته معاهدتا ١٧٩٨ و ١٨٠٠. وقال جلالتة إن «الأسواق لا تنعم بالازدهار إلا في بيئة مستقرة؛ ولا تنمو الأعمال إلا بتسريعات شفاف ومرة»، مؤكدا أن سلطنة عُمان «ترحب بكل من يرغب في أن يكون إلى جانبنا في هذه المسيرة». واستعادت لانغلي معاهدة أبرمت بين البلدين قبل أكثر من قرنين، تمنى كاتبوها أن تظل الصداقة بين الدولتين قائمة «ما دامت الشمس والقمر في مسارهما».

«التفاصيل ص 4,32»

افتتاحية عُمان

شراكة في زمن الأنواء

يختتم جلالة السلطان اليوم زيارة دولة للمملكة المتحدة بعد أيام احتفت فيها بريطانيا بضييفها الكبير وأطلقت المدفعية طلقاتها تحية له، وسار جلالتة في موكب العرايا من عوارض وندسور باتجاه قلعتها العريقة قبل أن يحتفي به الملك والملكة بمأدبة عشاء في قاعة القديس جورج. ورحب الملك بجلالة السلطان باللغة العربية واستحضر حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «لو أن أهل عُمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك»، وقرأ بيتا لأبي مسلم البهلاني وآخر لابن شيخان السالمي.

ولهذه الصور جماليها وقد تابعها العمانيون باعتزاز مستحق، غير أن قراءتها الدقيقة تبدأ من عرف بريطاني معروف هو أن زيارات الدولة تُوجّه باسم الملك لكنها تُقرر بطلب من الحكومة المنتخبة، وتستخدمها لندن لتكريم أصدقائها وحلفائها، فالحفاوة إذن في هذا العرف قرار دولة، وضمونها رسالة سياسية نُقرا في توقيعتها.

والتوقيت يضاعف معنى الرسالة، فالمنطقة تعيش على مدى عامين أقصى فصولها منذ عقود: جولات أمريكية إيرانية رعتها مسقط في ربيع ٢٠٢٥ قطعتها الحرب، ثم حرب أوسع منذ فبراير الماضي أغلق معها مضيق هرمز، ويسجل أكتوبر الجاري أعلى وتيرة للهجمات على السفن التجارية منذ أسابيعها الأولى. ودفعت سلطنة عُمان المظلة على الضفة الجنوبية للمضيق نصيبها من كلفة هذه الحرب وتحملت معه ضغوطا متقابلة لأنها أبقت قنواتها مفتوحة مع الجميع.

وفي هذا السياق تحديدا خص الملك تشارلز بالإشادة التزام عُمان الراسخ بأن تبقى طرفا يثق به الجميع، واستعاد تعبير جلالة السلطان عن الحياء البناء، مؤكدا أن أهمية هذا الدور تتجاوز مضيق هرمز بكثير، وأثنى على الجهود العمانية لإبقاء الأمر مفتوحا لما فيها من خدمة للمجتمع الدولي وللأشد تضارا. وحين يصدر هذا الكلام عن دولة دائمة العضوية مجلس الأمن، وفي أرفع مناسبات بروتوكولية تعرفها فهو تأكيد بريطاني ملعن لهذا النهج في اللحظة التي اشتد فيها اختباره.

«نص الافتتاحية ص 15»

السيد ذي يزن يشيد بدور الجمعية البريطانية العُمانية في دعم العلاقات الثنائية



■ السيد ذي يزن يلقي كلمة في الذكرى الخمسين لتأسيس الجمعية البريطانية العمانية أمس.

للتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح. ويرنامج المتطوعين للطلاب العُمانيين، وقد قدم الدعم للطلاب العُمانيين في المملكة المتحدة، مما أفضى إلى

وأكد أن الشباب يحظى بدعم بالغ من فريق الجيل الجديد ومؤسسة أوتورد باوند عمان، مشيرا إلى أن الجمعية تنفذ برامج متعددة؛ منها تعليم اللغة العربية في معهد السلطان قابوس

العُمانية: أقامت الجمعية البريطانية العمانية أمس حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الجمعية اليوبيل الذهبي، في لانكستر هاوز بالعاصمة لندن بحضور صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من أعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان، على هامش زيارة «دولة»، يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعا- للجمعية المتحدة الصديقة. وألقى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية كلمة خلال الحفل، عبر فيها عن سروره بأن يكون حاضرا في الاحتفاء بالذكرى الخمسين لتأسيس الجمعية، مشيدا بما تبدلته من جهود كبيرة في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وأوضح أن الجمعية دعمت العام الماضي إطلاق مبادرة الصناعات الذكية، وهي منصة لنقل التقنية في الاتجاهين، تقوم على الشراكة البريطانية العمانية العريقة، وتساعد الصناعة العمانية على الاستفادة من التقنيات البريطانية القائمة على البحث العلمي.

13.8 مليون ريال لإنشاء شبكات طرق بالدقم

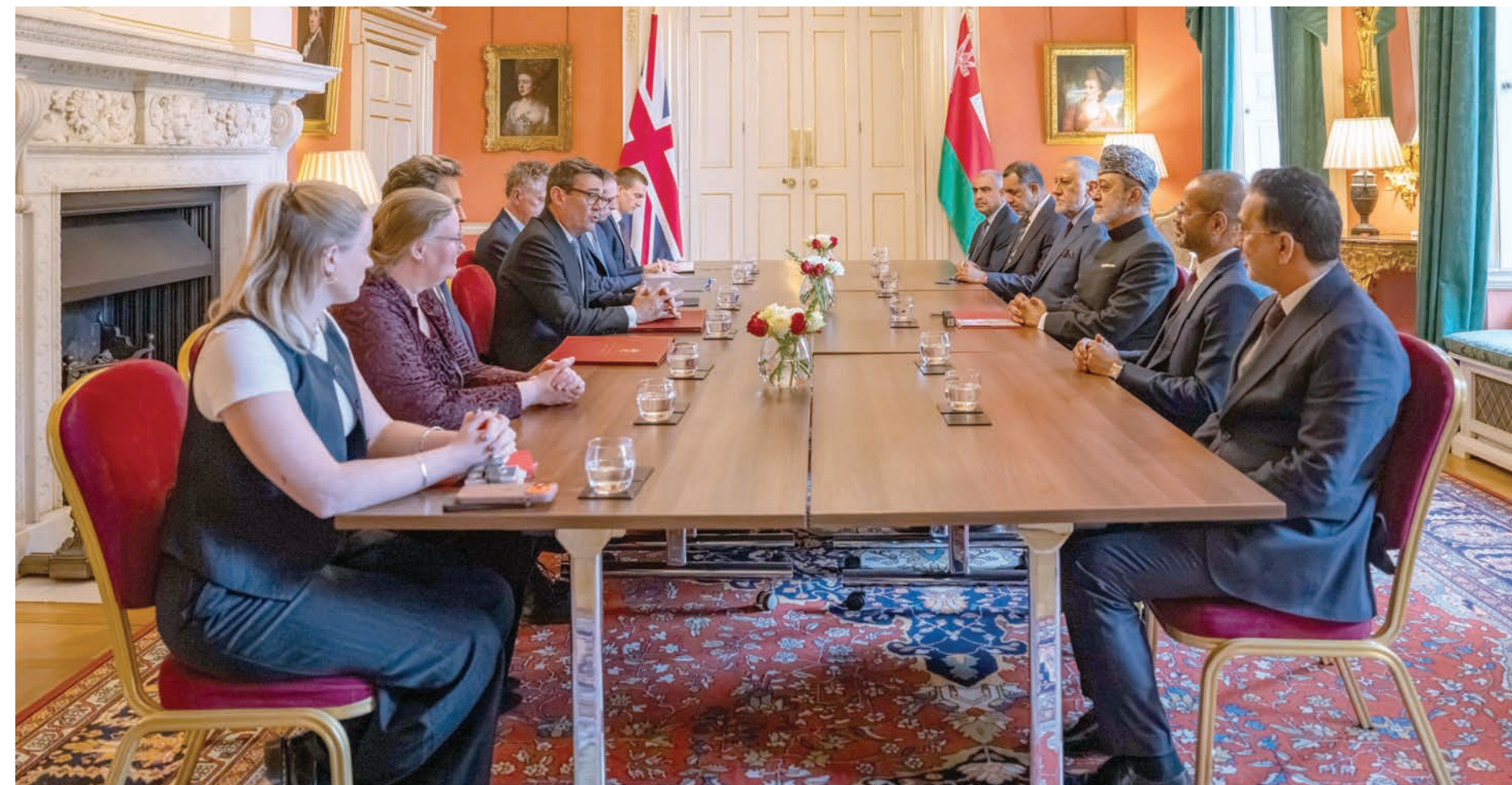
العُمانية: أسندت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة مشروع إنشاء شبكات الطرق المتفرعة في المخططات الرفوعة عنها صفة المنفعة العامة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بقيمة تزيد على ١٣,٨ مليون ريال عماني، ويطول إجمالي يبلغ نحو ٣٠ كيلومترا؛ لتعزيز الترابط بين المواقع المختلفة، وتسهيل الوصول إليها، واستكمال البنية الأساسية الداعمة للممر العماني والاقتصادي بالمنطقة. وتبلغ مدة تنفيذ المشروع ٢٤ شهرا، ويشمل إنشاء الطرق الداخلية ذات الأولوية وشبكات الخدمات المرتبطة بها، بما يسهم في رفع كفاءة الحركة المرورية، وخدمة السكان والمنشآت وتعزيز جاهزية المخططات المشمولة بالمشروع لتلبية احتياجات التنمية.

«التفاصيل ص 8»



جلالة السلطان ورئيس وزراء المملكة المتحدة يبحثان مسيرة التعاون والتطورات الراهنة

العاقل المفدى: تربطنا ببريطانيا علاقات وثيقة ونعمل بتنسيق دائم



آندي بيرنهام: نتطلع للتعاون
في مجالات التكنولوجيا
والدفاع والأمن والثقافة

جلالته: بدأنا مسيرة تعاون
طويلة وسنحقق نجاحات
كبيرة في السنوات القادمة



خلال حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها

السيد ذي يزن يشيد بجهود الجمعية البريطانية العُمانية في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين



السيد ذي يزن يشيد بجهود الجمعية البريطانية العُمانية في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين

السيد ذي يزن يشيد بجهود الجمعية البريطانية العُمانية في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين

لندن - العُمانية: أقامت الجمعية البريطانية العُمانية أمس حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الجمعية (البيويل الذهبي)، في لانكستر هاوز بالعمارة لندن بحضور صاحب السمو السيد ذي يزن بن مهيمن آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من أعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان على هامش زيارة دولة، يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - للمملكة المتحدة الصديقة.

وكان في استقبال سمو السيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية لدى وصوله لانكستر هاوز معالي وزير الشؤون الاقتصادية لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، واللواء متقاعد ريتشارد ستانفورد رئيس مجلس إدارة الجمعية وعدد من المسؤولين البريطانيين والتقت صورة تذكارية لأصدقاء الجمعية البريطانية العُمانية، بعدها صافح سموه أعضاء مجلس إدارة الجمعية.

وألقى صاحب السمو السيد ذي يزن بن مهيمن آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية كلمة خلال الحفل عبر فيها عن سروره بأن يكون حاضراً في الاحتفاء بالذكرى الخمسين لتأسيس الجمعية، مشيداً بما تبذره من جهود كبيرة في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وأوضح أن الجمعية دعمت العام الماضي إطلاق مبادرة الصناعات الذكية، وهي منصة لنقل التقنية في الاتجاهين، تقوم على الشراكة البريطانية العُمانية لعربية، وتساعد الصناعة العُمانية على الاستفادة من التقنيات البريطانية القائمة على البحث العلمي.

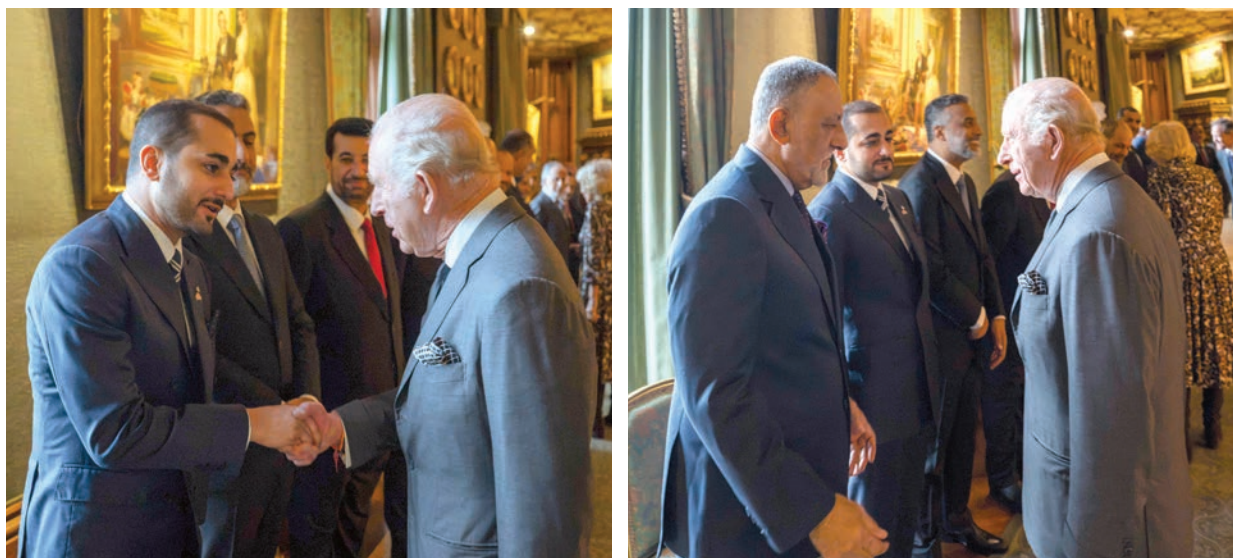
وأكد أن الشباب يحظى بدعم بالغ من فريق الجيل الجديد ومؤسسة أوتورد باوند عمان،



ملك المملكة المتحدة يودّع جلالة السلطان في قلعة ويندسور



ويندسور. العُمانية: ودع جلالة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس في قلعة ويندسور في ختام مراسم الاستقبال الملكي ضمن زيارة دولة، يقوم بها جلالة السلطان المعظم للمملكة المتحدة.



من رمان ويندسور إلى قهوة عُمان . . ليلة على المائدة الملكية



■ الأمير وليام ولي العهد وزوجته الأميرة كيت قبيل دخولهما لمأدبة العشاء.

شاي «إيرل غراي» مثلج بالتمر، وشاي مثلج بالنعناع والورد، ومزيج دافئ مثبل بالهيل ومحلى بعسل وندسور. وكتب الحساب الرسمي للعائلة المالكة أن المشروبات الثلاثة تعكس معا دفء الضيافة الذي تتقاسمه التقاليد العُمانية والبريطانية. في المجالس العُمانية، تصب القهوة أول ما يعبر الضيف العتبة، وفي نندسور، جاء ما يشبهها في آخر الليل: شاي بالهيل وعسل الضيفة الملكية.

■ الأميرة آن، الأخت الكبرى لملك بريطانيا، والسيد بدر البوسعيدى يسيران ضمن موكب متوجه إلى مأدبة العشاء الملكية.

بلافتنيك للإدارة الحكومية، والمستعربة الروائية جوخة الحارثي، حضرت الناشطة في مجال المناخ رميثة البوسعيدى، ورائدة الأعمال لجينة محسن درويش، ودينا مكى. ومن الجانب البريطانى، المؤرخة بيتاني هيوز، والسير تريسترام هانت مدير متحف فيكتوريا وألبرت، الذي جلست زوجة رئيس الوزراء إلى جواره، والمؤرخ بوجين روغان المتخصص في الشرق الأوسط بجامعة أكسفورد، وزوجته البروفيسورة نغايرر وودز عميدة كلية



■ الفريق أول سلطان النعماني ورئيس الوزراء البريطاني والدكتورة جوخة الحارثي على سفرة العشاء الملكي.



■ كاثرين، أميرة ويلز، والسيد خالد بن هلال البوسعيدى يسيران ضمن موكب متوجه إلى مأدبة العشاء.

ترحيب عربية، ثم ذهب إلى البحر. قال: إن البحارة العُمانيين كانوا يتاجرون عبر المحيط الهندي قبل ألف عام من لقائهم الأول بالإنجليز، وقبل أن توجد مملكة متحدة أصلا، ثم علق مازحا بأن ذلك يضع بعض ادعاءات البريطانيين بالبراعة البحرية «في حجمها الحقيقي». ورسم مسار العلاقة قرنا بعد قرن: شراكة بحرية في السابع عشر، ومعاهدات في الثامن عشر، وشراكة استراتيجية في التاسع عشر، وأخوة سلاح في العشرين، ثم دبلوماسية ودفاع وتجارة وثقة في القرن الحادي.

وكانت الكلمة شخصية في مواضع كثيرة؛ فقد استعاد تشارلز زيارته الأولى لعُمان قبل ستة وأربعين عاما، ومحاولاته رسم طبيعتها، أحيانا بمرافقة السلطان هيثم نفسه، مستعبرا وصف ابن بطوطة لجمالها، ومستشهدا بأبيات لأبي مسلم البهلائي. وتحدث عن السلطان الراحل قابوس بن سعيد بوصفه «صديقي العزيز وأخي». ثم استشهد بالحديث النبوي في أهل عُمان: «لو أنَّ أهل عُمان أتيت، ما سيوك ولا ضربوك، وخصَّص الملك الدور العُمانية في الحرب الدائرة بأوضح فقرات الكلمة. قال: إن جهود عُمان لإبقاء الممر البحري مفتوحا قدّمت خدمة كبيرة للمجتمع الدولي بأسره، ولا سيما لأضعف المتضررين»، وإن دورها في الخليج وحداها الهناء يتجاوز أهميته مضيق هرمز. واختتم كلمته بدعاء من شعر شيخ البيان محمد بن شيخان السالمي.

وفي كلمة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله ورعاه- عاد إلى معاهدة الصداقة الموقعة عام ١٨٠٠، التي تمّت أن تبقى الصداقة بين الدولتين «إلى أن تنتهي الشمس والقمر من دورانهما، ثم قال: «مضى أكثر من مئتين وعشرين عاما.. الشمس والقمر ما زالا يدوران، والصداقة ما زالت قائمة لم تهتز».

وتحدث جلالته عن أجيال من الطلبة العُمانيين في الجامعات البريطانية، وأضاف من تجربته الشخصية أنه تعرف شابا على تلك العادة الوطنية المنضبطة المعروفة بالتوقيت الإنجليزي.. وأعلن أن أمير ويلز وافق على الانضمام إلى صاحب السمو السيد ذي زين راغيا للجمعية البريطانية العُمانية. أما أبلغ ما قاله جلالته السلطان العظم في حديثه في الجانب السياسي قوله: «في منطقة عرفت من الصراعات أكثر مما ينبغي، اختارت عُمان طريقا مختلفا، طريقا مستقلا... الأمانة الحكيمة تختار أن تنصت، وقد اختارت عُمان أن تنصت. وفي هذا الإنصات وجدنا قوة لا تمنحها الجيوش».

مائدة بطول القاعة

تعتبر قاعة سانت جورج أكبر قاعات القلعة، يعلو سقفها الخشبي المرتفع شعارات فرسان الرباط، وقد صارت المقر المعتاد لمآدب الدولة منذ بدأت أعمال التجديد الطويلة في قصر باكنجهام، وعلى امتدادها مَدّت مائدة من خشب الماهوجني المصقول بطول يقارب خمسين مترا.

وكان الملك والمملكة قد تقفدا الترتيبات بنفسهما، وتوقفا عند الأزهار ويطافات الأسماء. كانت مئات الزهور قد قُطفت بدويا من حدائق وندسور وباكنجهام وحديقة ساويل في متنزه وندسور الكبير، ونصمتت الزهور التي زينت بها المائدة أنواعا من الداليا الوردية، وأستر أرجواني، وزنايق غيرنزي حمراء، وتخللتها عناقيد حمراء من ثمار الروان. وحتى الملح الموضوع أمام الضيوف حمل طابع الشعار الملكي للملك تشارلز. واستُخدمت في الإعداد قطع من «الطقم الكبير»، وهو طقم من الفضة المذهبة طلب صنعه جورج الرابع حين كان أميرا لويلز، ويضم أكثر من أربعة آلاف قطعة. وعلى المائدة رُصّت ٤٨٠ سكيناً و٤٨٠ شوكة و١٦٠ ملقعة.

الموكب وخريطة الجلس

قبل العشاء، وقف جلالته السلطان العظم والملكة لصافحة المدعوين واحدا واحدا، ثم دخل الموكب الملكي القاعة، دخل الملك إلى جانب السلطان، والملكة كاميليا برفقة صاحب السمو السيد ذي زين، وسار الأمير ويليام إلى جانب الطامية العُمانية دينا مكى التي لديها مؤلفات عن المطبخ العُمانى، ورافقت أميرة ويلز معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، فيما رافقت الأميرة أن معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى، وزير الخارجية. وشارك في المأدبة ثمانية من أفراد العائلة المالكة البريطانية العاملين.

وخريطة الجلس في مآدب الدولة في بريطانيا لها الكثير من الدلالات ولذلك تحظى بعناية كبيرة. جلس جلالته السلطان في وسط المائدة بين الملك وأميرة ويلز، وجلست الأميرة بين جلالته السلطان والسيد خالد بن هلال البوسعيدى، وجلس الأمير ويليام بين صاحب السمو السيد ذي زين ودينا مكى. أما رئيس الوزراء آندي بورنهام، الذي يحضر أول مأدبة دولة منذ توليه رئاسة الحكومة في يوليو، فوضع إلى جوار الروائية الدكتورة جوخة الحارثي التي قالت: «إن رئيس الوزراء كان يعرف روايتها الفائزة وكان يحدثها عن الأدب طوال حفل العشاء. وبالقرب من رئيس الوزراء جلس معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، وزير المكتب السلطاني. وكان للمجوهرات حضورها المعتاد فقد اختارت الملكة كاميليا تاج «فتيات بريطانيا العظمى وأيرلندا» هدية زفاف الملكة ماري لحفيدتها إليزابيث عام ١٩٤٧ وأحد التيجان الفضلة لديها. وارتدت أميرة ويلز ثوبا أصفر فاتحا من تصميم اللبثاني إيلي صعب، وتاج «عقدة الشاق» الذي ارتبط طويلا بالأميرة ديانا.

ما قيل في القاعة

افتُتحت الأمسية بالكلمتين. بدأ الملك بعبارة



■ إليزابيث كيندال ودوق غلوستر في طريقهما لحفل العشاء ويبدو في الصورة الدكتور حمد العوفى والدكتورة مديحة الشيباني.

عُمان في ذاكرة وندسور.. تاج وأوسمة ومذكرات ولوحات بريشة الملك



■ تاج مرصع بالياقوت والألماس هدية سعيد بن سلطان للملكة فيكتوريا

■ وسام آل سعيد قلده السلطان قابوس للملكة إليزابيث

قبل أن يقدمها السلطان قابوس إلى الملكة. وإن كان السيد سعيد قد أهدى فيكتوريا تاجا يحمل عالمه، من فارس إلى زنجبار، فقد أهدى السلطان قابوس إليزابيث الثانية قطعة من تاريخ إنجلترا نفسها، صورة سمينها التي حكمت قبل نحو أربعة قرون. وأحدث القطع عهدا لم تكن هدية، لوتحتان بالألوان المائية رسمهما الملك تشارلز في عُمان خلال جولته فيها عام ١٩٩٥، حين كان أميراً فويلز حين رافقته يومها الرسامة سوزانا فاينز بصفتها رسامة الرحلة، وروت لصحيفة «ديلي تلغراف» بعد عامين أنهما خرجا إلى الصحراء بعد انتهاء المهام الرسمية، وجلس كل منهما على مسافة من الآخر منشغلا بألوانه.

وعند اللوحتين، قالت أميرة ويلز لأحد الضيوف إنهما من رسم جلالة الملك، ووصفته بأنه رسام مائيات بارع جدا، بحسب ما نقلته مجلة «هالو».

أما آخر هدية في القصة فلم تكن موجودة في العرض وانتظر الجميع حتى المساء حين جلس الملك إلى أميرة عشاء الدولة في قاعة القديس جورج متقلدا وشاح ونجمة «وسام آل سعيد»، الذي كان قد قلده إياه السلطان هيثم بن طارق قبل العشاء بساعات. وكان الوسام ذاته، في النسخة التي قدمها السلطان قابوس إلى الملكة إليزابيث الثانية عام ١٩٨٢، قد عرض بعد الظهر في القلعة نفسها. وسامان من طراز واحد، تفصل بينهما أربعة وأربعون عاما، وجمعهما يوم واحد في وندسور.



■ جلالة السلطان يستمع إلى شرح من ملك بريطانيا حول مقتنيات المعرض.

تقفز القطع قرنا كاملا، إلى سنوات صارت فيها زيارات الدولة بين البلدين متبادلة. ففي عام ١٩٧٩ وصلت الملكة إليزابيث الثانية إلى مسقط على متن اليخت الملكي «بريتانيا»، وكانت صور من تلك الزيارة بين معروضات التلاشاء. ويعرض التاج في العادة للزوار السيد سعيد. ويعرض التاج في العادة للزوار السيد سعيد. ويعرض التاج في العادة للزوار السيد سعيد.

ثلاثة وستين عاما، مر بمسقط أبراهام بارسونز، وهو بحار وتاجر إنجليزي عمل قنصلا لشركة المشرق التجارية في الإسكندرية، في رحلة حملته من البصرة بحرا إلى بومباي، وكانت شهادته عن تلك الرحلة ضمن المعروضات أيضا.

لم ير بارسونز كتابه الذي أصدره ابنه عام ١٨٠٨ بعنوان «رحلات في آسيا وإفريقيا، منشورا لأن نشره تأخر لما بعد وفاة المؤلف بثلاثة وعشرين عاما. أما التاج، فقد دخل حياة البلاط البريطاني. ووضع الأمير

بنيها عقدان من اللؤلؤ، وسمته فيكتوريا في يومياتها «تاج الأحجار الفارسية»، بحسب سجل مؤسسة المجموعة الملكية. كان السيد سعيد يحكم إمبراطورية بحرية تمتد من مسقط إلى زنجبار وساحل شرق إفريقيا، وكانت لمسقط صلات تجارية وثيقة باليران القاجارية. لذلك يرجح خبراء المؤسسة أن التاج صنع في إيران بطلب خاص لحرفيون فرس، وأرسلها سلطان عماني. ولم يكن ذلك العالم جديدا، فقبل التاج

الملك فيكتوريا هدية تتويجها عام ١٨٣٨. وبعد ذلك التاريخ بـ ١٨٨ عاما كان التاج معروضا في غرفة الاستقبال الخضراء بقلعة وندسور أمام جلالة السلطان المعظم.

اصطحب الملك تشارلز الثالث والملكة كاميليا ضيفهما بعد الغداء إلى عرض صغير أعده القصر من المجموعة الملكية، بحضور أمير وأميرة ويلز ودوق ودوقة إدنبرة. وكانت أغلب قطعها هدايا تبادلها البيتان، أو آثارا من زيارات متبادلة. وللهدية بين الملوك والسلاطين لغتها، فما يختاره حاكم ليهديه يقول شيئا عنه وعما يريد أن يرى عليه، وما يحتفظ به الآخر ثم يعيد عرضه بعد عقود يقول شيئا عن الطريقة التي يريد أن تروى بها العلاقة. وبهذا المعنى، كان عرض الثلاثاء رواية القصر البريطاني لصلته بعُمان، مكتوبة بالأشياء.

وأقدم هذه الهدايا عهدا تقول الكثير عن عالم مهديها، فقد قدم مبعوث السيد سعيد التاج إلى الملكة في ١٣ أغسطس ١٨٣٨، بعد شهرين من تتويجها، مع هدايا أخرى

«عُمان» ترصد اهتمامات الصحافة البريطانية بالزيارة السامية للسلطان هيثم

انضمام الأمير وليام إلى سمو السيد ذي يزن راعين للجمعية العُمانية البريطانية.

اتفاقات بأكثر من مليار جنيه

وانتقلت التغطية في اليوم الثاني «الأربعاء» إلى لندن ولقاء حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم رئيس الوزراء البريطاني. وأعلنت الحكومة البريطانية حزمة استثمارات جديدة ورفع سقف تمويل الصادرات البريطانية إلى عُمان. وتشمل الحزمة اتفاقا لشركة «يامنا» البريطانية المنشأ لإنشاء مركز بيانات للذكاء الاصطناعي في صلالة. تتجاوز كلفة مرحلته الأولى مليار جنيه، ومذكرة تفاهم للتعاون البحري مع مركز الأمن البحري العُماني، وعودة برنامج منح «تشيفينغ» الدراسية إلى عُمان اعتبارا من أغسطس ٢٠٢٧. ووصف بيرنهام العلاقة بأنها صداقة تحقق منافع حقيقية للبلدين. وقال وزير الخارجية إد ميليباند: إن عُمان تؤدي دورا دبلوماسيا مقدرا في دعم الحوار الذي يفتح طريقا إلى السلام والاستقرار في المنطقة.

الثقافة في الواجهة

وحضرت الثقافة العُمانية على مائدة مائدة الدولة، فقد أشارت «بي بي سي» إلى أن رئيس الوزراء البريطاني جلس إلى جوار البرواني والأكاديمية العُمانية جوخة الحارثي، التي كانت عام ٢٠١٩ أول من يفوز بجائزة مان بوكر الدولية من كتاب العربية. وكان جلالة السلطان قد استعاد في كلمته بوندسور معاهدة ١٨٠٠، فقال إن أكثر من ٢٢٠ عاما مرت، وإن الشمس والقمر ما زالا يدوران، والصداقة بين البلدين ما زالت قائمة.

لتكثيف البروتوكول الملكي في استقبال ضيف مسلم. ونقلت صحيفة «ديلي إكسبريس» عن خيرة في قراءة الشفاء أن الملك علق مازحا حين اعذر جلالة السلطان عن استخدام مظلة عرضها عليه تحت الطمر، في لحظة تناقلتها مجلات الشؤون الملكية.

الحسابات الملكية

نشر حساب العائلة المالكة البريطانية على منصة إكس، صباح الثلاثاء تدوينة بالإنجليزية والعربية تعلن وصول جلالة السلطان المعظم، مرفقة بصورة أرشيفية للملكة إليزابيث الثانية والسلطان قابوس خلال زيارة ١٩٨٢، وأخرى من زيارة الملك والملكة كاميليا لسلطنة عُمان عام ٢٠١٦.

ونشر الحساب قبيل المأدبة مقطعا للملك والملكة يتفقدان التحضيرات، أوضح فيه أن الضيافة استلهمت من طقس القهوة العُمانية، فقدمت للضيف ثلاثة مشروبات من الشاي بالتمر والبورد والهيل، محلاة بعسل وندسور.

واستقبل الأمير وليام، أمير ويلز، جلالة السلطان في مقر إقامته بلندن ورافقه إلى وندسور. وعرضت المجموعة الملكية مقتنيات تتصل بعُمان، بينها وسام آل سعيد الذي أهده السلطان قابوس للملكة إليزابيث عام ١٩٨٢. وارتنى الملك في المأدبة وسام آل سعيد الذي قلده إياه جلالة السلطان هيثم بن طارق ظهر اليوم نفسه.

وأشار الملك في خطابه إلى الرعاية المشتركة التي يتولاها الأمير وليام وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد لرحلة «عُمان جوهره العرب»، ورأى في انتقال العلاقة إلى جيل جديد أحد أسعد رموز نجاحها. وأعلن جلالة السلطان في كلمته

أن نُصغي». وأشار إلى أن بريطانيا ساندت سلطنة عُمان في هذا النهج بحكمتها.

ضيافة بنكهة عُمانية

اهتمت الصحف الشعبية في المملكة المتحدة ومجلات الشؤون الملكية بتفاصيل المراسم والضيافة. ووصدت «بي بي سي» استبدال الشرب التقليدي لمأدب الدولة بمشروب قهوة متبل، ووضع رمان من حدائق القلعة على الموائد. وخصصت «جي بي نيوز» تقريرا

استعاد الملك تاريخ الملاحة التجارية العُمانية، واستشهد بوصف الرحالة ابن بطوطة لطبيعة عُمان، ورحلة الاستكشاف البريطاني برترام توماس في الربع الخالي، وبمعاهدة عام ١٨٠٠ التي تمنى طرفاها أن تبقى الصداقة بين البلدين ثابتة إلى نهاية الزمان. وقال جلالة السلطان المعظم في كلمته: إن عُمان اختارت، في منطقة عرفت كثيرا من الصراعات، طريقا مستقلا يقوم على الحوار والتفاهم والسلام. وأضاف جلالته: «الامة الحكيمة تختار أن نُصغي، وقد اختارت عُمان

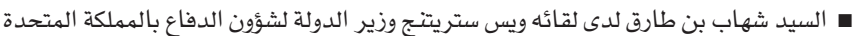
ترحيب بالعربية

كان استخدام اللغة العربية في خطاب المأدبة أكثر التفاصيل تدولا، ونقلت إذاعة «إل بي سي» أن الملك استهل كلمته بالترحيب بجلالة السلطان «زائرا لا يُمَل»، واستشهد بشعر لشاعرين عُمانيين وبحديث نبوي في أخلاق أهل عُمان. وأحست «جي بي نيوز» في الخطاب ثلاثة مقاطع قصيرة بالعربية.

وأمام ١٦٠ مدعوا في قاعة سانت جورج،



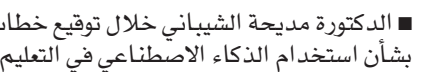
بحث مع نظيره البريطاني ما تشهده المنطقة من المتغيرات
وزير الخارجية: الزيارة السامية إلى المملكة
المتحدة تمنح الشراكة الاستراتيجية زخما متجددا



لصديقة، وسبل تعزيزها وتطويرها في العديد من المجالات لا سيما مجالات التعاون العسكري القائم بين وزارتي الدفاع في البلدين. كما تم بحث عدد من الموضوعات التي تهم الاهتمام المشترك.

زيارة «دولة» التي يقوم بها حضرة صاحب
لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه - إلى المملكة المتحدة.
جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات
ثنائية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة

عمان وبريطانيا توقعان على خطابي نوايا

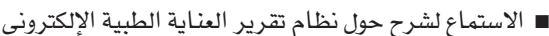


مع الالتزام بمبادئ الاستخدام الآمن والمسؤول
تقنيات الحديثة وحماية الطلاب والبيئات.
يُضرب مثالها الآن المشروع التربوي سقيفم وفق
التيارات متفق عليها بين الطرفين، بحيث تسهم
نتائجها في تطوير الممارسات التعليمية وتحديد
مصرات التوسع المستقبلي المحتمل، بما يدعم اتخاذ
قرارات المبينة على الأدلة.

ختمت معالي الشؤون وزيرة التعليم بالتأكيد
على أن هذه الشراكة تتطلع إلى الاستفادة من
الخبرات المشتركة في تطوير بيئات تعلم مبتكرة
تمكين الطلاب من اكتساب القدرات اللغوية
والمهارات المستقبلية.

وأكد معالي الدكتور مديحة بنت أحمد الشيباني، وزيرة التعليم، لوكالة الأنباء العمانية على أن التوقيع على خطاب التوايي بين وزارة التعليم والمجلس الأعلى البريطاني يعد خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون التعليمي واستكشاف الفرص التي تتيحها تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير أساليب التعليم والتعلم وبناء مهارات الطلاب، بما يواكب التغير التقني والمتطلبات المستقبلية، ويتوافق مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

الدفاع المدني» تدشن نظاما إلكترونيا لتقارير



العُمانيّة: دسّنت هيئة الدفاع المدني والإسعاف أمس نظام تقرير العناية الطبية الإلكتروني ومنظومة الإشراف الطبي الميداني في خطوة نوعية تستهدف تطوير الخدمات الإسعافية، وتعزيز كفاءة الاستجابة، والارتقاء بجودة الرعاية الطبية المقدمة للمرضى.

رعى حفل التدشين سعادة الدكتور سعيد بن حارب اللمكي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، وبحضور اللواء سليمان بن علي الحسيني رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف.

ويأتي تدشين النظام والخلاصة في إطار جهود الهيئة الرامية إلى مواكبة التطورات التكنولوجية والطبية الحديثة، وتوظيف الحلول الرقمية في تطوير منظومة العمل الإصلاحي بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتعزيز جاهزية الفرق الاستيعابية للتعاامل مع مختلف الحالات الطارئة.

ويتيح نظام تدقيق الرعاية الطبية الإلكترونية الانتقال من التوثيق الورقي إلى التوثيق الرقمي للبيانات والإجراءات الطبية بما يعمد دقة المعلومات وسهولة استرجاعها، ودعم استمرارية الرعاية الإصلاحيّة من لحظة مباشرة الصالحية تسليم المريض إلى المؤسسة الصحية.

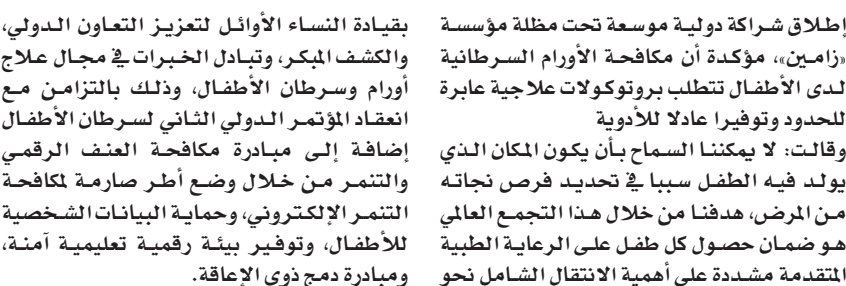
سمرقند- نورة العبري

وعت حفل افتتاح القمة زوات ميرزوييفا حرم
رئيس جمهورية أوزبكستان ورئيسة مجلس أمناء
مؤسسة زامين الدولية العامة بحضور ممثلين عن
الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، والجمعية
الدولية لأورام الأطفال، والمدرسة الأوروبية
للأورام، ومنظمات دولية أخرى.

من جانبها أكدت زروات ميرزوييفا حرم رئيس جمهورية أوزبكستان ورئيسة مجلس أمناء مؤسسة زامين الدولية العامة أن كل استثمار في الأطفال هو استثمار في مستقبل المجتمع، والتنمية المستدامة، ومستقبل البشرية جمعاء، إلا أن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها دون ضمان رفاهية الأطفال، وهذا يتطلب مسؤولية مشتركة، وجهوداً دؤوبة، وإرادة سياسية قوية، معلنة عن

إطلاق مبادرات لمكافحة العنف والتنمر الرقمي

سلطنة عُمان تشارك في القمة العالمية «الاستثمار في رفاهية الأطفال»



إطلاق شراكة دولية موسعة تحت مظلة مؤسسة «زامين»، مؤكدة أن مكافحة الأورام السرطانية لدى الأطفال تتطلب بروتوكولات علاجية عابرة الحدود وتوفيرا عادلا للأدوية

وقالت: «لا يمكننا السماح بأن يكون المكان الذي يولد فيه الطفل سببا في تحديد فرص نجاة»

من الرض، هدفنا من خلال هذا التجمع العالمي هو ضمان حصول كل طفل على الرعاية الطبية المتقدمة منسدة على أهمية الانتقال الشامل نحو «التعليم الدامج»، ومواءمة المنشآت والخدمات المستوعبة للأطفال من ذوي الإعاقة بشكل كامل

وتسويكره، كما نبهت إلى ضرورة تكاتف الحكومات لحماية الأطفال «من الفضاء الإلكتروني، والتسبب

وبعد ختام كلمتها دعت النساء الأوائل والوفود المشاركة إلى أن تقتصر القمة على تبادل الخطابات والحوارات، بل أن تكون منطلقاً حقيقياً لالتزامات ومالية وتشريعية تُترجم مباشرة في المدارس والمستشفيات، والأسر عبر إعلان سمرقند المرتقب.

وخلا أعمال القمة تم إطلاق مبادرة النساء الأوائل لسرطان الأطفال. فشهدت الجلسة الافتتاحية إطلاق مبادرة دولية مشتركة

وناقشت جلسة الرعاية الصحية والطفولة المبكرة (أنظمة صحية منصفة) سبل حماية حياة الأطفال من الأمراض المستعصية والأوبئة، وبناء أنظمة صحية أكثر إنصافاً وقدرة على الصمود في وجه الأزمات، ومناقشة استراتيجيات منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٦).

كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية للوفود الدولية إلى المراكز الاجتماعية والمنشآت الصحية والتعليمية في أوزبكستان للوقوف على النماذج التطبيقية الناجحة.

وتواصل أعمال القصة اليوم، واعتماد إعلان سميرندل للاستمرار في رفاه الأطفال، الذي سيمثل خارطة طريق عالمية لتحسين السياسات والوعود السياسية إلى خدمات فعلية ومستدامة داخل المدارس والأسر.

إسناد مشروع لإنشاء شبكات طرق بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بـ 13.8 مليون ريال

An aerial photograph of a modern urban development in Dubai. The central focus is a large, rectangular green park area enclosed by a low wall. Inside the park, there is a basketball court with a blue and red court, several smaller sports fields, and a paved walkway. The park is surrounded by multi-story residential buildings, some of which are under construction. Wide roads and highways are visible, with traffic lights and lane markings. The surrounding area is a mix of developed and undeveloped land, with some construction activity visible in the foreground.

هرمز، د.ب.أ.؛ لا تزال تجارة النفط عبر مضيق هرمز تواجه صعوبات، حسبما أفاد تقرير لشركة «كبلر» المتخصصة في تحليل بيانات الشحن البحري.

ووفقاً لأحدث تقرير لها، بلغ متوسط السبعة أيام لصادرات النفط الخام عبر المضيق ٨٢٪ من مستويات ما قبل الحرب على الحدود الماضية. وبلغت صادرات المنتجات البكر، مثل البنزين، نحو ٤٤٪ فقط من مستويات ما قبل.



www.mosd.gov.om

[@mtcitoman](https://www.mtcit.gov.om)

حلقة عمل تستعرض تطوير وتفعيل منظومة الاستشراف التقني في سلطنة عُمان



■ الحلقة تضمنت أنشطة تطبيقية لتوظيف أدوات ومنهجيات الاستشراف

كما شملت تطبيقات عملية على خرائط التحولات للبرامج التنفيذية للبرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي بما يتيح رصد الإشارات والاتجاهات الناشئة وربطها بالتحولات ذات الصلة بالأولويات الوطنية. وأوضح المهندس بدر بن علي الصالحي رئيس مركز عمان للثورة الصناعية الرابعة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن الحلقة تأتي لتأسيس منهجية ومنظومة وطنية لاستشراف التقنيات المتقدمة بحيث يتم التعامل مع المخاطر والفرص التي ستصاحب هذه التقنيات والتعامل معها بشكل منهجي واستباقي؛ وذلك لدعم الأهداف الاقتصادية الوطنية. وأكد أن التعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي يتيح دفع عجلة صنع القرار في سلطنة عُمان من خلال إطلاق المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي والبرامج التنفيذية؛ بحيث يتمكن أصحاب هذه البرامج التدريبية الاستفادة بهذه الأدوات لتعزيز منظومة هذه البرامج، والتنبؤ بما يطرأ على الساحة العالية؛ وذلك لارتباط هذه المصبة بالتحديات العالمية، وتجارب مختلفة حول أنحاء العالم.

واختتمت الحلقة باستعراض النموذج الوطني للاستشراف التقني في سلطنة عمان وبشبه المنهجية، بما يسهم في تطوير ممارسة وطنية متكاملة في هذا المجال، وتعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين الجهات المعنية، ورفع القدرة على استشراف التحولات التكنولوجية والاستعداد لها، والاستفادة من الفرص التي تتيحها لدعم مسيرة التحول الرقمي، وتحقيق مستهدفات التنمية في سلطنة عُمان.

المُعابنية؛ ونظمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ممثلة في مركز عُمان للثورة الصناعية الرابعة، وبالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي حلقة عمل بعنوان «الاستشراف التقني، بمشاركة عدد من الجهات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة بالاقتصاد الرقمي والاستشراف والتخطيط للمستقبل، وذلك ضمن الفعاليات المصاحبة لتدشين المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي.

وتأتي هذه الحلقة في إطار تعزيز التكامل بين الجهات الوطنية، وتبادل الخبرات والمعارف في مجال استشراف التحولات التقنية، واستكشاف الفرص المستقبلية بما يدعم التوجهات الوطنية نحو اقتصاد رقمي مستدام. وهدفت الحلقة إلى تطوير وتفعيل منظومة الاستشراف التقني في سلطنة عُمان من خلال التعرف بمفاهيم الاستشراف ومنهجياته، واستكشاف الإشارات والاتجاهات التكنولوجية الناشئة، ورصد الفرص والتحديات في مراحلها المبكرة، بما يسهم في دعم التخطيط وصنع القرار في مجالات السياسات والاستثمار والابتكار، وبما يتواءم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتوجهاتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على المعرفة والابتكار.

وتضمنت الحلقة أنشطة تطبيقية لتوظيف أدوات ومنهجيات الاستشراف، وإعداد واختبار خارطة طريق تمتد من الوضع الراهن إلى عام ٢٠٤٠؛ بهدف استكشاف القوى المؤثرة في تشكيل المستقبل، وتحليل الآثار المحتملة للتحولات والإشارات الناشئة، وتحديد المحطات الرئيسية اللازمة للوصول إلى المستقبل المنشود.

وزير صيني؛ وزراء مالية «أبك» يتفقون على تعزيز تنسيق السياسات الاقتصادية

من ناحية أخرى صدر بيان بشأن تمويل البنية التحتية الرقمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ بهدف دعم التجارة الإقليمية والترابط الاقتصادي، وتعزيز الفرص الاقتصادية. وجاء في البيان «نشجع اقتصادات الأعضاء على تطوير بنية تحتية رقمية يعتمد عليها، ويسهل الوصول إليها وتكون قابلة للتوسع وأمنة ومرنة، وعلى تعزيز المعرفة والمهارات الرقمية، وتشجيع قابلية التشغيل البيئي والربط الرقمي عبر الحدود لتسريع التحول الرقمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

وورد في البيان أن الوزراء سعوا أيضا إلى توطيد التعاون بين القطاعين العام والخاص وبنوك التنمية متعددة الأطراف لتعزيز الابتكار والحد من المخاطر.

«رويتزن»؛ قال وزير المالية الصيني لان فوه؛ إن وزراء المالية من الدول الأعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ أبك، اتفقوا على تعزيز التواصل والتنسيق بشأن سياسات الاقتصاد الكلي لمواجهة المخاطر الخارجية والتحديات.

وأضاف لان عقب اجتماع عقد في هونغ كونج «اتفق جميع الأعضاء على ضرورة تعزيز سلامة سياسات الاقتصاد الكلي لدنيا».

وقال: إن الوزراء توصلوا أيضا في ختام اجتماعهم إلى توافق في الآراء بشأن تعزيز التعاون العملي في القطاع المالي، والذي يركز على دعم سبل العيش، وتمويل البنية التحتية الرقمية والتدابير التي تم تعديلها محليا لتطوير التمويل الشامل.

طوّرتها كفاءات عُمانية تسعى إلى تحويل ابتكاراتها إلى حلول واعدة «حادثة» يستعرض ابتكارات 6 شركات ناشئة و4 منتجات أولية في صناعة الأمن السيبراني



■ وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أثناء جولته في المعرض

والمستثمرين. وبين مدير عام المركز الوطني للسلامة المعلوماتية بوزارة النقل والابتكار، ومصدرًا لإيجاد فرص العمل واستقطاب الاستثمارات.

وأشار إلى أن الأمن السيبراني لم يعد مقتصرًا على حماية الأنظمة والبيانات والبنية الأساسية الرقمية، بل أصبح صناعة متكاملة تقوم على المعرفة والابتكار، وتضم الشركات المتخصصة والمنتجات الوطنية والخدمات التقنية والكفاءات المؤهلة بما يفتح آفاقًا أوسع للاستثمار والتصدير، ويعزز إسهام القطاع في الاقتصاد الوطني.

وأضاف أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تبنت برنامج صناعة الأمن السيبراني «حادثة»، بوصفه أحد البرامج التنفيذية للبرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي، وبما يتواءم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، موضحًا أن البرنامج يسعى إلى تأسيس مرحلة جديدة في مسيرة القطاع، تنتقل فيها النظرة إلى الأمن السيبراني من كونه ضرورة لحماية الأصول الرقمية إلى صناعة وطنية متخصصة تستند إلى رأس المال البشري والابتكار والإبداع والتميز، وتتيح فرصًا أوسع أمام الشركات العمانية ورواد الأعمال

حماية الفضاء الرقمي، بل يمتد ليكون رافدًا للنمو الاقتصادي، ومحركًا للابتكار، ومصدرًا لإيجاد فرص العمل واستقطاب الاستثمارات.

وأشار إلى أن الأمن السيبراني لم يعد مقتصرًا على حماية الأنظمة والبيانات والبنية الأساسية الرقمية، بل أصبح صناعة متكاملة تقوم على المعرفة والابتكار، وتضم الشركات المتخصصة والمنتجات الوطنية والخدمات التقنية والكفاءات المؤهلة بما يفتح آفاقًا أوسع للاستثمار والتصدير، ويعزز إسهام القطاع في الاقتصاد الوطني.

شهد إطلاق مبادرة «وصل» لربط الكفاءات النسائية بالفرص المهنية منتدى «القيادة والتحول» يستعرض تجارب نسائية ملهمة في ريادة الأعمال وصناعة التغيير



■ أثناء الجلسة الحوارية للمنتدى

المُعابنية؛ استعرض منتدى «القيادة والتحول»، الذي نظّمته مجلة «المرأة» تجارب نسائية ملهمة في القيادة وريادة الأعمال وصناعة التغيير، ودور المرأة في تطوير المؤسسات، والإسهام في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

رعت افتتاح المنتدى صاحبة السمو السيدة عفراء بنت طلال آل سعيد تحت شعار «من الإنجاز إلى التأثير».

وأكدت رضية بنت خلفان الهاشمية رئيسة تحرير مجلة «المرأة» أن المنتدى يأتي لتنظيمه امتدادًا لرسالة المجلة في إبراز منجزات المرأة العمانية، وتسليط الضوء على تجاربها الملهمة، وفتح مساحات للحوار حول تطلعاتها والفرص المتاحة أمامها.

وأوضحت أن شعار المنتدى يعكس التوجه نحو توسيع أثر الإنجازات الفردية لتشمل المؤسسات والمجتمع مشيرة إلى أن إطلاق مبادرة «وصل» يمثل خطوة نحو بناء شراكات تربط الكفاءات النسائية بالفرص المتاحة، وتسهم في تطوير قدرات المرأة، وتعزيز حضورها في مختلف القطاعات.

وتضمن المنتدى كلمة رئيسة ألققتها الكريمة سناء بنت عبدالرحمن الخنجرية عضوة مجلس الدولة ورئيسة مجلس إدارة جمعية الرحمة بعنوان «المرأة وصناعة التحول.. قيادة تتجاوز المنصب إلى التأثير» تناولت فيها مفهوم القيادة ودورها في صناعة

الأثر، وأهمية الوعي والهرونة، والقدرة على مواكبة المتغيرات. واستعرضت تطورات حضور المرأة العمانية في مختلف المجالات، وإسهامها في مواقع صنع القرار.

من جهتها تناولت الدكتورة بثينة بنت حسن الانصاري رائدة أعمال وخبيرة اقتصادية من دولة قطر، تجربتها في قيادة الأعمال مسلطة الضوء على عدد من الممارسات والدروس المستفادة في التخطيط الاستراتيجي وتطوير وتمكين المرأة.

كما قدمت كاملة بنت علي العوفية عرضًا حول تجربتها في تأسيس الأعمال وإدارة الشركات، والتحديات التي واجهتها خلال مسيرتها المهنية، وآليات تحويل الطموحات إلى مشروعات ونتائج ملموسة.

وشمل البرنامج عروضًا مرئية تناولت تجارب مهنية متنوعة ومسارات النجاح والتحديات التي تواجه المرأة في بيئات العمل المختلفة.

وناقشت جلسة حوارية بعنوان «من الإنجاز إلى التأثير: كيف تقود المرأة التحول؟» مستقبل القيادة النسائية في ظل التحولات الاقتصادية والتقنية، وسبل

الانتقال من النجاح الفردي إلى بناء أثر مستدام، وأهمية نقل الخبرات وتمكين الأجيال الجديدة من القيادات النسائية.

وتطرقت الجلسة إلى المهارات اللازمة لمواكبة المتغيرات، والتحديات المرتبطة بالتفوق بين المسؤوليات المهنية والاجتماعية، ودور المؤسسات في اكتشاف الكفاءات النسائية، وتوفير بيئات عمل داعمة ومحفزة.

وشهد المنتدى إطلاق مبادرة «وصل» التي تهدف إلى بناء شراكات مع مؤسسات القطاعين العام والخاص والمؤسسات التعليمية، وتعزيز التواصل بين القيادات النسائية والمؤسسات، وتبادل

تأسيس الأعمال وإدارة الشركات، والتحديات التي واجهتها خلال مسيرتها المهنية، وآليات تحويل الطموحات إلى مشروعات ونتائج ملموسة.

وشمل البرنامج عروضًا مرئية تناولت تجارب مهنية متنوعة ومسارات النجاح والتحديات التي تواجه المرأة في بيئات العمل المختلفة.

وناقشت جلسة حوارية بعنوان «من الإنجاز إلى التأثير: كيف تقود المرأة التحول؟» مستقبل القيادة النسائية في ظل التحولات الاقتصادية والتقنية، وسبل

جمعية المرأة العمانية

جمعية المرأة العمانية

جمعية

المرأة العمانية بدبا

فرصة استثمارية

تعلن جمعية المرأة العمانية بولاية دبا عن رغبتها في طرح المزايدتين التاليتين:

رقم المزايدة	الموضوع	قيمة النسخة (ر.ع)	مكان شراء وتقديم العروض	آخر موعد لتقديم العروض
٢٠٢٦/١	تأجير وتشغيل قاعة للأفراح والمناسبات	٢٥/-	مبنى جمعية المرأة العمانية بولاية دبا	٢٠٢٦/١١/٢٦م
٢٠٢٦/٢	تأجير وتشغيل محل تجاري	٢٥/-	مبنى جمعية المرأة العمانية بولاية دبا	٢٠٢٦/١١/٢٦م

يُمكن للشركات ومؤسسات القطاع الخاص والأفراد الراغبين في استئجار وتشغيل قاعة الأفراح والمناسبات في مبنى الجمعية المشار إليه أعلاه، الحصول على كراسة الشروط من جمعية المرأة العمانية بولاية دبا، بمقابل مبلغ قدره (٢٥/-) ريالاً عمانياً للنسخة الواحدة لا ترد.

تقدم العطاءات في مظاريّف مختومة بالشمع الأحمر ومعنونة باسم «جمعية المرأة العمانية بولاية دبا» ومكتوب عليها من الخارج رقم المزايدة دون أن يكتب على المظروف أسم مقدم العطاء أو ما يشار إليه.

يُقدم في العطاء ضمان بنكي أو شيك معتمد من أحد البنوك المحلية العاملة بسلطنة عمان بقيمة ١٠٪ من قيمة الإيجار السنوي معنونا باسم «جمعية المرأة العمانية بولاية دبا» وكل عطاء لا يقدم مع الضمان المطلوب لن ينظر فيه.

تسلم العطاءات لدى المختصين بجمعية المرأة العمانية بولاية دبا قبل الساعة العاشرة صباحاً من التاريخ المبين أعلاه.

للمعابينة والاستفسار الرجاء التواصل على الأرقام التالية:

(٢٦٨٣٦٣٨٣) - (٩٣٥٣٣٤٣٥)

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الميزان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٢٤٧٨ في الفئة (٣) من أجل السلع والخدمات،

مستحضرات تجميلية للاستخدام، أدوات حفرن لأغراض التجميل، أقنعة تجميلية، مسحوق طباشر، نقي لتجميل، مستحضرات تجميل للرموش، مستحضرات تجميل للحواريات، أقنعة تجميل، مستحضرات تجميل، كريمات تجميلية، قازلين لأغراض التجميل، مواد دهنية لأغراض التجميل، أصباغ تجميلية، مستحضرات تجميل لعلايات التجميل، لواصق لعلايات التجميل، مستحضرات تصبير لأغراض تجميلية، غلاسات عتائب لعلايات التجميل، مستحضرات تجميل للأطفال، ملاء الجسم لأغراض التجميل، خلاصات زهور معطر، عناصر أساسية لمعطور الزهور، مستحضرات تخيير معطر، زيوت لمعطور والروائح، مسك لصناعة المعطور، صناعة عطور، معطور زيوت طبار، زيوت لعلايات التجميل، قسولات لورقن، لأغراض التجميل، مستحضرات تجميل الحوايج، مستحضرات تجميل للعناية بالمشرة، أدوات الحفر، طبخ الأحمر الشفاه، مستحضرات تجميل نباتية، معطورات غير عطرية للعناية بالشفاه والتجميل.

تجارتهم، شركة وعجب إسماعيل الأعدل للتجارة والاستثمار الهندسي، عمانية، محافظة ظفار، ولاية سلالة، سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٦/٩/٥

وزارة التجميل

إعلان

تعلن المديرية العامة للتعليم بمحافظة الوسطى- دائرة المنشآت التعليمية والخدمات عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ بدء بيع مستندات المناقصة	آخر موعد للحصول على المستندات	آخر موعد لتقديم العطاءات	الدرجة	ثمن المناقصة
٢٠٢٦/٨٣٦ ت م/١٦ - ١٦٤	إضافة (١٠) فصول دراسية ومرافق أخرى بمدرسة الملكى بولاية الجازر محافظة الوسطى	٢٠٢٦/١١/٢٠	٢٠٢٦/١١/١٠	٢٠٢٦/١٢/٠١	الأولى - الثانية	٢٥٠/- ر.ع

فعلى الشركات والمؤسسات المختصة في هذا المجال والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمنافسات والحتوى المحلي بالدرجة الواضحة اعلام والرغبة بالاشتراك في المناقصة المذكورة أعلاه زيارة الموقع الإلكتروني (التنافس الالكتروني) على الرابط المذكور أدناه:

(https://etendering.tenderboard.gov.om)

الحصول على مستندات وشروط المناقصة مقابل دفع مبلغ قدره (٢٥) ريالاً عمانياً للنسخة الواحدة غير قابلة للاسترجاع، علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/١٢/٠١م قبل الساعة (١٠٠٠) العاشرة صباحاً، ولن يُعتمد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أباً كانت أسباب التأخير، مع التأكيد على أن المديرية غير مقيدة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر، ولها الحق في :

- إضافة أو إلغاء بعض الأعمال إذا اقتضت الضرورة،
- إلغاء المناقصة دون إبداء الأسباب

سجلت ارتفاعا بنسبة 19.7%

صادرات سلطنة عُمان تتجاوز 18.3 مليار ريال بنهاية أغسطس الماضي



كتبت - مي الغداني

تجاوز إجمالي قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بنهاية أغسطس من العام الجاري ١٨,٣ مليار ريال عُماني مرتفعا بنسبة ١٩,٧٪ عن الفترة نفسها من العام السابق التي سجلت وقتها ١٥,٢ مليار ريال عُماني، وصعدت أيضا قيمة الواردات السلعية لسلطنة عُمان إلى ١١,٨ مليار ريال عُماني مرتفعة بنسبة ٤,٤٪ بنهاية أغسطس من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، التي بلغت فيها ١١,٣ مليار ريال عُماني وفق ما أشارت إليه الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وارتفعت قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز إلى ١٢,٠٨٩ مليار ريال عُماني، وبنسبة ٢٣,٩٪ عن نهاية أغسطس ٢٠٢٥ التي بلغت ٩,٧ مليار ريال عُماني، وبلغت قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط الخام ٦,٧ مليار ريال عُماني مسجلة ارتفاعا بنسبة ١٨,٤٪ عن الفترة ذاتها من العام السابق التي بلغت ٥,٦ مليار ريال عُماني، وارتفعت كذلك قيمة صادرات النفط المصفى إلى ٣,٣ مليار ريال عُماني، وبنسبة ٢٢٪ مقارنة بـ ٢,٧ مليار ريال عُماني في الفترة المماثلة من العام المنصرم، كما ارتفعت قيمة صادرات سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي المسال إلى ٢,٠٢٣ مليار ريال عُماني، وبنسبة ٥٠,٤٪ مقارنة بنهاية أغسطس ٢٠٢٥ حيث بلغت ١,٣ مليار ريال عُماني.

الصادرات السلعية غير النفطية

وبلغت قيمة الصادرات السلعية غير النفطية في أغسطس الماضي ٤,٨ مليار ريال عُماني مرتفعة بنسبة ١٠,٥٪ مقارنة بـ ٤,٤ مليار ريال عُماني، وبلغ إجمالي قيمة المعاد تصديره من الواردات في أغسطس الماضي نحو ١,٣٤٣ مليار ريال عُماني مرتفعا بنسبة ١٩,٧٪ مقارنة بـ ١,١٢٢ مليار ريال عُماني في الفترة المماثلة من العام الماضي. وكشفت الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن أن منتجات المعادن العادية ومصنوعاتها حازت على القيمة الأعلى من الصادرات السلعية غير النفطية؛ حيث بلغت ١,١٥٧ مليار ريال عُماني مرتفعة بنسبة ٢٧,٥٪ مقارنة بـ ٩٠٨ ملايين ريال عُماني في الفترة ذاتها من العام الماضي، تلتها منتجات الصناعات الكيماوية بقيمة صادرات بلغت ٧٠٠ مليون ريال عُماني بنهاية أغسطس الماضي، مقارنة مع ٦٥٠ مليون ريال عُماني عن الفترة ذاتها من العام السابق، ثم البلاستيك ومنتجات المطاط ومنتجاته بقيمة صادرات بلغت ٦٩٨ مليون ريال عُماني مرتفعة بنسبة ١٠,٨٪ مقارنة مع ٦٣٠ مليون ريال عُماني في الفترة ذاتها من العام الماضي. في حين تراجعت قيمة صادرات سلطنة عُمان من المنتجات المعدنية إلى ٥٤٤ مليون ريال عُماني، وبنسبة ٢١,٣٪ حتى نهاية أغسطس الماضي مقارنة بـ ٧١٧ مليون ريال عُماني سجلتها بنهاية أغسطس ٢٠٢٥ فيما ارتفعت صادرات لؤلؤ طبيعي أو مستنبت، وأحجار كريمة أو شبه كريمة، ومعادن ثمينة بنسبة ١٩٠,٠٪، مسجلة ٤٧٦ مليون ريال عُماني بنهاية أغسطس الماضي مقارنة بـ ٢٣ مليون ريال عُماني في الفترة نفسها من العام الماضي.

إعادة التصدير

وارتفعت قيمة عمليات إعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى ١,٣٤٣ مليار ريال عُماني، وبنسبة ١٩,٧٪ بنهاية أغسطس من العام الجاري مقارنة مع ١,١٢٢ مليار ريال عُماني بنهاية أغسطس من العام الماضي، وسجلت قيمة عمليات إعادة التصدير في معدات النقل ارتفاعا بنسبة ٥٦,٥٪ لتسجل ٤٧٤ مليون ريال عُماني مقارنة

بـ ٣٠٣ ملايين ريال عُماني في الفترة نفسها من العام الماضي، كما صعدت قيمة إعادة التصدير في منتجات صناعة الأغذية والمشروبات والسوائل إلى ١٧٨ مليون ريال عُماني، وبنسبة ٣٥٪ مقارنة بـ ١٣١ مليون ريال عُماني في الفترة ذاتها من العام الماضي. وارتفعت القيمة في منتجات معدنية إلى ٦٨ مليون ريال عُماني، وبنسبة ٢٨,٤٪ مقارنة بـ ٥٣ مليون ريال عُماني في الفترة نفسها من ٢٠٢٥م.

في حين تراجعت قيمة إعادة التصدير في منتجات الآلات والأجهزة وللمعدات الكهربائية وأجزائها إلى ٢٥٦ مليون ريال عُماني، وبنسبة ١٧,٣٪ مقارنة بـ ٣١٠ ملايين ريال عُماني في الفترة ذاتها من العام الماضي. وسجلت عمليات إعادة تصدير المنتجات الأخرى ما قيمته ٣٢١ مليون ريال عُماني مرتفعة بنسبة ١١,٦٪ مقارنة بـ ٢٨٨ مليون ريال عُماني في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأشارت الإحصائيات إلى أن الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها، وأجهزة تسجيل وإذاعة الصوت حازت على القيمة الكبرى من الواردات السلعية لسلطنة عُمان؛ حيث سجلت ٢,٤ مليار ريال عُماني، مسجلة نموا بنسبة ٢٧٪ بنهاية أغسطس من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥ التي سجلت ١,٩

ارتفاع قيمة صادرات النفط والغاز إلى 12 مليار ريال

الصادرات السلعية غير

النفطية تصعد بنسبة 10.5%

مسجلة 4.8 مليار ريال

1.3 مليار ريال قيمة

عمليات إعادة التصدير

بقيمة ١٩٨ مليون ريال عُماني. أما في إعادة التصدير فتصدرت إيران عمليات التبادل التجاري في إعادة التصدير من سلطنة عُمان؛ حيث بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ٣٤٢ مليون ريال عُماني بنهاية أغسطس الماضي، وبارتفاع نسبته ٦٩٪ عن نهاية أغسطس ٢٠٢٥، وجاءت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية في قيمة عمليات إعادة التصدير بقيمة ٢٩٣ مليون ريال عُماني بنهاية أغسطس الماضي، ثم المملكة العربية السعودية بقيمة ٢٧٤ مليون ريال عُماني، وبنسبة ارتفاع ١٧٨٪، والمملكة المتحدة بقيمة ٣٥ مليون ريال عُماني، والصومال بقيمة ٢٩ مليون ريال عُماني. واحتلت الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى في قائمة أعلى الدول المصدرة لسلطنة عُمان بقيمة ٣,٢ مليار ريال عُماني بنهاية أغسطس الماضي بارتفاع نسبته ٢١٪ عن أغسطس ٢٠٢٥، والبالغة ٢,٧ مليار ريال عُماني، وجاءت الصين في المرتبة الثانية بقيمة ١,٧ مليار ريال عُماني بارتفاع نسبته ٤٩٪ مقارنة بـ ١,١ مليار ريال عُماني في الفترة المماثلة من العام الماضي، ثم الهند بقيمة ٩١٢ مليون ريال عُماني بنهاية أغسطس الماضي، وتركيا بقيمة ٧٦٩ مليون ريال عُماني، والمملكة العربية السعودية بـ ٧٤٧ مليون ريال عُماني.

مليار ريال عُماني، تلتها المنتجات المعدنية التي سجلت ١,٨ مليار ريال عُماني متراجعة بنسبة ٣٤,١٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ٢,٧ مليار ريال عُماني، ثم منتجات المعادن العادية ومصنوعاتها بقيمة ١,٢٢٤ مليار ريال عُماني مرتفعة بنسبة ١٥,٣٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ حيث بلغت ١,٠٦٢ مليار ريال عُماني، ومنتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها ١,١٠٢ مليار ريال عُماني، ومعدات نقل بقيمة ١,٢٤٢ مليار ريال عُماني، وبلغت قيمة واردات سلطنة عُمان السلعية الأخرى ٤,٠٥٩ مليار ريال عُماني بنهاية أغسطس الماضي.

التبادل التجاري

وتصدرت الإمارات العربية المتحدة عمليات التبادل التجاري في الصادرات العمانية غير النفطية، وبلغت قيمتها بنهاية أغسطس الماضي نحو ١,٥ مليار ريال عُماني بارتفاع نسبته ٩١,٨٪ عن نهاية أغسطس ٢٠٢٥، حيث بلغت ٨١٤ مليون ريال عُماني، تلتها المملكة العربية السعودية بـ ٤٧٨ مليون ريال عُماني، ثم الهند بقيمة ٤٤٥ مليون ريال عُماني، والولايات المتحدة الأمريكية بقيمة ٣٢٧ مليون ريال عُماني، والصين

الذهب يتراجع لجلسة رابعة مع ارتفاع النفط وتزايد مخاوف التضخم

الفائدة في ديسمبر. وعادة ما تؤثر أسعار الفائدة المرتفعة سلبا على الذهب؛ لأنها تزيد من تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالمعدن الذي لا يدر عائدا. واستقر مؤشر الدولار بعد خسائر تكبدها في الأونة الأخيرة، مما زاد من ضغط الطلب على المعدن النفيس.

وتنتظر الأسواق أيضا صدور بيانات نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، وهي المقياس المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي لمتابعة هدفه للتضخم البالغ اثنين بالمئة.

وبالنسبة للمعادن الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية ١,٤ بالمئة إلى ٥٧,١٨ دولار للأوقية، وانخفض البلاتين ١,٣ بالمئة إلى ١٦٢٧,٣٥ دولار، وتراجع البلاديوم ١,٦ بالمئة إلى ١٠٨٤,٩٥ دولار.



«رويترز»: تراجع الذهب أمس للجلسة الرابعة على التوالي؛ إذ أدى ارتفاع أسعار النفط نقلا عن بيانات معهد البترول الأمريكي أن مخزونات النفط الخام ونواتج التقطير والبنزين في الولايات المتحدة تراجعت مؤجعت خلال الأسبوع الماضي. وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هوياتها: إن مخزونات النفط الخام انخفضت ٤,٩ مليون برميل بينما تراجعت مخزونات البنزين بنحو مليوني برميل، وانخفضت مخزونات نواتج التقطير بنحو ٢,٦ مليون برميل مقارنة بالأسبوع السابق.

وقال إيليا سيفياك رئيس قسم الاقتصاد الكلي العالي في تيستي لايف: «في هذه المرحلة إذا خرجت بعض هذه الزيادات في أسعار الفائدة التي أخذتها الأسواق في الحسبان للعام المقبل من التوقعات أو على الأقل انخفضت احتمالية حدوثها فمن المرجح أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع الذهب».

ووفقا لمعظم خبراء الاقتصاد الذين استطلعت رويترز آراءهم؛ فإن مجلس الاحتياطي الاتحادي لن يرفع أسعار الفائدة هذا الشهر، لكنه سيرفعها في ديسمبر؛ إذ يبيدي صانعو السياسة صبرا على الرغم من التضخم المستمر. ووفقا لأداة فيد ووتش التابعة لسي.إم.إي، وصلت توقعات رفع أسعار الفائدة في اجتماع السياسة النقدية للبنك المركزي الأمريكي المقرر عقده ٢٧ و ٢٨ أكتوبر إلى ١٥ بالمئة فقط، في حين لا يزال المتعاملون يرون احتمالا بنسبة ٩٠ بالمئة لرفع أسعار

النفط يرتفع وسط مخاوف حيال إمدادات الشرق الأوسط



■ لقطة بطائرة مسيرة تظهر ناقلات وقود راسية في محطة بانياس النفطية في بانياس بسوريا

دوكالات: ارتفعت أسعار النفط أمس

وسط المخاوف حيال الإمدادات من الشرق الأوسط؛ إذ أبدى المتعاملون حذرا إزاء مخاطر الشحن عبر البحر الأحمر في حين بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر ديسمبر القادم ١١٠ دولارات أمريكية و٦٠ سنتا. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعا بلغ ٤٢ سنتا مقارنة بسعر يوم الثلاثاء والبالغ ١١٠ دولارات أمريكية و١٨ سنتا.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر أكتوبر الجاري بلغ ٨٧ دولارا أمريكيا

أثناء «مخالفة» القواعد الإيرانية.

وأفادت شركة كبلر لتتبع السفن في مذكرة يوم الاثنين أنه تم الإبلاغ عن ما لا يقل عن ١٨ هجوما على سفن خلال أسبوعين.

وكانت الأسعار قد تراجعت في جلسة التداول السابقة بعد أن ناقش الرئيس الإيراني جهود الوساطة في اجتماع مع قائد الجيش الباكستاني في طهران.

وفي الولايات المتحدة قال مسؤولان في وزارة الطاقة الثلاثاء: إن العمل جار مع شركات تكرير في أنحاء العالم لزيادة إنتاج الوقود بعدما أدى نقص

الديزل إلى ارتفاع الأسعار.

ذكرت مصادر في السوق اليوم الثلاثاء مذكرة عن بيانات معهد البترول الأمريكي أن مخزونات النفط الخام ونواتج التقطير والبنزين في الولايات المتحدة تراجعت خلال الأسبوع الماضي. وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هوياتها: إن مخزونات النفط الخام انخفضت ٤,٩ مليون برميل بينما تراجعت مخزونات البنزين بنحو مليوني برميل، وانخفضت مخزونات نواتج التقطير بنحو ٢,٦ مليون برميل مقارنة بالأسبوع السابق.



iCAUR عُمان تطلق

العرب والعالم

بزشكيان يستبعد حوارا مع واشنطن تحت الحصار والتهديد

إيران تستعد لحرب شاملة وتلوح بقطع كابلات الإنترنت البحرية



■ جندي من الجيش الإيراني في مركز تدريب عسكري بساحة «هفت تير» بوسط طهران. »

رويترز»

بعد زيارة ماكرون «التضامنية» للسعودية اتفاق لتمديد شحنات ديزل إضافية لفرنسا

وأضاف بيان الإليزيه إن زيارة ماكرون توجه إلى السعودية ، لمواصلة الجهود المبذولة لتأمين وتوزيع إمدادات المحروقات، بللاده. وتأتي جولة ماكرون الخليجية إثر أعمال عنف شهدتها احتجاجات مناهضة لغلاء المعيشة في فرنسا. وحصل خلال الجولة التي شملت قطر والإمارات والبحرين على تعهدات بتسليم كميات من الديزل والغاز الطبيعي السال.

لتمديد تأمين الكميات الإضافية من الديزل التي حصلنا عليها منهم، بحسب ما تقتضيه الحاجة، لضمان إمدادات بلادنا، ووصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الرياض أمس في زيارة وصفها قصر الإليزيه في بيان أنها تهدف إلى إظهار تضامن فرنسا مع المملكة العربية السعودية في مواجهة الهجمات التي تشنها «جماعة أنصار الله، الحوثية اليمنية على أراضيها.

الرياض « أ ف ب» : أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من الرياض أمس عن اتفاق مع السلطات السعودية لتمديد فترة مدھا بلاده بشحنات إضافية من الديزل، وذلك في ختام جولة خليجية. وجاء في بيان صادر عن قصر الإليزيه عقب اجتماع بين ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ،تم التوصل إلى اتفاق مع السلطات السعودية

تراكم النفايات ونقص المياه والوقود يهدد بتفشي الأمراض

القتال يقطع طرق الإمداد الرئيسية إلى تعز اليمنية



■ أكوام من القمامة تتراكم في أحد شوارع مدينة تعز.

»رويترز»

بمحافظة تعز، تجمع القمامات تصعب من الأمور المضارة جدا والتي تسبب امراضا سواء للجهاز التنفسي أو لغير الجهاز التنفسي.. حالات (حمى) الضنك أصبحت منتشرة.. حالات الكوليرا.. وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن حالات الإصابة بالكوليرا زادت نحو ثلاثة أمثال منذ أوائل سبتمبر من ٢٢١ إلى ٦٨٣ حالة هذا الشهر، في وقت تواجه فيه المستشفيات نقصا في الأدوية، وحذرت من أن مخزون الوقود في ١٢ منشأة صحية لا يكفي سوى لأربعة أيام فقط. وقال طبيب طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية إن بعض الأسر لم تتمكن من الوصول إلى المرافق الصحية بسبب القتال الدائر في أنحاء المدينة. وقال المجلس الدنماركي لللاجئين أن تأثير تدهور أوضاع المياه والصرف الصحي قد يمتد إلى ما هو أبعد من مدينة تعز، وأشار إلى الضغط الشديد على الموارد في مواقع النزوح المكتظة في محافظات تعز ولحج وأبين وعدن. وحذرت اليونيسف من أن انتشار الأمراض قد يفاقم الجوع في محافظة تعز، حيث رصدت المنظمة ٥٢ ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد في تعز منذ مطلع العام. وأدى إغلاق الطرق إلى توقف وصول مساعدات غذائية علاجية من اليونيسف للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد في تعز.

الآبار في مدينة تعز.. وهناك كذلك انقطاع لصهاريج المياه القادمة من (منطقة) الضباب مما شكل ضغطا كبيرا وأزمة مياه خانقة،. وخزان الضباب الجوي هو مصدر رئيسي للمياه التي تُنقل عبر الشاحنات إلى المدينة. وذكرت منظمة إنقاذ الطفل أن إنتاج المياه في تعز تراجع بنحو ٥٠٪. وقالت ريشانا حنيفة مديرة المنظمة في اليمن «نحن أمام وضع بالغ الخطورة بالنسبة للأطفال، حيث يجزون عن تلبية احتياجاتهم الأساسية، فهم لا يجدون ما يكفي من الغذاء والماء والرعاية الصحية.. وتبحث منظمات الإغاثة عن مصادر بديلة، بما في ذلك خزان جوي ضحل غربي المدينة. ووفقا لليونيسف، تضاعفت تكلفة شاحنة المياه بنحو ثلاثة أمثال، من حوالي ٢٣ ألف ريال يمني (١٤,٨٠٠ دولار) قبل أحدث تصعيد للوضع إلى حوالي ٧٠ ألف ريال (٥٠ دولار). وتقول منظمة كير الدولية إن المساعدات النقدية تشتري كميات أقل من الطعام والماء مع ارتفاع الأسعار. وقال إيمان عبد الله مدير كير في اليمن «نشعر أن الوضع يخرج عن السيطرة حقا ما لم نتمكن من التفاوض على السماح بدخول صهاريج المياه إلى المدينة،»

تراكم القمامة
وقال عبد الرحمن الصبري مدير مكتب الصحة

طهران«وكالات»: نقلت وسائل إعلام رسمية عن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قوله أمس إن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تتوقع حوارا مع إيران في ظل حصارها الذي تفرضه على البلاد وتهديدها لها، وذلك بعد يوم من زيارة قائد الجيش الباكستاني لطهران لمناقشة جهود الوساطة والتطورات الإقليمية.

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في مقال نشر في صحيفة فاينانشال تايمز أمس، إن بلاده مستعدة للحوار الدبلوماسي لكنها ستدافع عن نفسها.

وكتب عراقجي «بينما تلتزم إيران التزاما راسخا بالسعي إلى حل سلمي ومشرف للصراع، فإننا على أتم الاستعداد للدفاع عن أنفسنا..» وأضاف أن البيت الأبيض لم يبد رغبة في التوصل إلى تفاهم، وأنه لا يوجد ما يدعو إلى توقع إحراز تقدم في الوقت الراهن.

من جهة أخرى قال مصدر أمني بارز لقناة برس تي في الإيرانية أمس: إن إيران تستعد لخوض حرب شاملة ومتعددة الطبقات وواسعة النطاق في ظل استمرار تصاعد التوترات.

وقال المصدر الأمني المطلع الذي تحدث بصورة حصرية للقناة إن إيران اتخذت «قرارا نهائيا، بالرد على أي عدون للعدو والقتل والاغتيال «بدون أي حدود أو قيود».

وأضاف أن القوات المسلحة الإيرانية على استعداد كامل «لأن نسحق بكل قوة أي مصالح وأهداف في متناول يد المعتدين وأنصارهم في المنطقة..» وهددت القوات المسلحة الإيرانية أمس باستهداف كابلات الإنترنت البحرية في الخليج في حال هاجمت الولايات المتحدة البنية التحتية للملاد.

وقال يد الله جواني، الجنرال بقوات الحرس الثوري الإيراني لقناة العالم أمس الأربعاء «إذا أرادت (الولايات المتحدة) الإضرار ببنيتنا التحتية، فبلا شك سوف تستخدم إيران كل قوتها لتدمير عاصمتهم وأصولهم».

وأضاف «وهذا يشمل كابلات الإنترنت، بما في ذلك سبعة كابلات رئيسية تمتد تحت المياه عبر مضيق هرمز».

وأوضح «يمكن لإيران بلا شك التسبب في ضرر بالغ بالولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين بهذه الطريقة».

ويعد مضيق هرمز ممرا رئيسيا أيضا لعدد من كابلات الألياف الضوئية التي تربط دول الخليج بشبكات البيانات الدولية.

تحليل:

من اتفاقيات كوشنر الشرق أوسطية إلى وساطات بولس الأفريقية .. السلام لم يتحقق

واشنطن «د ب أ» : تتباين أدوار مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ملفات السياسة الخارجية، بين مساعي تطبيع العلاقات مع إسرائيل وجهو تسوية النزاعات في أفريقيا والشرق الأوسط. وبينما ارتبط اسم جاريد كوشنر باتفاقات أبراهام، يتولى مسعد بولس ملفات شائكة تشمل السودان وليبيا، وسط تساؤلات بشأن فرص تحقيق تسويات سياسية مستدامة.

هذا ما أكده الكاتب والمحلل الأمريكي روبرت ويليامز، في تقرير نشره معهد جيتستون الأمريكي للأبحاث. ويتساءل ويليامز قائلا : حصل مستشاران من عائلة ترامب على وصول استثنائي إلى دوائر السلطة الرئاسية. ساعد أحدهما في تغيير الشرق الأوسط، فمادا غير الآخر؟

ويقول إنه في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠، استضاف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مراسم توقيع اتفاقات أبراهام. وطبعت دول محدودة علاقاتها مع إسرائيل بمساعدة جاريد كوشنر الذي سعى لتحويل فرصة استراتيجية إلى اعتراف دبلوماسي وتعاون تجاري وأمني. وبعد ست سنوات، وعلى الرغم من الحروب الإقليمية، لا تزال هذه العلاقات قائمة لكنها هشّة فاتفاقات أبراهام في أغلبها لم تكن أكثر من مجرد مراسم توقيع، فلم تحدث تغييرا ملموسا في العلاقات بين الدول. وهو معيار ينبغي أن يقيم على أساسه أداء مستشاري الرؤساء.

وبحسب ويليامز، كان لكوشنر مسار مهني معروف قبل زواجه من إيفانكا ترامب في عام ٢٠٠٩ بوقت طويل. فقد عمل في مجال العقارات، واستحوذ على صحيفة «نيويورك أوبزفرر، عام ٢٠٠٦. ولم يكن دبلوماسيا محترفا، لكن سجله المهني كان واضحا ويمكن تقييمه.

ويتساءل: ما السجل المهني المماثل الذي امتلكه مسعد بولس، كبير مستشاري الرئيس للشؤون العربية والأفريقية، قبل زواج ابنه من تيفاني ترامب؟ لقد عمل في مجال الأعمال في نيجيريا، واحتفظ بعلاقات سياسية لبنانية. لكن آیا من ذلك لا يعد دليلا على امتلاك خبرة في إنهاء الحروب الأهلية. وفي عام ٢٠٢٤، شككت تحقيقات صحفية أيضا في الأوصاف التي تكررت على نطاق واسع لبولس باعتباره محاميا مليارديرا يدير امبراطورية تجارية ضخمة، فيما رفض بولس وفريق ترامب تلك الانتقادات. ومع ذلك، يبقى سؤال أكثر أهمية: لماذا أولكت ملفات السودان والكونغو وليبيا إلى شخص لا يمتلك سجلا معروفا في حل النزاعات الدولية؟

واستشهد ويليامز بالسودان، قائلا إن الحرب بين القوات المسلحة السودانية المتحالفة مع النظام، بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، تسببت في مقتل المدنيين ونزوحهم على نطاق هائل.

وفرضت واشنطن عقوبات على القائلين، واتهمت قوات الدعم السريع باتكاب إبادة جماعية، والقوات المسلحة السودانية باتكاب جرائم حرب، وروج بولس لوقف لإطلاق النار لأغراض إنسانية لمدة ٩٠ يوما. لكن لم يتم التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وبحسب ويليامز، لا يقتصر تأثير الصراع السوداني على حدود البلاد. فقد عززت الطائرات المسيرة إيرانية الصنع قدرات القوات المسلحة السودانية. وفي مارس ٢٠٢٦، صنفت واشنطن جماعة الإخوان المسلمين السودانية المتحالفة مع القوات المسلحة السودانية منظمة إرهابية أجنبية.

وأشار إلى أن الدعم الإيراني لآنصار الله في اليمن كشف بالفعل كيف يمكن للجماعات المسلحة تهديد حركة الملاحة في البحر الأحمر.

ويتساءل: هل يمتلك بولس استراتيجية لمنع تحول الساحل السوداني على البحر الأحمر إلى ساحة أخرى للنزود الإيراني؟ ويقول إن الولايات المتحدة لا تستطيع تحمل نهج يتعامل مع كل فصيل مسلح باعتباره شريكا مقبولا بالقدر نفسه، مجرد أن كل فصيل يسيطر على أراض. ويجب أن تميز الدبلوماسية بين الاتصالات المؤقتة ومنح الشرعية للقوى التي تهدد الأمن على المدى الطويل.

وأكد ويليامز أن ليبيا تثير تساؤلا لا يقل خطورة بشأن مسار الدبلوماسية الأمريكية. فقد سعى بولس إلى إجراء مفاوضات تستهدف التوفيق بين السلطات المتنافسة المرتبطة بخليفة حفتر في شرق ليبيا وعبد الحيد الدبيبة في طرابلس.

وينص المقترح الأمريكي، وفقا للقرارير، على ترتيب لتقاسم السلطة بين عائلتي حفتر والدبيبة، إلى جانب توحيد مؤسسات الدولة واتاحة فرص للاستثمارات الأمريكية في قطاع الطاقة الليبي.

لكن يتعين على واشنطن مواجهة سؤال أكثر جوهرية: كيف يمكن تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية في ليبيا، في حين يعمل أحد أطراف المفاوضات ضمن بيئة سياسية متشابكة معقم في الميليشيات المسلحة والشبكات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين والفصائل المتشددة؟

ولا يمكن ببساطة تجاهل نفوذ هذه الشبكات في غرب ليبيا. فقد اعتمدت إدارة الدبيبة على تحالفات متغيرة مع جماعات مسلحة قوية، بينما حافظت شخصيات سياسية مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين على علاقات داخل هيكل السلطة الليبي المنقسم. وقد تكون هذه العلاقات معقدة، بل وتنقسم أحيانا بالعداء، لكن المشكلة الأساسية تظل قائمة: من سيمارس السلطة فعليا داخل حكومة ليبية يفترض أنها موحدة؟

ويتساءل ويليامز: هل تساعد وساطات واشنطن في إقامة دولة ذات سيادة، جيش وطني موحد ومؤسسات خاضعة للمساءلة وسلطة مدنية؟ أم أنها ستمنح الشرعية لترتيب تقاسم بموجب العائلات السياسية الراسخة موارد الدولة، بينما تحتفظ الفصائل المسلحة بنفوذها خلف الكواليس؟

ويقول إنه لا يمكن لحكومة وحدة وطنية أن تتجج إذا اقتصرت على توحيد النخب السياسية، بينما تترك القوى التي مزقت البلاد بدون موقف تجاهها.

لقد واجه ترامب إيران مرارا، وحددت إدارته رسميا فروعا محددة من جماعة الإخوان المسلمين، متهمة بدعم الإرهاب.

كيف يمكن لمثلبي السعي إلى إبرام اتفاقات قد تؤدي إلى الإبقاء على نفوذ الشبكات المسلحة، في الوقت الذي يتعهد فيه الرئيس بمواجهتها؟

ويقول ويليامز إنه في السودان واليمن وليبيا، لا يمكن أن يكون الأمن القومي الأمريكي ريمنة للغموض الاستراتيجي الذي يتخفى وراء التوازن.

ولا يحتاج ترامب إلى مبعوث تتمثل أهم أوراق قوته في قربه من دوائر السلطة الرئاسية، بل يحتاج إلى نتائج تنسق مع استراتيجيته المعلنة، حلفاء أقوى، وشبكات إرهابية أضعف، ونفوذ إيراني أقل، وسلام دائم. ويخلص ويليامز إلى أن كوشنر كانت لديه اتفاقات أبراهام. فمادا سيترك بولس وراءه؟ مشددا على أنه ينبغي أن توفق الصورة انتصارا، لا أن تكون بديلا عنه.

غلاء المعيشة . هل الحل في رفع الرواتب؟

غالبًا ما ينظر المجتمع إلى رفع الرواتب كحل أمثل لكبح جماح غلاء المعيشة؛ إلا أن المدارس الاقتصادية تُجمع على أن التوجه نحو زيادة الرواتب دون أن يقابله نمو في الإنتاج الكلي الحقيقي، يحمل عواقب سلبية على الاقتصاد تفوق أثر الزيادة الاسمية في الأجور .



د. حميد بن محمد البوسعيدى

المعيشة خلال الفترات الماضية، حيث جاءت الاستجابة عبر تصحيح الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص، مع استحداث بدل تكميلي لغلاء المعيشة في القطاع العام. وهي سياسات يلاحظ أن المستفيد الأكبر منها هو الفئات الأقل دخلا، كونها تنفق معظم دخلها على السلع الأساسية.

عليه فإن تبني الدولة لسياسات مالية متوازنة للحد من استمرار غلاء المعيشة وتستجيب للمطالب المجتمعية يُعدّ أمرا ضرورياً للمحافظة على استدامة النشاط الاقتصادي.

غالبًا ما ينظر معظم أفراد المجتمع إلى رفع الرواتب أو الأجور كحل أمثل لكبح جماح غلاء المعيشة، إلا أن المدارس الاقتصادية، ومنها الكينزية والنقدية، تُجمع على أن التوجه نحو زيادة الرواتب دون أن يقابله نمو في الإنتاج الكلي الحقيقي، يحمل عواقب سلبية على الاقتصاد تفوق أثر الزيادة الاسمية في الأجور.

فعلى سبيل المثال، تعاني دول مجلس التعاون الخليجي التي تمنح أجورا عالية هي الأخرى من ارتفاع تكلفة المعيشة، في المقابل، تم تصنيف سلطنة عُمان ضمن تكلفة المعيشة المنخفضة خليجياً.

هناك مبادرات استثنائية تقوم بها، سلطنة عُمان بتقديم أشكال مختلفة من الدعم الحكومي لقطاعات الكهرباء والمياه والنفايات والوقود، مع المراجعة المستمرة لإعفاء المزيد من السلع الأساسية من ضريبة القيمة المضافة. هذا الدعم ينبغي أن يستمر لتستفيد منه الفئات الأقل دخلا، لعدم قدرتها على التكيف مع التغيرات المتلاحقة في أسعار السلع والخدمات، مما يستدعي تعزيزه لتخفيف أعباء غلاء المعيشة.

كما تقدم منظومة الحماية الاجتماعية منافع متنوعة للمجتمع، مما يتطلب إعادة النظر في شروط منفعة دعم دخل الأسرة، لتصبح أكثر مرونة، ليشمل استحقاقها فئات الدخل المنخفض والمتوسط، مع إيلاء عناية خاصة لسراخ أوسع من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصحاب الأمراض المزمنة؛ فهذه الفئات جديرة بأن تحظى بأعلى معايير الرعاية الاجتماعية والمادية؛ للتخفيف من تداعيات ارتفاع تكاليف المعيشة على متطلباتها الأساسية.

الحكومي، وتحرير الأسواق. وبالرغم من أن الضرائب تُعد مصدرا مستداما لإيرادات الدول، إلا أن تداعياتها الاجتماعية تكون في أحيان كثيرة مكلفة جدا. وبالتالي، تلك الإصلاحات التي تنادي بها المؤسسات المالية الدولية، تصبح وبالا على الدول المقترضة بارتفاع ديونها العامة، وعينا ثقيلا على الفئات متوسطة ومحدودة الدخل. ومهما حاولت الدول تقديم شتى أنواع الدعم والإعفاءات الضريبية، فيظل غلاء المعيشة هاجسا يطارد حياة المواطنين اليومية.

فهذه الدول التي تتغنى بالديمقراطية وتحقق تسارعا غير متوقف في المجالات العلمية والتكنولوجية والعسكرية، يرزخ مواطنوها تحت وطأة الضرائب التي انعكست سلبا على ارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة، فلم تعد الأسر محدودة الدخل – وكذلك المتوسطة – قادرة على التكيف معها.

ومع هذه التدايعات، لا يتفق الاقتصاديون على أن الحل يكمن في زيادة الأجور بالقطاعين العام والخاص؛ لأن تلك الزيادة تدفع المنتجين لرفع الأسعار لتغطية تكاليف الأجور، فلا يستفيد السوق عمليا من الزيادة لإعادة امتصاصها بأسعار مرتفعة للسلع والخدمات، وتفقد العملة بذلك جزءا من قوتها الشرائية. وبعبارة أخرى، فإن ما يحصل عليه الموظف من زيادات نقدية تقابله زيادات مماثلة في أسعار السلع والخدمات. ولعل علاج غلاء المعيشة في أحيان كثيرة لا يعتمد على سجل الدولة الاقتصادي فحسب، بل يتوقف على الفكر القيادي وأساليب تعامله مع المطالب الاجتماعي. وقد تجلّى ذلك بوضوح في كيفية تعامل سلطنة عُمان مع موجات غلاء

ورغم أن توجه رفع أسعار الفائدة ومحاولات تقييد السيولة النقدية يهدفان إلى كبح الطلب الكلي، إلا أنه في أحيان كثيرة لا يوفر الحماية اللازمة للفئات الهشة ومحدودي الدخل في المجتمع؛ لأن معالجات الحد من ارتفاع الأسعار عادة ما تكون غير متكافئة مع أعباء غلاء المعيشة.

غلاء المعيشة قد يكون مرتبطا بالنظام الرأسمالي وآلية تحديد أسعار السلع بناء على محدودات العرض والطلب محليا ودوليا. وبالتالي تتحدد الأسعار بناء على التكاليف الإنتاجية (تضخم التكاليف)، أو على أساس مستويات الطلب الكلي (تضخم الطلب) عندما يفوق الطلب على الإنتاج الفعلي. وعندما يتم تعديل أسعار الفائدة، فإن ذلك يمثّل محاولة لضبط الطلب الكلي على السلع والخدمات؛ بهدف المحافظة على القوة الشرائية للعملة المحلية، حتى لا يضطر المشتري لدفع مبالغ إضافية لتلبية احتياجاته الأساسية. إن ما يحدث من زلزال في الاحتجاجات الشعبية، التي اندلعت شرارتها الأولى في فرنسا وقطايرت تلك الشرارة إلى مجموعة من الدول الأوروبية، ليس إلا إعلانا لفشل النظام الرأسمالي غير العادل في توزيع الثروة، والذي يُبني فكره الاقتصادي عبر المتحكمين في صندوق النقد والبنك الدوليين.

فهذه المؤسسات، التي تأسست قبل ما يزيد على ثمانين عاما بهدف المحافظة على الاستقرار الاقتصادي وتقديم القروض قصيرة وطويلة الأجل، عادة ما تشترط في قروضها توجيه الدول نحو تعديل سياساتها المالية والاقتصادية؛ كالتوسع في فرض الضرائب، وتخفيض الدعم

غلاء المعيشة في أبسط معانيه هو حالة ارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل مستمر، مما قد يخفض القوة الشرائية للعملة.

ولعل ظاهرة غلاء المعيشة من أعقد المسائل الاقتصادية التي يصعب حلها؛ لذا قلما تنجح أية دولة في إيجاد حلول جذرية لمعالجة تحدياتها. كما أن تدخل الدول لوقف ارتفاع الأسعار يكون في أحيان كثيرة مسكنا وقتيا؛ وإن كانت بعض الدول قد حاولت رفع الرواتب للحد من غلاء المعيشة، فإن لذلك انعكاسات على الشأن الاقتصادي على المدى الطويل.

ثمة مدارس متعددة في علم الاقتصاد تعمل على تفسير غلاء المعيشة، أو بمعنى آخر ارتفاع الأسعار المعروف بالتضخم. ومن هذه المدارس المدرسة النقدية، التي تستند إلى نظرية مفادها أن ارتفاع معدلات التضخم يحدث عند اختلال التوازن بين النمو في الإنتاج الحقيقي وكمية عرض النقود في السوق.

وفي الجانب الآخر، ترى النظرية الكينزية، التي يفوقها البريطاني جون كينز، أن التضخم قد ينتج عن أسباب عديدة؛ منها: ارتفاع تكاليف الإنتاج، أو زيادة الطلب على الطاقة الإنتاجية. وبناء عليه، فإن تفسير ارتفاع الأسعار في أغلب دول العالم الناجم عن الاختلالات في أسعار الطاقة أو في سلاسل الإمداد – والتي تأثرت كثيرا بأحداث إغلاق مضيق هرمز – يرتكز على مفهوم النظرية الكينزية. غير أن ارتفاع الأسعار الناتج عن الخلل في سلاسل إمداد مصادر الطاقة، يُعدّ تضخما وقتيا أسبابه سياسية وليست اقتصادية؛ فعند صدور أي تصريح رسمي أو اتفاق يُعلن بوادر انتهاء الحرب الإيرانية – الأمريكية، تنجّه الأسعار لتلغاقا نحو الانخفاض، مما يؤثر تدريجياً بالتبعية على أسعار السلع والخدمات.

وللنظام الرأسمالي – الذي يدعو إلى حرية التجارة وفتح الأسواق وعدم تدخل الدولة في تقديم الدعم المباشر لقطاعات الإنتاج – يسهم، إلى جانب التغيرات الجيوسياسية والخلل في العرض والطلب الكلي، في رفع معدلات التضخم المتمثلة في غلاء المعيشة. لذا تحاول البنوك المركزية تطبيق أدوات لكبح استمرار التضخم، ومنها رفع أسعار الفائدة للتقليل من تدفق السيولة النقدية في الأسواق وتقليص الطلب الكلي على السلع والخدمات.

الملف الإيراني

يضع واشنطن وتل أبيب في مفترق طرق

بينما يتجه تنتيهاهو إلى التصعيد، يكافح ترامب هذه الأيام لتهذئة جبهة المواجهة مع إيران تجنباً للانزلاق في أتون حرب تزيد موقفه الانتخابي تعقيدا . ومع العد التنازلي للانتخابات فإن عربة العلاقات بين البيت الأبيض، وبيت أغيون توشك أن تصل لمفترق طرق قريبا .

الانتخابات في التصعيد مع إيران ولو بادرت إيران بالتصعيد؛ لأن خسارة الانتخابات ستفقد الجمهوريين السيطرة على مجلس النواب لصالح الديمقراطيين، وهو ما يعني هزيمة لترامب، وقد خسر حربه ميدانيا مع إيران. ورغم أن كل المؤشرات الحالية نظريا على الأقل تشير إلى أن خسارة الانتخابات واقعة لا محالة، إلا أن الرئيس ترمب والحزب الجمهوري لديهما الأمل في أن تنمر حملاتهم الدعائية التي يقودها الرئيس ترامب بنفسه عن نتائج إيجابية وبأن تصنع المعجزة!

وفي الجانب الآخر، يعمل تنتيهاهو جاهدا لا هائا لكي تستأنف أمريكا الحرب ضد إيران في هذه الأيام على وجه خاص؛ حيث من مصلحته ومصلحة حزبه الليكود مواصلة الحرب لرفع شعبيته، وبالتالي كسب الانتخابات التي ستجري في السابع والعشرين من هذا الشهر، وما تبقى من أيام معدودات ويدخل فيها تنتيهاهو معركة الانتخابية ضد منافسين أقوياء على رأسهم «غادي إيزنكوت، من حزب «يشار»؛ فهو يريد أن يدعم موقفه التنافسي بتصعيد على جبهة إيران تحديدا، حيث يؤيد غالبية الإسرائيليين الحرب على إيران.

وهنا تبدو المفارقة في العلاقة الوطيدة الوثيقة بين ترمب وتنتيهاهو حيث تتباين المواقف وتعارض المصالح، كل في اتجاه معاكس للآخر. وتصل عربة هذه العلاقة إلى مفترق طرق حقيقي؛ تنتيهاهو الذي يقود العربة يريد الاتجاه صوب الجنوب، بينما ترمب يود الانعطاف نحو الشمال!

ولا حل وسط، ولا مخرج سوى أن تتغلب إرادة أحدهما على إرادة الآخر. تنتيهاهو في غمرة سعيه نحو كسب الانتخابات والفوز فيها سيعمل ما بوسعه لكي يفرض إرادته، ولن يتوانى في خوض حرب ضد إيران

بمفرده دون مشاركة مباشرة من واشنطن، وهو ما لا تريده واشنطن أيضا. والسبب أن الأمر بالنسبة لها سيكون سيان والنتيجة واحدة؛ فالرد الإيراني على الضربات الإسرائيلية حينها يتوقع ألا يقتصر فقط على أهداف إسرائيلية داخل العمق الإسرائيلي، وإنما من المرجح أن يشمل أهدافا أمريكية تضطر معها واشنطن للرد على إيران. وبذلك تكون تل أبيب قد جرت واشنطن جرا إلى الحرب بطريقة غير مباشرة. وفي حال امتنعت واشنطن عن الرد وتغاضت عن الضربات الإيرانية انتظارا لما بعد الانتخابات النصفية . وهو احتمال ضعيف لكنه وارد. فإنه من المتوقع أن يكون ردها بعد الانتخابات مباشرة بغض النظر عن النتيجة – إن كانت خسارة أو فوزا – عنيفا وانتقاميا؛ الأمر الذي إذا حدث ستكون له تداعيات خطيرة على المنطقة وعلى أمريكا نفسها؛ إذ ستزداد الأزمة الاقتصادية الداخلية فيها سوءا، وتواجه إدارة ترمب عاصفة سياسية يمكن أن تمتد حتى نهاية ولايته، خاصة إذا نجح الديمقراطيون في السيطرة على الكونغرس.

لكن هناك طريق ثالث يمكن أن تسلكه إدارة ترمب قبل الانتخابات الإسرائيلية لتفادي كل تلك الاحتمالات غير المرغوب فيها؛ وهو طريق يتطلب منها مرونة عالية لكي تصل إلى وجهتها بسلام، وهو العودة سريعا إلى المسار التفاوضي. وهناك ثلاثة خيارات في هذا الصدد: الأول مذكرة التفاهم الموقعة في يونيو الماضي. والثاني المقترح الإيراني المسمى بمقترح الأيام السبعة. والخيار الثالث ما رشح من مصادر عديدة وتقارير صحفية تحدثت عن مقترح روسي طرحته موسكو في الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مؤخرا إلى طهران؛ وهو مقترح نقل احتياطيات

لم يعد الملف الإيراني حاضرا بقوة في أجندة الانتخابات في كل من واشنطن وتل أبيب فحسب، وإنما أصبح هو «معامل الارتباط Correlation coefficient» في معادلة الحملة الانتخابية لكل من رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي دونالد ترمب والحزب الجمهوري.

ومع كل يوم ينقضي في مصفوفة العد التنازلي نحو الاستحقاق الانتخابي تزداد أهمية الملف الإيراني لدى الرجلين اللذين يربطهما حلف تجاوز إطار التحالف التقليدي الذي يجمع بين واشنطن وتل أبيب منذ تأسيس دولة الاحتلال الإسرائيلي في مختلف الحكومات والإدارات المتعاقبة، إلى إطار خاص وشخصي ربط كل منهما بالآخر، واشتد وثاقه في عهدة ترامب الحالية.

حيث تصاعدت وتيرة التنسيق بينهما في قضايا الشرق الأوسط بصورة لافتة، وتطابقت توجهاتهما حذو النمل بالنمل، مع علو كعب تنتيهاهو على صاحبه وشريكه ترامب؛ حتى بدأ أن ميزان القوة بين الدولتين أصبح يميل بوضوح لصالح إسرائيل، وأن عربة العلاقة بين تل أبيب وواشنطن أصبحت تجرها أحصنة إسرائيلية يقودها تنتيهاهو ويوجهها أينما شاء ووقتما شاء.

وظلت هذه الصورة ثابتة في العلاقة بين الطرفين، وهي حتى الآن كذلك؛ لكن ومع العد التنازلي المتسارع للانتخابات في كلا البلدين وتطورات الملف الإيراني يبدو أن عربة العلاقات بين البيت الأبيض، وبيت أغيون والتي يقودها تنتيهاهو توشك أن تصل لمفترق طرق قريبا. فالرئيس ترامب يكافح هذه الأيام ويسعى حثيثا في تهذئة جبهة المواجهة مع إيران تجنباً للانزلاق في أتون حرب تزيد موقفه وموقف حزبه الانتخابي تعقيدا وسوءا على سؤله.

فاخر استطلاعات الرأي الأمريكية تقول إن شعبية الرئيس ترمب تدرجرت إلى ٣١٪، ومرشحة لمزيد من الانحدار فيما تبقى من أيام معدودة للانتخابات النصفية، وأن أجواء رفض الأمريكيين للحرب على إيران لا تزال تخيم على الساحة الداخلية في أمريكا بسبب ارتفاع أسعار الوقود وأسعار السلع، والخشية من تداعيات العودة إلى الحرب، وما قد يتعرض له الجنود الأمريكيون وعودة مشاهد توابيت القتلى منهم وهي تعاد إلى البلاد في حرب يرون أنها عبثية، وأنها ليست بحربهم.

لهذا السبب فإن الرئيس ترمب وحزبه لا يرغبان على الأقل في هذه الفترة التي تسبق

اليورانيوم المخصب إلى روسيا مع ضمانات روسية لطهران بإعادته إليها في حال نقضت واشنطن الاتفاق. ورغم أن الجانب الإيراني على لسان المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي نفى بشكل قاطع وجود مثل هذا المقترح، بل ذهب إلى أبعد من ذلك بالقول إن بلاده ترفض نقل اليورانيوم المخصب إلى خارج البلاد، وأكد على ذلك أيضا أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي خلال استقباله قائد الجيش الباكستاني عاصم منير الثلاثاء، إلا أنه يبدو خيارا مطروحا ضمن حزمة خيارات أخرى بديلة يمكن اللجوء إليها إذا اقتضت الضرورة ذلك، وإذا تعذر التوصل إلى صيغة مقبولة لدى الطرفين تخرج الجميع من المازق ومن السيناريو القاتم الذي يمكن أن ينتج عن العودة إلى الحرب.

والمناخ السائد الآن وما فيه من حراك متسارع وكثيف من قبل الوساطة بأطرافها المتعددة الإقليمية والدولية، والنشاط الدبلوماسي المحموم الذي يبذل له الوسطاء من أجل تليين المواقف والتقريب بين وجهات النظر وطرح المقترحات، هذا المناخ موات ويمكن أن يثمر وينجح في فك شفرة الأزمة ونزع فتيلها قبل بلوغها نقطة اللاعودة التي تبدو قريبة، لولا أن يتداركها العقلاء من الجانبين.

وبطبيعة الحال، فإن هذه الخيارات الثلاثة ليس بالضرورة على الجانب الأمريكي القبول بها كما هي وإنما يمكن إجراء تعديلات عليها بالحدف والإضافة؛ ذلك أن واشنطن رغم توقيفها على مذكرة التفاهم إلا أنها وجهت إليها انتقادات لاحقا.

كما أن المتشددین في الحزب الجمهوري واللوبي الصهيوني رأوا فيها إجحافا بالجانب الأمريكي، وأنها في صالح إيران، لذلك فإن العودة إليها مرة أخرى بحذافيرها هو أمر مستبعد، لكنه ممكن إذا دخلت عليها تعديلات.

وذلك الحال بالنسبة لمقترح الأيام السبعة الذي رفضته واشنطن جملة وتفصيلا؛ كونه يركز على الضيق دون الملف النووي الذي أصبح البند الأكثر أهمية لدى أمريكا.

وبالتالي، فإنه لا مناص من أن تكرس الوساطة جهودها ومساعيها لتطوير اتفاق هجين تتم صياغته من بين هذه الخيارات الثلاثة.

ويأتي دور الوساطة في مقدمة العوامل التي يركز عليها في إجاح مساعي العودة إلى المسار التفاوضي وإبعاد مسار الحرب والتصعيد وإنقاذ المنطقة من مصير كارثي قبل قوات الأوان.



الركابي حسن يعقوب

■ الركابي حسن يعقوب كاتب سوداني



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

خصوم واشنطن يوحّدون قواهم في الميدان

أظهرت التجربة الإيرانية أن تغيير الأنظمة بالقوة لا يقدم حلاً سريعاً، وأن مواجهة «محور الاضطراب» ستدور على جبهات متعددة. ويتعين على واشنطن أولاً وقف السياسات التي تضر بعلاقاتها مع الحلفاء، وتعزيز قدراتهم عبر دعم سلاسل التوريد، وتبادل التكنولوجيا، وتشجيعهم على تحمل مسؤوليات أمنية أكبر.

العزلة. في ظل هذه الظروف، يطور أعضاء المحور تعاونهم بما يتلاءم مع التحديات الجديدة. عند بدء الحرب الروسية الأوكرانية عام ٢٠٢٢، اتخذ التعاون بين دول المحور الأربع شكل تبادلات ثنائية واضحة: إذ زودت إيران موسكو بالطائرات المسيرة، وأرسلت كوريا الشمالية الذخائر والصواريخ الباليستية، ثم القوات، بينما دعمت الصين الاقتصاد الروسي ووفرت له الآلات والمكونات اللازمة لتوسيع إنتاجه العسكري. وفي المقابل، نقلت روسيا تكنولوجيا عسكرية متطورة إلى شركائها. لكن التعاون تطور منذ ذلك الحين، وأصبح أكثر ترابطاً، مع تبادل الخبرات والتكنولوجيا وتطبيقها في ساحات صراع جديدة. ويبرز هذا التحول في برنامج الطائرات المسيرة الروسي: فبعد أن زودت إيران موسكو بطائرات «شاهد» المسيرة وساعدتها على إنتاجها محلياً، طورت روسيا هذه الطائرات بإدخال مكونات صينية وتعديل أنظمة الملاحة والاتصالات والدفع، مستفيدة من خبرتها في مواجهة الدفاعات الأوكرانية. وأسهمت هذه العملية في إنتاج طائرات «جيران» النفائنة، الجيل الجديد من الطائرات المسيرة الانتحارية التي تستخدمها روسيا في عملياتها العسكرية في أوكرانيا، والأسرع والأقدر على حمل حمولات أكبر والأصعب اعتراضاً. لا تقتصر فوائد هذه التطورات على روسيا؛ إذ تعود التكنولوجيا المطورة والخبرات القتالية إلى إيران، ما قد يجعل التصدي لهجماتهم في الشرق الأوسط أكثر صعوبة وكلفة. كما تستفيد كوريا الشمالية من الخبرة الروسية في إنتاج الطائرات المسيرة واستخدامها ميدانياً، بينما يتلقى عسكريون صينيون تدريباً على هذا النوع من الحروب، ويستفيد الموردون الصينيون من بيانات أداء تقنياتهم في المعارك. وهكذا، تحولت الشراكة بين دول المحور من تبادل للمساعدات العسكرية إلى شبكة متكاملة لتطوير التكنولوجيا ونقل الخبرات، بما يعزز القدرات العسكرية للدول الأربع ويزيد التحديات التي تواجه خصومها. قبل عامين، لم يكن واضحاً ما إذا كان التعاون بين دول المحور الأربع سيستمر بعد انتهاء الحرب في أوكرانيا. لكن الحرب لم تدفع هذه الدول إلى التعاون فحسب، بل أثبتت أن تكامل قدراتها يمكنها من مواجهة الضغوط الغربية بفاعلية أكبر مما لو تصرف كل دولة بمفردها، وصعب على واشنطن وحلفائها تغيير سلوكها. تظهر الحرب مع إيران أن هذا النموذج قابل للتطبيق في جبهات أخرى: فقد دعمت روسيا طهران استخباراتها ومادياً ودبلوماسياً، مع تجنب الانخراط المباشر في الحرب، فيما أسهمت الصين في تعزيز قدرتها على الصمود عبر التجارة

أبرزها أن الولايات المتحدة نفسها أصبحت مصدراً للاضطراب في النظام الدولي. فقد تحدث إدارة ترامب المؤسسات الدولية، وأضعفت التحالفات التقليدية، واتجهت سياسة خارجية نفعية. وقلبت أيضاً اتفاقيات تجارية رأساً على عقب، وهددت سيادة حلفاء مثل: كندا والدنمارك، وجعلت عدم القدرة على التنبؤ بسياساتها نهجاً قائماً بذاته. وسعت كذلك إلى تحسين العلاقات مع الصين وكوريا الشمالية وروسيا، بالتزامن مع محاولاتها إضعاف إيران. لكن هذه التحركات لم تؤد إلى تخفيف التوتر بين خصوم الولايات المتحدة. في بداية ولاية ترامب، أعرب مسؤولون أمريكيون عن أميلهم في أن يؤدي تطبيع العلاقات مع موسكو إلى إبعاد روسيا عن هذا المحور. غير أن المودة التي أظهرها الرئيس دونالد ترامب مراراً تجاه الكرملين لم تقض إلى تقارب بين واشنطن وموسكو، ولم تحدث أي تحول في علاقات روسيا بالدول الثلاث الأخرى. وحتى الآن، لم تتمكن الإدارة الأمريكية من التوصل إلى اتفاق بشأن أوكرانيا، كما يستبعد أن يدوم أي تقارب مع موسكو ترعاه إدارة ترامب؛ وقد فالتونجرس يواصل الضغط على روسيا، وقد تنتهج إدارة أمريكية مستقبلية سياسة أكثر تشدداً تجاهها. الأهم أن محاولات تفكيك هذا المحور تستند إلى فهم خاطئ للعوامل التي تجمع أعضاءه؛ فهذه الدول تعارض نظاماً دولياً ترى أنه يكرس الهيمنة الغربية على حسابها. كما تعارض، على نحو خاص، قدرة الولايات المتحدة الاستثنائية على تقبيدها وعزلها ومعاقبتها، بل وتهديد بقاء أنظمتها. أعادت التحركات الأمريكية الأخيرة إحياء هذه المخاوف، فاعتقال الولايات المتحدة الزعيم الفنزويلي نيكولاس مادورو واعتقال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي يعززان المخاوف الراسخة في بكين وموسكو وبيونج يانج وطهران من التدخل الأمريكي والتهديد الذي قد يطول بقاء أنظمتها. قد تخفف دول المحور من حدة خطابها المعادي لولايات المتحدة عندما تقتضي مصالحها التكتيكية ذلك، لكن رغبتها في الحد من تعرضها للضغوط الأمريكية لا تزال قائمة. ولن تبدد شكوك إدارة ترامب في النظام الدولي مخاوف هذه الدول؛ بل قد تؤدي مساعي ترامب إلى إقامة نظام عالمي أكثر نفعية وقائم على الإكراه إلى زيادة أهمية الشراكات بينها. فكلما تراجعت القيود التي تفرضها القواعد والمؤسسات، ازدادت أهمية القوة العظمى، وازدادت معها حاجة الدول إلى شركاء يساعدها على تخفيف أثر العقوبات، والحصول على التقنيات الحيوية، وسد الثغرات في قدراتها العسكرية، وتوسيع هامش مناورتها، ومقاومة

في ١٧ يوليو، استهدف صاروخ إيراني قاعدة موقف السطلي الجوية في الأردن، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة أربعة آخرين. واتسم الهجوم بدقة لافتة؛ إذ كشف مسؤولون أمريكيون في الأسابيع التالية أن طهران تلقت صوراً فضائية عالية الدقة للقاعدة قبل الضربة، يرجح أنها ساعدتها في تحديد الأهداف بدقة. ثم حصلت إيران على مزيد من الصور التي قد تتيح لها تقييم الأضرار والتخطيط لهجمات لاحقة، وجاءت هذه الصور من مصادر صينية. بجانب الدعم الصيني، أسهمت روسيا أيضاً في مساعدة طهران على تحديد مواقع أهداف أمريكية وأخرى تابعة لحلفاء واشنطن واستهدافها. قبل يومين من الهجوم الذي استهدف قاعدة الأمير سلطان الجوية في السعودية في ٢٧ مارس، وأسفر عن إصابة ١٢ جندياً أمريكياً، مر ٤٤ قمراً صناعياً روسيا للتجسس فوق المنطقة. وخلص مسؤولون أمريكيون لاحقاً إلى أن موسكو زودت إيران بمعلومات استخباراتية عبر الأقمار الصناعية، ساعدتها على تنفيذ ضربات دقيقة. كذلك، قدمت روسيا لإيران أسلحة وخبرات عسكرية، شملت نسخاً مطورة من الطائرات المسيّرة الإيرانية، استفادوا في تحسينها من الخبرات المكتسبة في ساحة المعركة الأوكرانية. ساعد مهندسون روس إيران في تطوير صواريخ كروز أسرع من الصوت، قادرة على تفادي أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية والإسرائيلية. لم تنخرط روسيا ولا الصين مباشرة في الحرب بين إيران والولايات المتحدة، ولم تكن هناك حاجة إلى ذلك؛ فمن خلال تزويد طهران بالمعلومات الاستخباراتية عن الأهداف الأمريكية، والتكنولوجيا والمكونات العسكرية، إلى جانب الدعم الاقتصادي والدبلوماسي، تستطيع الدولتان توفير ما تحتاج إليه إيران لمواجهة الحرب من دون المشاركة فيها بشكل مباشر. دخلت الولايات المتحدة هذا الصراع وهي تتمتع بمزايا يفترض إليها خصومها: شبكة واسعة من الحلفاء الرسميين، وقواعد عسكرية، وترتيبات لتبادل المعلومات الاستخباراتية، وشرائط دفاعية، وقوات قادرة على العمل معاً بفضل توافق أنظمتها وأجرائها، تمتد عبر أوروبا والشرق الأوسط وآسيا. ومع ذلك، تردد كثير من شركاء واشنطن التقليديين في الانضمام إلى الحملة، بل رفض بعضهم، ولو مؤقتاً، منحها أشكالاً محددة من التسهيلات العسكرية. كما عارض آخرون علناً دعوات الولايات المتحدة إلى المساعدة في تأمين مضيق هرمز. يكشف هذا التباين عن تحول لافت منذ أن وصفتنا روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية، قبل عامين، بأنها «محور الاضطرابات»، فقد دخل خصوم الولايات المتحدة الحرب بشبكة أضعف بكثير من شبكة واشنطن. لكن روسيا، بعد تلقيها الدعم في حربها بأوكرانيا خلال السنوات القليلة الماضية، باتت ترى مع بقية أعضاء هذا المحور سبباً لتفعيل شبكتهم في ساحة صراع جديدة. ويعمل هؤلاء على تعزيز تعاونهم، بما يجعل شركاءهم أكثر قدرة على الصمود وأكثر تهديداً للمصالح الأمريكية، مع الحد من التكاليف والمخاطر. وعلى واشنطن، فتؤجج التوتر في كثير من شركائها بدلاً من تعزيزها، ما يهدد بتبديد شبكة تحالفاتها في الوقت الذي يتعلم فيه خصومها كيفية بناء شبكاتهم وتقويتها. شهد العالم تحولات كثيرة منذ عام ٢٠٢٤، لعل



أندريا كيندال تايلور
ترجمة: نهي مصطفى

وتوفير مكونات ذات استخدام مزدوج. ويعكس هذا النهج طبيعة المحور: دعم سياسي واقتصادي واستخباراتي وتقني، ومساعدات عسكرية محسوبة، من دون خوض حروب الشركاء، باستثناء مشاركة القوات الكورية الشمالية في القتال إلى جانب روسيا. كذلك، تتيح الحروب لأعضاء المحور استثمار اشتغال خصومهم في جبهات أخرى. أدى إغلاق إيران مضيق هرمز إلى ارتفاع أسعار النفط، ما أفاد روسيا اقتصادياً ودفع واشنطن إلى تخفيف القيود على صادراتها النفطية مؤقتاً. وفي الوقت نفسه، أدى نقل الولايات المتحدة أنظمة دفاعية وأصول عسكرية من منطقة المحيطين الهندي والهادئ إلى الشرق الأوسط، إلى جانب نشر حاملتي طائرات هناك، إلى تقليص وجودها البحري في المنطقة الأولى. يمنع هذا التحول الصين هامشاً أوسع للتحرك، خصوصاً مع استنزاف مخزونات الذخائر الأمريكية. إذا طال أمد المواجهة مع إيران، فقد تستفيد بكين من تشتت القدرات العسكرية الأمريكية لسنوات. تظهر تجربة محور الاضطراب أن قوة الشبكة لا تقاس بحجمها، بل بقدرتها على تحويل الموارد الفردية إلى قوة جماعية. وتمتلك الولايات المتحدة وحلفاؤها تفوقاً اقتصادياً وتكنولوجياً وعسكرياً، إلى جانب شبكة أوسع من الشركاء. ويبقى التحدي في استغلال هذه الموارد بفاعلية أكبر. تبدأ المواجهة بالقيادة؛ فقد بنت واشنطن لعقود نظاماً دولياً يقوم على رفض حروب الغزو، وحرية الملاحة، وانفتاح الاقتصاد العالمي، مقابل منح الدول الملتزمة به مزايا تجارية ودبلوماسية وأمنية. أما الدول الراضية لهذا النظام، فواجهت العقوبات والضغط، انطلاقاً من افتراض أن الدول التي تتشارك المبادئ نفسها تستحق معاملة أفضل. لكن إدارة ترامب اتخذت أحياناً مساراً معاكساً؛ إذ أبدت انفتاحاً تجاه خصوم واشنطن، مثل: الصين وكوريا الشمالية، وضغطت على أوكرانيا لإنهاء حربها بشروط مجحفة. وتعرّض هذه السياسات دول المحور، بينما تضعف تماسك الشبكة القادرة على مواجهتها. تضرر بعلاقاتها مع الحلفاء، ثم تعزيز قدراتهم عبر دعم سلاسل التوريد الموثوقة، وتبادل التكنولوجيا، وتشجيعهم على تحمل مسؤوليات أمنية أكبر. لكن نقل الأعباء الدفاعية يجب أن يتناسب مع قدرات الحلفاء، وألا يأتي على حساب الثقة والتنسيق؛ فزيادة القوة الفردية لا تعني بالضرورة تعزيز القوة الجماعية. كما ينبغي التراجع عن التعريفات الجرمكية والإجراءات الحمائية التي تضر باقتصادات الحلفاء ومصانعاتهم، وتجنب التهديد بالاستيلاء على أراضيهم أو تقويض قادتهم. فيناء شبكة دولية فعالة يتطلب قيادة حكيمة ورؤية واضحة، سياسات انتهازية تزيد الشكوك والانقسامات. حتى إذا غيرت واشنطن مسارها، فاعليها الاستعداد لصراع طويل. أظهرت التجربة الإيرانية أن تغيير الأنظمة بالقوة لا يقدم حلاً سريعاً، وأن مواجهة محور الاضطراب ستدور على جبهات متعددة وعلى نطاق عالمي تقريباً. تمتلك الولايات المتحدة وحلفاؤها مقومات الانتصار، لكن تحقيقه يتطلب إرادة سياسية وقدرة على العمل المشترك.

■ أندريا كيندال- تايلور زميلة أولى ومديرة برنامج الأمن عبر الأطلسي في مركز الأمن الأمريكي الجديد. شغلت منصب نائبة مسؤول الاستخبارات الوطنية لشؤون روسيا وأوراسيا في مجلس الاستخبارات الوطنية من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٨.

■ ريتشارد فونتين الرئيس التنفيذي لمركز الأمن الأمريكي الجديد. عمل في وزارة الخارجية الأمريكية، وفي مجلس الأمن القومي، ومستشاراً للسياسة الخارجية للسيناتور الأمريكي جون ماكين.

■ الترجمة عن فورين أفيرز

أزمة الديزل تختبر حدود العولمة

كيف يمكن لبلد يهيمن على الطاقة أن ينتهي به الأمر إلى هذا الحد من الضعف أمام الأسعار العالمية للديزل العادي؟ لقد قضينا عقوداً ونحن نعتقد أن العولمة جعلت العالم أصغر. والآن نحن على وشك أن نعرف ما الذي يعنيه انغلاق الأفق لاقتصاد العالم.

إحلاله عند الحاجة. لا يزال الوضع في مضيق هرمز يشكل اختباراً تحمّل بالغ القسوة. وصدّات الإمداد يتم امتصاصها بشبكة من البدائل تشمل المخزونات الاحتياطية وتغيير مسار النقل وإعادة هيكلة الطاقة الاستيعابية وإحلال الوقود وخفض الطلب. نحن نعلم من آدم سميث (أبو الاقتصاد الحديث) أن الأسواق الكبيرة توجد الثروة عبر التخصص. لكن الصورة القابلة لذلك لإيجاده المرونة بتوليد البدائل وفرص الإحلال في أوقات الأزمات. الطاقة مثال كبير لذلك؛ فأسواقها مرنة وعالمية في تغلغلها. والروابط التي تعتبر منذ أمد مديد تحصيل حاصل وظلت تحمي أمن الطاقة والأسواق عموماً تقطع وتوصل الآن بأوامر سياسية وليس بقرارات السوق. هذه القرارات السياسية تقلص الإمدادات التي لا تزال خاضعة لظروف السوق. المسألة لا تقتصر على صفقة أمريكا وروسيا؛ ففي اليوم نفسه الذي أعلنت فيه الصفقة اتخذت الصين في هدوء قراراً إدارياً بالتخفيف من قيود تصدير الديزل مرة أخرى. في الأثناء لا تزال طاقة التكرير في روسيا والسعودية مهددة.

للدiesel الأمريكي. وسيقلص الحظر الصارم على تصديره إنتاج البنزين ووقود الطائرات في الولايات المتحدة (بدلاً من حظر تصديره) يمكن أن يقلل من هذه العواقب أو يتجنبها. في الحقيقة مجرد التهديد بفرض حظر على صادراته كان ناجحاً كما يبدو؛ فقد وافقت مجموعة السبع على التعجيل بضيخ الاحتياطيّات الاستراتيجية للديزل مع تعهد الدول الأعضاء بعدم تقييد الصادرات فيما بينها. دفعت صفقة روسيا بحدود التدخل السياسي (في السوق) إلى مدى أبعد؛ فالولايات المتحدة بعد التهديد بإغلاق أحد منافذ السوق فتحت منافذاً آخر بدلاً عنه. والسؤال: كيف يمكن لبلد يملك موارد وفيرة إلى حد وصف نفسه بالمهيمن على الطاقة أن ينتهي به الأمر إلى هذا الحد من الضعف أمام الأسعار العالمية للديزل العادي؟ الإجابة هي أن وفرة الموارد أو ملكيتها أو السيطرة عليها ليست كافية لضمان أمن الطاقة؛ فذلك يتطلب وفرة البدائل أو الخيارات، أي ليس فقط أن تملك الشيء ولكن أن تكون لديك القدرة على

قد يكون الديزل أبسط أنواع الوقود، لكنه ركيزة النقل. وأي نقص فيه يضر بالنشاط الاقتصادي مباشرة. ويتسرب ارتفاع أسعاره بشكل أعم إلى تكاليف الإنتاج وبالتالي إلى التضخم الرئيسي (الذي يشمل كل السلع والخدمات) بأكثر مما يفعل البنزين أو النفط الخام. لذلك إنه لأمر مهم وشاغل للبال أن ترتفع أسعار الديزل إلى حوالى الضعف مقارنة بارتفاع أسعار البنزين منذ يوليو/ما بسبب تضرر سعة التكرير وأما لأن الحرب جعلت نقله غير ممكن. الحكاية الحالية لا تخلو من مفارقة؛ تبدأ فصولها بمزاعم الولايات المتحدة، وهي أكبر منتج للنفط ومصدر للديزل في العالم، بأنها تواجه نقصاً في إمدادات الديزل إلى الحد الذي دفعها للتفكير في حظر تصديره. تحرك دونالد ترامب بسرعة من التهديد بمثل هذا الحظر للضغط على شركاء مجموعة السبع كي يعجلوا بضيخ مخزونهم الاستراتيجي إلى التخفيف الأحادي، لعقوبات صادرات الديزل المفروضة على روسيا في مقابل وعدّها بصادرات إضافية للعالم. المشكلة ليست في نجاح هذه السياسات (حظر التصدير) أو فشلها بالنسبة للحكومة الأمريكية؛ المشكلة في الضرر الذي توجده لأمن الطاقة وأداء الاقتصاد العالمي. دعونا نبداً بحظر الصادرات؛ الحقيقة المخيفة ليست إنه سيؤدي اقتصاد الولايات المتحدة (في حال فرضه). بل في احتمال أن ينجح. مثل هذا الحظر سيخفض أسعار الديزل حقاً في المدى القصير بالولايات المتحدة لكنه سيزيدها في الخارج. ازدياد تكاليفه سيرفع أسعار واردات الولايات المتحدة من السلع والغذاء من المكسيك وشيلي والبرازيل والتي هي أكبر ثلاثة بلدان مستوردة



كريستوف رول
ترجمة: قاسم مكي

■ كريستوف رول باحث علمي أول مشارك بمركز كولومبيا لسياسات الطاقة الدولية والاستشار الدولي لشركة كريستول إنبرجي

■ الترجمة عن الفاياننشال تايمز

الرياضي

شفيونتيك تنسحب من دورة نينغبو للتنس

بكين ٨، أ.ف.ب.: انسحبت البولندية إيفا شفيونتيك، المصنفة تاسعة عالمياً، من دورة نينغبو لكرة المضرب (٥٠٠ نقطة)، بسبب إصابة في الفخذ الأيسر، بحسب ما أعلن منظمو الدورة الصينية. وستشارك الروسية أناتاسيا زاخاروفا مكان شفيونتيك، المصنفة ثانية في الدورة، في جدول المنافسات. وقالت شفيونتيك في بيان نشرته إدارة الدورة: «بعد دراسة متأنية، قررت الانسحاب من البطولة». وأضافت: «أعاني من مشكلة مستمرة في فخذَي الأيسر خلال الأسابيع الماضية، وأشعر بأن منحي نفسي الوقت للراحة والتعالي هو القرار الصحيح». وتابعت البولندية: «كنت أتطلع حقاً للمشاركة هنا، وأود أن أشكر منظمي الدورة وكل من كان يأمل في مشاهدتي لعب. أتطلع حقاً إلى العودة العام المقبل».

اليوم.. الناشئين يلاقي الإمارات

كتب - عمر الشيباني

وجاءت نتائج المجموعة الأولى في الجولة الماضية كالتالي: خسر منتخبنا أمام المنتخب الصيني ٢-١، فيما تفوق منتخب البحرين على منتخب قطر ١-٠. على الجانب الآخر، يتصدر منتخب مصر ترتيب المجموعة الثانية عقب نهاية الجولة الثانية لدور المجموعات برصيد ٦ نقاط، ويحتل منتخب اليمن المركز الثاني في الترتيب برصيد ٤ نقاط، بينما يأتي المنتخب السعودي في المركز الثالث برصيد نقطة واحدة، ومن ثم يحتل منتخب العراق المركز الرابع بدون نقاط، ويتبدل منتخب الكويت ترتيب المجموعة كذلك بدون أي نقاط، ويتأخر عن منتخب العراق بفارق الأهداف. وقد شهدت مباريات المجموعة الثانية في الجولة الماضية فوز منتخب مصر على منتخب الكويت ٣-٠، فيما تعادل منتخب اليمن مع منتخب السعودية ١-١. وتشهد البطولة مشاركة ١٠ منتخبات وُزعت على مجموعتين، حيث تضم المجموعة الأولى منتخبنا وقطر والإمارات والبحرين والصين، بينما تضم المجموعة الثانية السعودية والعراق والكويت واليمن ومصر. ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من المجموعتين إلى الدور نصف النهائي الذي سيقام بنظام خروج المغلوب، حيث يلتقي أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، ويلعب صاحب المركز الأول في المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى، وبحسب نظام البطولة، في حال التعادل في الوقت الأصلي لمباريات الدور نصف النهائي والمباراة النهائية، يحكم المنتخبان المتنافسان مباشرة إلى ركلات الترجيح لتحديد المنتخب الفائز.



■ من مواجهة منتخب الناشئين الأولى أمام الصين

يلتقي اليوم الخميس منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين بنظيره المنتخب الإماراتي في ثاني لقاءاته في بطولة كأس الخليج للناشئين تحت ١٧ عاماً، المقامة حالياً في دولة قطر من ١٦ أكتوبر الجاري لغاية ٤ نوفمبر المقبل، وسيحتضن اللقاء استاد حمد الكبير في الساعة الهـ ٦:٤ مساء بتوقيت سلطنة عمان، وذلك لحساب المجموعة الأولى. ويأمل منتخبنا الوطني في التعالي سريعاً من الهزيمة التي مُني بها في المباراة الأولى أمام المنتخب الصيني حينما خسر أمامه بنتيجة ١-٢، حيث يتطلع المنتخب لكسب نقاط المباراة كاملة للبقاء في دائرة المنافسة نحو الصعود إلى الدور الثاني للبطولة. بينما في اللقاء الآخر لذات المجموعة، يلتقي منتخبنا الصين والبحرين على استاد سعود بن عبد الرحمن في الساعة الهـ ٩:٠٠ مساءً. وقبل مواجهات اليوم ضمن الجولة الثالثة للبطولة، يتصدر منتخب الصين ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط، ويحتل منتخب الإمارات المركز الثاني برصيد ٣ نقاط، متفوقاً بفارق الأهداف عن منتخب البحرين الذي يمتلك في جعبته كذلك ٣ نقاط، فيما يأتي منتخبنا في المركز الرابع في الترتيب بدون أي نقاط، ويحتل منتخب قطر المركز الأخير في المجموعة بدون أي نقاط أيضاً، وسيكون المنتخب القطري في راحة خلال هذه الجولة.

وخاضت منتخبات الصين والبحرين وقطر مباراتين في البطولة حتى الآن، فيما لعب منتخبنا ومنتخب الإمارات مباراة واحدة قبل بدء مواجهات اليوم.



وخاض الأحمر خلال مشاركاته الخمس السابقة ١٦ مباراة في النهائيات، حقق خلالها ثلاثة انتصارات فقط، جاءت على حساب منتخبات تايلاند والكويت وتركمانستان، فيما تلقى ثماني هزائم، وانتهت خمس مباريات بالتعادل. وسجل المنتخب الوطني المشاركات ١٢ هدفاً، في حين استقبلت شبكه ٢٠ هدفاً، وهي أرقام تعكس صعوبة المهمة التي واجهها المنتخب في مشاركاته القارية السابقة، لكنها في الوقت ذاته تمنح الجيل الحالي فرصة جديدة لإعادة كتابة الأرقام وصياغة مسار مختلف في النسخة المقبلة. وكانت نسخة الإمارات ٢٠١٩ شاهدة على أفضل إنجاز للأحمر في تاريخ مشاركاته الآسيوية، بعدما تمكن من بلوغ دور الـ١٦ للمرة الأولى، قبل أن تنتهي رحلته عند هذه المرحلة بالخسارة أمام المنتخب الإيراني بهدفين دون مقابل. ومع اقتراب موعد النهائيات في المملكة العربية السعودية، تتجه الأنظار إلى الإعداد الذي سيخوضه منتخبنا قبل البطولة، ومدى قدرته على استثمار الفترة المقبلة لبناء الجاهزية الفنية والبدنية، وصولاً إلى يناير المقبل، حيث سيكون الأحمر أمام فرصة جديدة لتأكيد حضوره على الساحة الآسيوية والذهاب إلى أبعد مدى ممكن في البطولة.

ملعب أرامكو بمدينة الخبر، فيما يخوض وصيف المجموعة مباراته في الدور ذاته على ملعب جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. في المباراة، على أرضية مسقط، على أرضية ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، وهو الملعب الذي يحتضن مبارياتي الافتتاح والنهائي، في لقاء ينتظر أن يحظى بحضور جماهيري كبير وأجواء تنافسية استثنائية. ويختتم منتخبنا مبارياته في دور المجموعات بمواجهة المنتخب الفلسطيني يوم الأحد ١٧ يناير، عند الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مسقط، على ملعب «الأول بارك»، حيث ستكون الجولة الأخيرة بمثابة محطة حاسمة لتحديد هوية المتأهلين عن المجموعة وترتيب المنتخبات قبل الانتقال إلى الأدوار الإقصائية.

حسابات التأهل

وتقام منافسات البطولة بمشاركة ٢٤ منتخباً، جرى توزيعها على ست مجموعات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور الـ١٦، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست. وبحسب موقع منتخبنا في جدول ترتيب المجموعة، فإن صدارة المجموعة الأولى ستقوده إلى خوض مباراة دور الـ١٦ على

أمام صاحب الأرض والجمهور، المنتخب السعودي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٢ يناير عند الساعة الثامنة والنصف مساءً بتوقيت مسقط، على أرضية ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، وهو الملعب الذي يحتضن مبارياتي الافتتاح والنهائي، في لقاء ينتظر أن يحظى بحضور جماهيري كبير وأجواء تنافسية استثنائية. ويختتم منتخبنا مبارياته في دور المجموعات بمواجهة المنتخب الفلسطيني يوم الأحد ١٧ يناير، عند الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مسقط، على ملعب «الأول بارك»، حيث ستكون الجولة الأخيرة بمثابة محطة حاسمة لتحديد هوية المتأهلين عن المجموعة وترتيب المنتخبات قبل الانتقال إلى الأدوار الإقصائية. ويستهل منتخبنا مشواره في البطولة يوم الجمعة ٨ يناير بمواجهة المنتخب الكويتي، وذلك عند الساعة الخامسة والنصف مساءً بتوقيت مسقط، الرابعة والنصف مساءً بتوقيت المملكة العربية السعودية، على ملعب «الأول بارك»، التابع لنادي النصر، في مواجهة تمثل ضربة البداية للأحمر في الاستحقاق القاري. وفي الجولة الثانية، سيكون المنتخب الوطني على موعد مع مواجهة قوية

معتصم السعدي يسجل رقماً شخصياً جديداً في دفع الكرة

سلطنة عُمان تدخل سجل الميداليات ببرونزية روان الحسني في سباق 100 متر

واليابان ثالثة برصيد ٧٢ ميدالية، منها ٢٠ ذهبية و٢٣ فضية و٢٩ برونزية. وحلت كوريا الجنوبية رابعة برصيد ٣٩ ميدالية، بواقع ١٣ ذهبية و١١ فضية و١٥ برونزية، تلتها الهند في المركز الخامس برصيد ٤٧ ميدالية، منها ١٢ ذهبية و١٧ فضية و١٨ برونزية.

المنافسات المقبلة

وتواصل مشاركات لاعبي المنتخب الوطني غداً الخميس ٢٢ أكتوبر. إذ يخوض فوري الجبشي نهائي دفع الكرة ضمن التصنيف F٥٤، بعدما تأهل إلى المرحلة النهائية. كما تشارك إيمان الشامسي في رمي الرمح ضمن التصنيف F٣٤، وطالب البلوشي في رمي القرص ورمي الرمح، وطه الحراسي في الوثب الطويل ضمن التصنيف T٣٦، ومهنا أولاد ثاني في رمي الرمح ضمن التصنيف F٣٣.

ويشارك عثمان الحبسي في الوثب الطويل وسباق ٤٠٠ متر ضمن التصنيف T١٢، فيما يخوض سيف المقيبلي سباق ٤٠٠ متر ضمن التصنيف T٤٦. وتتواصل المنافسات يوم الجمعة ٢٣ أكتوبر بمشاركة محمد القاسمي ومحمد المشايخي في مسابقة رمي الصولجان، إلى جانب سامي السليمي في سباق الفردي العام للدراجات اليدوية، وسط تطلع اللجنة العُمانية إلى استئثار الفريق المثبّية وتقديم مستويات تنافسية جيدة في ختام مشاركتها.

وتشهد الدورة مشاركة نخبة من الرياضيين البارالمبيين من مختلف دول القارة الآسيوية، بهدف تعزيز المنافسة وتطوير مستويات الرياضيين، فيما تسعى اللجنة العُمانية إلى الاستفادة من هذه المشاركة القارية لتطوير أداء لاعبيها وتعزيز حضور الرياضة البارالمبية العُمانية في المحافل الخارجية.



■ روان الحسني تحمل البرونزية في أول مشاركتها

الذي يمثل حافزاً مهماً لمواصلة التدريب والعمل على تطوير مستواي خلال المرحلة المقبلة». وأضافت أن المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦ منحتها فرصة مهمة لاكتساب الخبرة والاحتكاك بلاعبات يمتلكن مستويات متقدمة، معربة عن أملها في تقديم أداء أفضل في الاستحقاقات المقبلة، ورفع علم سلطنة عُمان على منصات التتويج.

الصين في الصدارة

دخلت سلطنة عُمان جدول الميداليات ببرونزية روان الحسني، فيما تصدرت الصين الترتيب العام وقت إعداد الخبر برصيد ١٦٩ ميدالية، منها ٨٢ ذهبية و٤٧ فضية و٤٠ برونزية. وجاءت أوزبكستان ثانية برصيد ٧٠ ميدالية، بواقع ٢١ ذهبية و٢٦ فضية و٢٣ برونزية،

تطوير منظومة إعداد اللاعبين ورفع مستوى الاحترافية في التدريب والتأهيل. واختتم تصريحه بالتأكيد على أهمية توسيع قاعدة اللاعبين المؤهلين للمشاركة في مختلف المسابقات، وتوفير فرص أكبر للإعداد والتنافس، بما يعزز حظوظ سلطنة عُمان في تحقيق الإنجازات خلال الاستحقاقات المقبلة، وبوأكب الطموحات المشوذة للرياضة البارالمبية العمانية على المستويين الآسيوي والدولي.

البرونزية حافز لمواصلة التطور

من جانبها، أعربت روان الحسني عن سعادتها بتحقيق الميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ متر على الكراسي المتحركة ضمن التصنيف T٥٣، في مشاركتها الأولى على المستوى الآسيوي، وقالت: «سعيدة جداً بتحقيق هذا الإنجاز،



■ معتصم السعدي أثناء دفع الكرة في المنافسات

اللاعبين الواعدين الذين استفادوا من برامج الإعداد والمشاركات التنافسية، مؤكداً أهمية استكمال منافسات بقية اللاعبين، ومن بينهم محمد المشايخي ومحمد القاسمي، قبل إجراء تقييم نهائي للمشاركة. وأضاف أن عوامل متعددة قد تؤثر في أداء بعض اللاعبين، من بينها الرهبة وضغوط المنافسة، الأمر الذي يتطلب دراسة النتائج بعناية وتحديد الأسباب الفنية والنفسية التي حالت دون ظهورهم بالمستوى المأمول. وأكد الطوقي أن الاستعداد للمنافسات الكبرى لا ينبغي أن يقتصر على الفترة التي تسبق البطولة، بل يجب أن يستند إلى برامج طويلة المدى تشمل التدريبات المنظمة والمشاركة المستمرة في البطولات، إلى جانب توفير الاحتكاك الدولي الذي يمنح اللاعبين الخبرة اللازمة للتعامل مع المستويات العالية. وأوضح أن التطور المتسارع للرياضة البارالمبية في القارة الآسيوية يفرض

عُمان، وهو إنجاز تفخر به، ويُعتبر إنجازاً لها وللمرأة العمانية والرياضة البارالمبية العمانية بصورة عامة». وأضاف: «اللاعب روان لا تزال في بداية مشوارها الرياضي، وهي لاعبة صغيرة في السن وواعدة، ونتطلع إلى أن تحظى بمزيد من الاهتمام والإعداد بما يساعدها على تطوير مستواها وتعزيز قدرتها على المنافسة في الاستحقاقات الآسيوية المقبلة». وثنى جهود المدربين في إعدادها، متمنياً لها ولجميع لاعبي المنتخب التوفيق في بقية المسابقات. وعن تقييمه لنتائج اللاعبين، أوضح الطوقي أن بعض النتائج لم تعكس المستوى المأمول مقارنة بالمستويات المتقدمة التي تشهدها المنافسات الآسيوية، لا سيما لدى منتخبَي الصين وكوريا الجنوبية، ما يستدعي الوقوف على الأسباب والعمل على معالجتها خلال المرحلة المقبلة. وأشار إلى أن المنتخب يضم مجموعة من

ناغويا - خليفة الرواحي

دخلت سلطنة عُمان جدول الميداليات في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦، الخاصة بالألعاب البارالمبية (العاب ذوي الإعاقة)، بعدما أحرزت لاعبة المنتخب الوطني روان الحسني الميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ متر على الكراسي المتحركة، فيما حقق لاعب المنتخب معتصم السعدي المركز الرابع في مسابقة دفع الكرة ضمن التصنيف F٥٣، في الدورة التي تستضيفها مدينة ناغويا اليابانية حتى ٢٤ أكتوبر الجاري.

وحققت روان الحسني البرونزية في سباق ١٠٠ متر على الكراسي المتحركة ضمن التصنيف T٥٣، بعدما سجلت زمناً بلغ ٢٢،٤٩ ثانية، في إنجاز يمثل إضافة مهمة للرياضة البارالمبية العمانية، ويمنح المشاركة العمانية دفعة معنوية. وفي بقية المنافسات، حل معتصم السعدي رابعاً في دفع الكرة ضمن التصنيف F٥٣، مسجلاً مسافة ٦،٠٤ أمتار، ومحققاً رقماً شخصياً جديداً (PB). وجاءت إيمان الشامسي في المركز السادس بمسابقة دفع الكرة للسيدات ضمن التصنيف F٣٤، بمسافة ١٢،٥ أمتار، فيما حل قصي الرواحي سابعا في الوثب الطويل للرجال ضمن التصنيف T١٣، مسجلاً ٥،٣٦ أمتار.

إنجاز يُحسب للمرأة العمانية

وحول حصول روان الحسني على برونزية سباق ١٠٠ متر على الكراسي المتحركة، قال الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، رئيس اللجنة البارالمبية العمانية: «هذا الإنجاز جاء من أول مشاركة للاعبة على المستوى الآسيوي، حيث تمكنت من تحقيق ميدالية أولى لسلطنة

بمشاركة 24 لاعباً

اليوم.. أحرر الماضي الجميل يبدأ التدريبات استعداداً لـ«كأس الخليج لقدامى اللاعبين»

كتب - ناصر درويش

يبدأ منتخب قدامى اللاعبين لكرة القدم تدريباته اليوم استعداداً لبطولة كأس الخليج التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة، ابتداءً من ٣٠ أكتوبر الحالي. ولم يعلن الاتحاد العماني لكرة القدم عن الجهازين الفني والإداري، كما لم ينشر قائمة بأسماء اللاعبين المختارين لمنتخب

قدامى اللاعبين حتى يوم أمس. وتشير المصادر إلى وجود اعتذارات كثيرة من اللاعبين الذين يحق لهم المشاركة، في مقدمتهم: علي الحبسي وعماد الحوسني وخليفة عايل وأحمد حديد. وسيتم الاستعانة بـ ٢٤ لاعباً ممن تنطبق عليهم الشروط، وأبرزهم محمد هويدي ومحمد ربيع وأحمد كانو ومحفوظ سلطان واسماعيل العجمي وحسن مظفر ومحمد

زايد وفوزي بشير وعبدالله الشين وحسين مستهيل وحمد حمدان وجمعة درويش وسعيد شعبان ويونس المشيفري وهاشم صالح وهاني الضابط وحسن ربيع ومطر خليفة ومحمد مبارك ويعقوب جمعة ونذيل الرازيقي. وتستمر تدريبات المنتخب الوطني حتى موعد السفر، يوم الأربعاء المقبل، إلى العاصمة

القطرية الدوحة، حيث يستهل منتخب قدامى اللاعبين، وصيف النسخة الماضية، مشواره بلقاء العراق، ثم يلاقي السعودية، ويختتم مبارياته في دور المجموعات بلقاء قطر. واشترط الاتحاد الخليجي على كل منتخب تسجيل ٢٢ لاعباً من مواليد عام ١٩٨٦ (٤٠ عاماً فما فوق)، من بينهم حارس مرمى. ويضم كل وفد مشارك ٢٣ فرداً، على ألا يزيد عدد أفراد الوفد الإداري على ١٠

أشخاص سبق لهم المشاركة في كأس الخليج، من ضمنهم رئيس الوفد والمدرّب ومدير الفريق وطبيب الفريق وأخصائي العلاج الطبيعي وحكم سابق لا يزيد عمره على ٥٥ عاماً، وإعلامي واحد. وتقام مباريات البطولة على شوطين، مدة كل منهما ٢٠ دقيقة، مع السماح بإجراء عدد غير محدود من التبديلات. وفي حال انتهاء أي مباراة من مباريات الأدوار الإقصائية

بالتعادل بعد مرور ٤٠ دقيقة، يتم اللجوء مباشرة إلى ركلات الترجيح لتحديد الفريق الفائز. الجدير بالذكر أن جوائز بطولة كأس الخليج لقدامى اللاعبين تبلغ ٢٠٠ ألف دولار للبطل، ويحصل الوصيف على ١٥٠ ألف دولار، فيما يحصل أفضل لاعب في البطولة على ٥٠ ألف ريال قطري، ومثلها لهداف البطولة وأفضل حارس مرمى.

النهضة يكتسح صور بخماسية ويؤكد تفوقه في مواجهة هجومية مثيرة

البريمي - حميد المنذري

فرض النهضة أفضليته المطلقة على مجريات اللقاء أمام صور، ضمن مباريات الجولة الخامسة من دوري جندال، وخرج النهضة بانتصار عريض قوامه خمسة أهداف مقابل هدف، في مباراة كشفت خلالها عن فاعلية هجومية كبيرة وقدرة على تنوع أساليبه في الوصول إلى المرمى، مستثمراً تراجع منافسه وعجزه عن مجاراة إيقاع المباراة.

دخل الفريقان المباراة بمحاولات هجومية متبادلة، مع الاعتماد على الاختراق عبر الأطراف والعمق، في مسعى مبكر لافتتاح التسجيل، ونجح النهضة في فرض سيطرته تدريجياً، مستفيداً من الضغط المتواصل على مرمى صور، ليتّرجم أفضليته في الدقيقة ١٤، عندما ارتقى المدافع المتقدم محمد الرواحي لكرة من ركلة ركنية، وأسكنها برأسه الشباك، معلناً تقدم فريقه بالهدف الأول.

وحاول صور العودة إلى أجواء المباراة من خلال بعض المحاولات الهجومية، إلا أنها افتقرت إلى الخطورة والفاعلية المطلوبة، في ظل التنظيم الدفاعي للنهضة واستمرار ضغطه على مرمى منافسه. وأهدر مهاجمو النهضة عدداً من الفرص لتعزيز التقدم، قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول بتقدم النهضة بهدف دون رد. ومع انطلاق الشوط الثاني، واصل النهضة تفوقه المباني، في وقت لم يتمكن فيه صور من إظهار ردة الفعل المطلوبة لتعديل النتيجة، وفي الدقيقة ٥٥، عزز المهاجم جميل اليمحمدي تقدم النهضة بإحرازه الهدف الثاني، ليواصل الفريق ضغطه الهجومي مستفيداً من المساحات المتاحة في دفاع صور.

وأجرى مدربا الفريقين عدداً من التغييرات في محاولة لزيادة الفاعلية الهجومية، غير أن النهضة ظل الطرف الأكثر خطورة وحضوراً، وتمكن في الدقيقة ٦٤ من إضافة الهدف الثالث عن طريق المهاجم كريم درويش، الذي استقبل الكرة داخل المنطقة الخطرة وسدها بقوة بقدمه اليمنى في الشباك. واستمرت الأفضلية النهضائية وسط



■ لاعب النهضة أحمد الكعبي يستحوذ على الكرة تحت أنظار مدافع صور أمجد العريمي

وتراجع واضح في أداء صور، وكاد النهضة أن يضيق هدفًا رابعاً من تسديدة قوية، إلا أن حارس صور تألق في التصدي لها وحولها إلى ركلة ركنية. ولم يتأخر الهدف الرابع كثيراً، إذ عاد كريم درويش في الدقيقة ٨٣ لتسجيل هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه، بتسديدة متقنة بقدمه اليسرى نفذها علاء الدين بو علاقي.

استقرت في شباك صور.

وفي الوقت بدل الضائع، واصل النهضة ضغطه الهجومي، ونجح أندرسون في تسجيل الهدف الخامس، مؤكداً التفوق الهجومي وفاعلية في استثمار الفرص، مقابل عجز صور عن مجاراة نسق المباراة والحد من خطورة منافسه.

وبهذا الانتصار العريض، أنهى النهضة مواجهة متفوقاً بخمسة أهداف مقابل هدف، في لقاء فرض خلا له سيطرته على مجريات اللعب، وأظهر تنوعاً في الحلول الهجومية وفاعلية في استثمار الفرص، مقابل عجز صور عن مجاراة نسق المباراة والحد من خطورة منافسه.

اليوم.. 8 مواجهات مرتقبة في الدوري الأولمبي لكرة القدم

كتب - عمر الشيباني

تقام اليوم الخميس جميع مباريات الجولة الثامنة من المرحلة الأولى للدوري الأولمبي لكرة القدم تحت ٢١ عاماً، وتشهد إقامة ٨ مواجهات حامية في ظل الصراع الدائر نحو احتلال المراكز الأولى في المجموعات الأربع للدوري طمعاً في العبور إلى المرحلة المقبلة، حيث تشهد المجموعة الأولى مباراة الكامل والولاي مع صور في الساعة ٦:٠٠ مساءً على ملعب نادي الكامل والولاي، كما يقابل فريق منافسه السيب في الساعة ٦:٠٠ مساءً على ملعب نادي قريات.

بينما في المجموعة الثانية، يلتقي طاقة مع الاتحاد في الساعة ٦:٠٥ مساءً على ملعب نادي طاقة، ويلعب صلالة مع النصر في الساعة ٦:٢٥ مساءً على ملعب نادي

صلالة. أما المجموعة الثالثة، فتشهد مواجهة بهلا أمام سمائل في الساعة ٣:٤٠ مساءً على ملعب نادي بهلا، كما يتواجه عبيري مع ينقل في الساعة ٣:٤٥ مساءً على ملعب نادي عبيري. فيما في المجموعة الرابعة، يخوض الشباب مباراته أمام المصنعة في الساعة ٦:٠٥ مساءً على ملعب نادي الشباب، ويلتقي النهضة مع صحران في الساعة ٦:١٥ مساءً على ملعب نادي النهضة (محضة).

وقبل انطلاق منافسات الجولة الثامنة للدوري، يتصدر الكامل والولاي ترتيب

المجموعة الأولى برصيد ١٣ نقطة، وأتي السيب في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، ويحتل قريات المركز الثالث برصيد ٧ نقاط، ومن ثم يحتل نادي عُمان المركز الرابع في الترتيب برصيد ٥ نقاط، ويتبدل صور ترتيب المجموعة برصيد نقطتين.

أما المجموعة الثانية، فيتصدرها صلالة برصيد ١٣ نقطة، ويحتل النصر المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة، متساوياً مع صلالة في عدد النقاط، إلا أنه يتأخر عنه بفارق الأهداف، ومن بعده يأتي طاقة ثالثاً برصيد ٩ نقاط، في حين يحتل ظفار المركز الرابع برصيد ٦ نقاط، ويتبدل الاتحاد ترتيب المجموعة بدون أي نقطة. بينما في المجموعة الثالثة، يتصدر فنجاء الترتيب برصيد ١٢ نقطة، ويأتي من بعده بهلا في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط، في حين يتواجد ينقل في المركز الثالث برصيد ٧ نقاط، ويحتل عبيري المركز الرابع برصيد ٦ نقاط، ويأتي سمائل بالمركز الخامس والأخير في ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط، متأخراً عن عبيري بفارق الأهداف. فيما المجموعة الرابعة يتربع على صدارتها المصنعة برصيد ١١ نقطة، ويحتل المركز الثاني فيها النهضة برصيد ١٠ نقاط، ويأتي صحران بالمركز الثالث في الترتيب برصيد ٨ نقاط، ويحتل صحم المركز الرابع برصيد ٨ نقاط، متأخراً بفارق الأهداف، بينما يتواجد الشباب في المركز الخامس والأخير بالمجموعة برصيد نقطة واحدة.



■ من مواجهات الجولة الماضية في الدوري الأولمبي

السيب يطوي صفحة موتروك ويستعين بالتشيكي جيري شيتري

كتب - فيصل السعيد



■ جيري شيتري

مقابل تعادل واحد وثلاث هزائم، وسجل ١٠ أهداف، فيما استقبلت شباكه ٨ أهداف، وفي دوري جندال، قاد موتروك السيب في أربع مباريات، خرج خلالها بانتصارين وتعادل وخسارة، وسجل الفريق ٦ أهداف مقابل ٣ أهداف استقبلتها شباكه، ليحصـد ٧ نقاط وضـعته في المركز الثالث بجدول الترتيب، ويبقي الفريق قريباً من دائرة الصدارة.

أما على الصعيد القاري، فلم ينجح السيب في حصد أي نقطة خلال مبارياته في دوري أبطال آسيا ٢، بعدما خسر أمام الشرطة العراقي بهدف دون مقابل، ثم تلقى خسارة ثقيلة أمام الحسين الأردني بثلاثية نظيفة، دون أن يتمكن الفريق من تسجيل أي هدف في المبارتين. وفي منافسات كأس جيتور، كانت الصورة أكثر إيجابية، إذ حقق السيب انتصارين متتاليين وحصد العلامة الكاملة برصيد ٦ نقاط، من بينها الفوز على نادي عمان بنتيجة ٢ / ١، ليعتلي صدارة المجموعة الأولى.

مرحلة جديدة وطموحات أكبر
ويبدأ جيري شيتري مهمته مع السيب وسط سقف مرتفع من التطلعات، في ظل امتلاك الفريق عناصر قادرة على المنافسة، إلى جانب موقعه المتقدم في دوري جندال، الأمر الذي يجعل مهمة المدرب الجديد قائمة على البناء فوق ما تحقق، ومعالجة مكان الخلل، ورفع مستوى الاستقرار الفني.

مدرب صحران يتطلع إلى مواجهة السيب لمصالحة الجماهير

الصانع، لتتضاعف النتيجة في ظل انهيار الفريق بعد صعوبة الموقف.

طي صفحة الخسارة

طوى الفريق صفحة المباراة الماضية، واضعاً نصب عينيه تجاوز آثار الخسارة وتصحيح المسار في الاستحقاق المقبل. وأكد المدير الإداري أهمية التركيز على المرحلة القادمة، حيث قال: المهم الآن تتجاوز هذه الخسارة، ونعالج الأخطاء، ونعيد الثقة للاعبين. اجتمعنا مع المدرب لمناقشة المرحلة القادمة والاستعداد لمواجهة السيب في مباراة صعبة، على اعتبار أن السيب يلعب على أرضه وبين جمهوره، وهو فريق بالطبع يزخر بكوكبة من النجوم.

مدرب صحران أمام اختبار صعب

بات مدرب صحران مطالباً، أكثر من أي وقت مضى، بمعالجة الأخطاء التي ظهرت في أداء الفريق والعمل على استعادة توازنه، في ظل تزايد الضغوط الجماهيرية عقب الخسارتين المتتاليتين. وتوجه الأنظار إلى المدرب في المواجهة المرتقبة أمام السيب، التي تمثل فرصة للفريق لاستعادة الثقة ومصالحة جماهيره، وتجذب تعثر جديد قد يمدد سلسلة النتائج السلبية إلى ثلاث جولات متتالية. ويأمل الجهاز الفني أن يتمكن الفريق من العودة بنتيجة إيجابية من استاد السيب، بما يسهم في امتصاص غضب الجماهير واستعادة رضا الشارع الرياضي في ولاية صحران، في مواجهة لن تكون سهلة أمام فريق يمتلك كوكبة من اللاعبين المميزين ويلعب على أرضه وبين جماهيره.

أثقت الخسارة الثقيلة بخماسية أمام الشباب بظلالها على الفريق الكروي الأول بنادي صحران، بعدما خرجت جماهيره بحالة من الاستياء عقب المباراة التي جمعت الفريقين على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحران، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري جندال لكرة القدم للموسم الحالي.

وصبّت الجماهير جام غضبها على الجهازين الفني والإداري للفريق، إثر الخسارة الكبيرة التي جاءت الثانية على التوالي، بعدما كان الفريق قد خسر في الجولة الرابعة أمام المصنعة بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت على ملعب المجمع الرياضي بالمرستاق.

وفي إطار الوقوف على أسباب ما حدث، تم الالتقاء بالجهاز الفني والإداري للفريق، الذي يقوده المدرب الإسباني هيرناندو غوارنيز، حيث علق خلفان بن محمد البلوشي، المدير الإداري لفريق صحران، على الخسارة القاسية التي مني بها الفريق، والتي لم تكن متوقعة، خاصة أنها جاءت على أرضه وبين جماهيره، قائلاً: نعم، انهزمنا بخمسة أهداف، لكن النتيجة لا تعكس وحدها مجريات المباراة. صحران كان الأفضل في فترات من الشوط الأول، وصنع فرصاً محققة، لولا تألق حارس الشباب مجدي شعبان في التصدي لها. كما شهدت المباراة حالات جدلية، أبرزها ركلتا جزء لم نُحتسب، والطرد الذي أكملنا بعده المباراة بنقص عددي، إلى جانب حالات أخرى أثارت الجدل. وفي الدقائق الأخيرة، استقبلنا ثلاثة أهداف في الوقت بدل

الطليعة وبديعة يسعيان لتعزيز الصدارة

4 مواجهات مثيرة في دوري الأولى للقدم . . اليوم



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ من مواجهة مسقط ونزوى في الجولة الماضية

بين الفريقين، لذلك جهز المدرب أنور الحبيسي فريق المضيبي بما تلائم مع هذه المواجهة من خلال التركيز على صلاحة الدفاع وتقارب خط الوسط، بالإضافة إلى أهمية استغلال الفرص في المقدمة، وهذا يتطلب جهداً مضاعفاً وتعاملاً جيداً ما بين اللاعبين، وخاصة من الثلاثي سعدي الحبيسي وماجد الغفامي والحرثف مع دانوج. أما الطليعة الذي يقوده عصام السناني، فيرفض التنازل عن المقدمة، لذلك تبقى طموحات الفوز على كبرى في العودة إلى ولاية صورو هو متمسك بالصدارة والوصول إلى النقطه الثامنة، مع علمه بصعوبة المواجهة، إلا أنه يثق في قدرات جميع اللاعبين، والذي يركز على الأمان المضيبي على بعض الخطط الجيدة التي يمكنه من اجتياز العروبة، وسوف يعيدها في هذه المباراة بشرط أن يكون التركيز حاضراً مع يوسف السعدي وأسامة الهامشي لتأكيد الفوز والمحافظة على التواجد في قمة الترتيب العام.

مجیس - بدیة

س الذي يستقبل بملعبه بديء
إلى إ تعويض الخسارة التي
الماضي فعليه من الضيبي
ين، وهي الخسارة غير المتوقعة
هذه فريقة جيد للدوري، إلا أنه
تكرار مثل التعثر مرة أخرى،
يراشد الغيبي إلى تصحيح كل
حدث في المباراة السابقة، سواء
أو جماعية، على أمل أن تكون
ة في لقاء اليوم من خلال تقارب
نجاح ما بين اللاعبين لخصف
الفتحة إلى جميع اللاعبين، أمما
من شمال الشرقية، فيمحل
ة من العودة من الباطنة بأهم
قدم مستوى رائعاً في المباريات
الآخرها المتعادل بينهم مع
نجاح الذين، لذلك يتعين المد
س محمد أن يحافظ اللاعبين
يتم التسلسك باصدارة من فقدان
تتعدد بشكل كبير على الضغف
ي يقوم مشعل الجيزري والثنائي
مد دبالو وعبدالفاضل ساونينا
إلى في النتائج الإيجابية للفرق،
من الفوز فوزاً فإنه بالفعل
من الفرق المنافسة على الصعود.

المضيبي - الطليعة

نادي الطليعة بالجمع الرياضي
٦٠٠٥ مساءً، وستكون مواجهة
لفرقتين الطامحين في الصدارة،
يبي الذي تمكن الأسبوع الماضي
من مثير على مجيبس ٢-٠ صفر خارج
الطليعة تعادل ٢-٢ مع السوق،
العروبة بنفس النتيجة، يمكنه
في الصدارة برصيد ٥ نقاط، وهذا
لنأفسة ستكون حاضرة وبقوة ما

كتب - حمد الريامي

تقام اليوم ٤ مواجهات مثيرة في الأسبوع الرابع لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم، والتي تسعى من خلالها فرق الصدارة إلى المحافظة على تقديدها، بينما تبحث الفرق الأخرى عن التعويض بعدما فقدت عددا من النقاط في الجولات الثلاث الماضية، حيث يلتقي نزوى بملعبه مع العروبة الساعة ١٥:٠٥ مساءً، واضبي يلاقي الطليعة بالجمع الرياضي لإبراء الساعة ١٥:٠٥ مساءً، وفي نفس التوقيت سقطر يستضيف بملعبه الوحدة، ملحومات مسطرة شراكة الجعيع الفرع نحو البيت عن انتصارات مهمزة ونقاط جديدة تعزز من تقديدها إلى قمة الصدارة، ليستريح معها السويح في هذا الأسبوع.

ويشهد الأسبوع الثالث للدوري تقابلات في نتائج ما بين فرق الدوري، مما جعل الطلبة وبودية في الصدارة برصيد هـ نقاط، و يأتي من بعدهما فرق برصيد هـ نقاط وهو ، ففقط، ومن خلال وجود الوحدة والمضيبي ونزوى ومجيس، تتصل بينها عدد الأهداف فقط، وبعدهم السويق بـ نقاط، ومسقط بنقطة واحدة، والعروبة بلا رصيد حتى الآن في المركز الأخير.

نزوی - العروبة

يلتقي نزوى بملعبه مع العروبة الساعة ٥:٥٥ مساءً في طموحاً جديدة لتحقيق الفوز الثاني على التوالي بعدما تكبد الأسبوع الماضي من الفوز على مسقط خارج ملعبه ١-٠. وهذا الفوز بالتأكيد سيمنح الفريق رغبة كبيرة في مواصلة الانتصارات للمزاومة على الصدارة، ويأمل المدرب طلال الراشي أن يظهر اللاعبون بنفس المستوى الذي كان في المباراة الماضية على أمل أن يستفيد من عامل الأرض والمجهر، لذلك يتطلب من الهند الحسني والاحتراف بأيا بدوي أن يكونا أكثر تركيزاً في المقدمة لتحقيق الفوز والوصول إلى النقط السابعة، أما العروبة الذي يتواجد في المركز الأخير بلا نقاش، فيأمل أن يتقو طعم الفوز بعد الخسائر السابقة، والتي كان آخرها من الطلعة بهذا ترتيب نظيفين. لم يظهر العروبة هو خلال تلك المباريات بأستوى المطلوب، وهو ما يضع علامة استفهام كبيرة للجهاز الفني

السبت . . انطلاق بطولة الشرق الأوسط
للرجل الحديدي بمحافظة ظفار



■ تسليم كأس البطولة لفريق الاتحاد

بجاء - أحمد بن خليفة الشحي

خُتِمت بولاية خصب منافسات
النسخة الثانية لبطولة كرة الطائرة
للصالات، التي نظّمها فريق البطولة
الرياضي الثقافى لعام ٢٠٢٦م، وذلك
بالصالة المغلقة بنادي خصب. وأقيم
ختام البطولة بحضور أحمد بن
عامر الصوايع، رئيس مكتب محافظ
مستندم، وسط حضور جماهيري من
محبي اللعبة.

شهدت المباراة النهائية تنافساً قوياً، وجمعت بين فريقين من مستوى عالٍ، وجمعت بين فريقين الاتحاد والشاميين، وأسفرت النتيجة عن فوز فريق الاتحاد (٢٥-١٣) بتسوية نظيفين بواقع (٢٥-١٨)، ليحصل بذلك على البطولة والميداليات الذهبية، بينما فاز فريق الشاميين المركز الثاني والفاد للبرونزية.

وعلى صعيد الجوائز الفردية، أسفرت المنافسة عن توزيع حيثة بين اللاعبين في البطولة، حيث حصل لاعبو فريق الاتحاد جازنزي أفضل ضارب، لاعب يد عن علي الشحي وأفضل مرسل، للاعب أحمد حريبي الشحي. وفي المقابل، نال

3 منتجات عمالية في

المتطلبات الوطنية والأجهزة الفنية حيث استعرض الاجتماع برامج المنافسات ومواعيدها وأماكن إقامتها، إلى جانب الترتيبات اللوجستية المتعلقة بالسفر والإقامة والتنقلات، والخدمات الطبية المقدمة للرياضيين، وأجراءات مكافأة المشاطات والضوابط العتمدة خلال الدورة، فضلاً عن المهام الإعلامية

■ أثناء شرح تفاصيل السباق في المؤتمر الصحفي

[illegible]

الدولية.

وأوضح أن هوانا صلالة توافر بنية تحتية متمتلكة ومرافق إقامة وضيافة ومخيمات بمعايير عالية، وتعمل بالتنسيق مع المنظمين على جاهزيتها لاستقبال السياحين ومرافقيهم.

المهم. وأشار إلى أن تقارب مواقع وانصاف والإقامة والأنشطة السياحية والترفيهية يسهل التنقل، ويمنح للعائلات تجربة تجمع بين متابعة لسباق والاستجمام، فيما يتيح تزامن الحزب مع الموسم السياحي في ظفار لاجتماع القادمين من السلالة الخليفة

والأوروبية الاستمتاع بتجارب الوجهة المتنوعة.

وأضاف أن الشراكة مع وزارة التراث والسياحة وشركة الشرق الأوسط للسياحة والفعاليات الدولية تعزز تكامل خدمات الضيافة مع متطلبات الترفيه للسياحة الرياضية، وتتيح التفرغ للهواة صلالة لدى شراخ جديدة من الزوار، مؤكداً الحرص على تقديم تجربة مميزة تشجع المشاركين وعائلاتهم على العودة إلى الوجهة.

يضيف برنامج السباحة في هوانا الخمسين ألفاً فريداً قربية السباح في هوانا صلالة، لتكونون ملقن للشاركين ومرافقيهم الجهور، فيما يقام يوم غد الجمعة كتوبر ضيق الأطفال للطلال لحديدي، ضمن برنامج يتيح للطلال لشاركة في تجربة مشوقة، ويعزز تقالعات والجمتمع المحلي مع الفعالية سياحية الرياضية.

وعلاوة الفريق، الكون من شخصين
مراحل أشخاص، مراحل الفرق نظام
والدرجات الوظيفية والجري وفي نظام
التتابع، فيما يكمل التماسك في المناهضات
الفردية المراحل الثلاث بنفسه.
يبدأ على نظام الرضا يشجع مشاركين
جديد على ممارسة الرضا التريثلون،
يتيح لهم اكتساب خبرات تنافسية
والتي ضمن تجربة تجمع بين الانجاز
والوعي واكتشاف الوجهة السياحية،
مشير إلى أن البطولة تستهشد تنوع
أبطال الشرق الأوسط للرجل
للمفرد ٧٠٠ للفرق.
أضاف أن الأولويات التنظيمية
تركز على سلامة المشاركين وجاهزية
وسلطات وجودة الخدمات المقدمة لهم،
من خلال التنسيق مع الجهات المعنية،
والفرق الفعالية والدينامية، وتطبيق
المعايير الدولية المعتمدة لتنظيم
المنافسة بما يضمن تقديم تجربة تليق
بسمكان طراز ضمن وجهات الفعاليات
السياحية الرياضية.

بدوره، أعرب المهندس أشرف نسيم، رئيس التنفيذي لهوانا صلالة، عن عزازته بمواصلة احتضان سباقات للرجل الحديدي ٧٠,٣ العالية للعام الخامس على التوالي، وبإطلاق للنسخة الأولى من «بطولة الشرق الأوسط» لكشف غمان للرجل الحديدي ٧٠,٣ للشرق - ظفان - هذا العام، مؤكدا استمرار هذه الشراكة بعكس دور لهوانا صلالة في دعم مكانة المحافظة وجهة الفعاليات السياحية الرياضية

توجهات الوزارة لاستقطاب فعاليات رياضية نوعية تتماشى مع استهدافات رؤية عمان ٢٠٤٠، وتسهم للمشاركين ومرافقيهم الجمع بين التمتدح الرياضى واكتشاف القوماء الطلعية والثقافية والسياحية التي تتميز بها ظفار.

أوضح أن هذه الفعاليات تسهم في تشجيع الشريحة السباحية على مدار العام، وتشجع المشاركين ومرافقيهم على السباحة، مما يسهم في استدامة النشاط الفنديقى ومؤسسات النقل والمطاعم المحلية، والتجارب والخدمات السباحية في ظفار، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة ومجموعة الرجل الحديدى العالمة.

أضاف أن الوزارة تتطلع إلى أن تشكل طولة الفرق منصة سنوية تشارك فيها المؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات والأندية بفرق متفها، مما يعزز ارتباط المجتمع بالفعاليات السباحية الرياضية، ويسرع ثقافة الحياة الصحية والعمل الجماعى لامتلاء المسيرة.

بن جانيه، أوضح يوسف بن خلفان العبيداني، مدير سباق الرجل الحديدي ٧٠,٣ ظفار، ممثل شركة الشرق الأوسط للفعاليات الدولية، أن بطولة الفرق تفتح المجال أمام شريحة أوسع من الرياضيين والهواة لخوض تجربة الرجل الحديدي؛ إذ يتقاسم

أقيم أمس الأربعاء بفندق الفنار بولاية صلالة مؤتمر صحفي كشفت فيه عن تفاصيل سباق «اكتشف عمان للرجل الحديدي ٢٠٢٦»، والذي سيقام في الفترة من ١٠ إلى ١٢ من الشهر المقبل. وتعد بطولة الرجل الحديدي ٢٠٢٦، واحدة من أبرز الفعاليات الدولية ضمن منافسات سباق «اكتشف عمان للرجل الحديدي» الذي يقام سنوياً في صلالة. وتعد بطولة الرجل الحديدي ٢٠٢٦، الأولى على مستوى الشرق الأوسط.

ويطلق السباق الرئيسي في الساعة السادسة والنصف صباح يوم السبت ٢٤ أكتوبر الجاري من مرسى هونا لالة، ويشمل السباحة لمسافة ١,٩ كيلومتر، وركوب الدراجاة لمسافة ٩٠ كيلومتر، والمشي لمسافة ٢١,١ كيلومتر، وصولاً إلى خط النهاية في المرسى، وتقام منافسات الفرق إلى جانب المنافسات الفردية ضمن اليوم نفسه، وتستقطب البطولة ٤٦ رياضياً من ٤١ دولة مختلفة حول العالم. ومن حيث التوزيع بين الجنسيين، تبلغ نسبة الذكور نحو (٧٨٪)، بينما تتلخص نسبة الإناث نحو (٢٠٪) من إجمالي المشاركين، أما على صعيد التوزيع الجغرافي، فتقتصر دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر دول المشاركة، تلتها سلطنة عمان في المرتبة الثانية، ثم فرنسا، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، إلى جانب دول أخرى مثل ألمانيا وكازاخستان وإيطاليا وسويسرا والهند، ويبلغ متوسط أعمار المشاركين حوالي ٣٩ عاماً، حيث تتراوح الأعمار بين أصغر مشارك بسن ١٩ عاماً وأكبر مشارك بسن ٦٨ عاماً.

وتتبع البطولة أفاقاً جديدة ومشركات الأفراد والفرق والشركات والمؤسسات الحكومية في رياضات التحمل، وقد استعرض خلال المؤتمر برنامج المنحازات ومسارات السباق والترتيبات التنظيمية والفعاليات المصاحبة.

أكد طلال بن حميد الضصبي، مدير أكام التراث والسياحة بمحافظة ظفار، على إقامة هذه الفعاليات تأتي ضمن

3 انتخابات عُمانية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب «داكار 2026»

ليعقوبي مصوراً. كما يرافق المنتخبات كل من هشام كرشود مدرباً للمبارزة، ومحمد بوقرة مدرباً للسباحة، وعادل لوهيبي مدرباً للتايكواندو.

داکار ۲۰۲۶..

محطة أولمبية تاريخية

تكتسب دورة الألعاب الأولمبية للشباب (داكار ٢٠٢٦، أقيمت استثنائية، كونها أول حدث أولمبي يقام في القارة الأفريقية، إذ تستلم نحو ٢٧٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ٢٠٦ لجان أولمبية وطنية، ويتنافسون في ٢٥ رياضة ضمن ١٥١ مسابقة، بمشاركة نحو ٣٠٠٠ متطوع، وستقام منافساتها في ثمانية منشآت رياضية موزعة على ثلاث مدن استضافية، في تظاهرة رياضية وعالمية تهدف إلى إبراز المواهب الشابة وتعزيز الصداقة والتواصل بين شباب العالم.

المصاحبة للمشاركة. وتشهد منافسات الرياضات المائية مشاركة السباح حمد الحسني في سباقى ٢٠٠٠م، ٨٠٠ حرة للرجال. القروين يومى ٣ و ٢ نوفمبر في العاصمة دكار، فيما يشارك لاعب التايكواندو زيد البلوشي في منافسات وابل اقل من ٤٨ كجم للرجال، التي ستقام بتاريخ ٨ نوفمبر في دكار. وفي رياضة المبارزة، تخوض اللاعبة جنى الشريش منافسات سيف اليبهى الفردي السيدات، المقررة ١٠ نوفمبر بمدينة ديامنياديو.

البعثة الرسمية

يتراس البعثة العمانية المهندس خلفان بن صالح الناعبي، عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية، وتضم البعثة كلا من سهيم بن خلف الصبحي إدارياً، وندى بنت محمد الزدجالي أخصائية للعلاج الطبيعي، وعادل بن إبراهيم البلوشي صحفياً، ومروان بن نبيل

﴿عَالَمٌ﴾: تستعد سلطنة عُمان للمشاركة

في دورة الألعاب الأولمبية الرابعة للشباب «داكار ٢٠٢٦»، التي تستضيفها السنغال خلال الفترة من ٣١ أكتوبر إلى ١٣ نوفمبر القادم، بثلاثة منتخبات وطنية تمثلها في رياضات المصارعة والرياضات المائية والتايكوندو.

وفي إطار الاستعداد للمشاركة، عقدت اللجنة الأولمبية الغامبية صباح أمس «الأربعاء» لقاءً مناقشة الجوانب الفنية والإدارية والتنظيمية المتعلقة بالمشاركة، بحضور أعضاء اللجنة الوطنية للرياضة بمختلف

المنتخبات الوطنية والأجهزة الفنية؛ حيث استعرض الاجتماع برامج المنافسات ومواعيدها وأماكن إقامتها، إلى جانب الترتيبات اللوجستية المتعلقة بالسفر والإقامة والتنقلات، والخدمات الطبية المقدمة للرياضيين، وإجراءات مكافحة المنشطات والضوابط المعتمدة خلال الدورة، فضلاً عن المهام الإعلامية

حساب السيدات
مصمم خصيصًا لك

عشانك

بنك ظفار
BankDhofar

افتح
حسابك
اليوم

2479111 | www.bankdhofar.com

هوامش ومتون

عبدالرزاق الريبي

بصمة نسوية في السرد العماني

قبل أن التقي السيدة د. غالية آل سعيد، كنت قد قرأت لها روايات، وقصصاً قصيرة، ولم تتج لي فرصة لقائها إلا بعد سنوات من المتابعة، والقراءة، والتحيات المتبادلة التي كانت تصلني من (لندن) عن طريق صديقنا المشترك الشاعر عدنان الصائغ خلال سنوات إقامتها الطويلة التي عاشتها في المملكة المتحدة، للدراسة التي تُوّجت بحصولها على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة ووريك، وكان أول ما خطر ببالي هو محاورتها، فحرّبت بالفكرة، وبالفعل أجريته، وكان أول حوار ثقافي يجرى معها، وقد نشرت جزءاً منه في مجلة (نزوى) ونشرته كاملاً في كتاب (دهشة ثلاثية الأبعاد - حوار وإبحار مع غالية آل سعيد) الصادر بمسقط عام ٢٠١٨م، ودعمته بدراسات وقراءات لنقاد عمانيين وعرب في نتائجها الإبداعي، هذا النتاج لفت أنظار د. لؤي حمزة عباس، أستاذ النقد الحديث في جامعة البصرة، فاختاره موضوعاً لرسالة دكتوراه، تقدّمت بها الباحثة أمانى جميل جاسم بإشرافه، ونالت عليها درجة امتياز، ونشرت الرسالة في كتاب حمل عنوان (رؤية الذات في روايات غالية فخر تيمور آل سعيد) صدر عام ٢٠٢٣م من دار (الأن ناشرون وموزعون) في الأردن، ورأت د. أمانى أن السيدة غالية «أكثر الكتابات العمانيات إنتاجاً»، وقد نال نتائجها اهتمام الدارسين، لأسباب من أبرزها معالجتها لقضايا مختلفة، «الموضوعات التي تكتب عنها لا تخص المرأة فقط، ولا تقتصر على التعبير عن عالمها، ومعاناتها، وقضاياها الخاصة، إذ تتناول القضايا الإنسانية العامة التي يشترك بها الجميع.. فعالية آل سعيد صاحبة لمسة مختلفة ومغايرة عن الرواية النسائية في عمان، تختلف في البناء والرؤية، لهذا كانت لها بصمة خاصة في السرد الروائي العماني»، وسلّطت الدكتوراة الضوء على عالم السيدة الروائي الذي بدّته برواية «أيام في الجنة»، ٢٠٠٥م، تبعتها بصابرة وأصيلة، ٢٠٠٧م، ورواية «سنين مبشرة، ٢٠٠٨م، و«نونو اليأس»، ٢٠١١م، و«سام الانتظار، التي جاءت في جزأين، صدرتا عن «رياض الريس» للكتب والنشر ببيروت ٢٠١٦م، و«حارة العور»، ٢٠١٩م، وقد تناولت في رواياتها جملة قضايا من أبرزها: العلاقة الحضارية بين الشرق والغرب وتجاذباتها، وعلاقة الرجل بالمرأة في مجتمع منغلّق، الالتقاء بالآخر في الوطن والعكس، والواقع المرير الذي يعيشه المواطنون العرب، وهو واقع مرير جعلهم يحملون بالهجرة إلى أوروبا، التي لم تلبّ طموحاتهم. وبعد عدد من اللقاءات التي جمعتني بها، عرفت أن السيدة خصصت جلّ وقتها للكتابة، وإدارة متحفها (المكان والناس)، الذي أنشأته لجهود شخصية، خدمة للتراث الشعبي العماني، هذا المتحف يوفّق للحياة اليومية في السلطنة خلال الحقبة ما بين الخمسينيات وأواسد السبعينيات، وقد سردت الدكتوراة غالية حكايتها مع المتحف، في كتاب صدر عن مطابع مزون بمسقط العام الماضي، حمل عنوان (المكان والناس - حكاية متحف وأكثر بقليل)، وهي حكاية طويلة بدأت بوقت مبكر في حياتها، تقول في كتابها: «منذ الصغر، وضح اهتمامي بكل شيء له صلة بالناس، وأمور حياتهم، وأحببت المقتنيات التراثية التي كنت أجمعها، وكانت لها صلة بالثقافة والناس، وخيائهم اليومية، وكنت أزيّن بما جمعت في حوزتي من المقتنيات التراثية، وغيرها ردهات بيتنا في مسقط لأمّتع بها نظري، وأنظر الآخرين الذين يأتون لزيارتنا، ومن ثم أتت فكرة إنشاء المتحف الفلكلوري، وقد اعتمدت في المتحف على مقتنيات حصلت عليها من (سوق مطرح) وأماكن أخرى، فبعد الطفرة الاقتصادية التي حدثت في السبعينيات وتحسن الأحوال المعيشية، انتقل سكان مسقط ومطرح إلى مناطق جديدة، وحديثة، وتركوا مقتنياتهم كالفضيات والأواني، والصور، والكتب، والملابس التراثية، والأثاث، واللوازم المنزلية، في تلك البيوت، فقام تجار التراثيات بجمع الأشياء النادرة، وعرضها للبيع، فتلقّفت أيدي السائح الأجاب، ما غلا ثمنه وخفّ وزنه، ورأت من الضروري الحفاظ على هذه المقتنيات التي تمثّل إرثاً عمانياً، فحرصت على اقتنائها، وشكّلت نواة أساسية للمتحف الكائن في أحد البيوت التراثية بمطرح، أما اللوحات والأعمال الفنية الحديثة، فقد خطّطت لوضعها في متحف آخر يحمل اسم (متحف غالية للفنون الحديثة) ما زال قيد الإنشاء، وبذلك تواصل صاحبة المسوا السديدة، غالية جهودها في الكتابة السردية وحفظ الثقافة المتحفية، والحفاظ على الموروثات العمانيّة، فاستحقّت وسام التكريم من الدرجة الأولى الذي تفنّض صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فمنحها إياه قبل أيام تقديراً من لدن جلّالته لهذه الجهود، وقد تزامن التكريم مع احتفالات سلطنة عمان بيوم المرأة العمانيّة، فمثّل تكريماً لكتابة لها بصمة خاصّة في السرد العماني.

■ عبدالرزاق الريبي شاعر وكاتب عماني



■ اللجنة الرئيسة للمعرض مسقط الدولي للكتاب تناقش الاستعدادات للدورة الثلاثين

٣ أبريل ٢٠٢٧م، إلى جانب بحث التصورات الأولية للبرامج المرتبطة بالمعرض، بما ينسجم مع مكانته بوصفه منصة ثقافية ومعرفية تجمع الكتاب والمثقفين والناشرين والمهتمين بالشأن الثقافي. كما ناقشت اللجنة تفاصيل مشاركة محافظة الوسطى ضيف شرف الدورة الثلاثين للمعرض، والموضوعات والمحاور المقترحة

٣ أبريل ٢٠٢٧م، إلى جانب بحث التصورات الأولية للبرامج المرتبطة بالمعرض، بما ينسجم مع مكانته بوصفه منصة ثقافية ومعرفية تجمع الكتاب والمثقفين والناشرين والمهتمين بالشأن الثقافي. كما ناقشت اللجنة تفاصيل مشاركة محافظة الوسطى ضيف شرف الدورة الثلاثين للمعرض، والموضوعات والمحاور المقترحة

عن الشغف المصنوع وعن التفاهة أيضا

زيد خدashes

تجاوزته؟ هل أنا ضد الحداثة والتقدم؟ ناقشت نفسي كثيراً، ربما تكون عقليتي تعيل للقديم الجاد والجوهري والنوعي، بعيداً عن الحديث السطحي والقشري الخارجي الفارغ. لماذا لا تكون الحداثة ابنة الجدية والصرامة والعمق؟ لماذا دائماً نقترن الحداثة بالتفاهة؟ في المقابل، لماذا أيضاً لا يكون هذا السؤال ساذجاً أو تافهاً؟ فالحداثة أنقذت الحياة من الجمود، وصنعت إنساناً جديداً يحقّق فردية، ونظام سياسي ديمقراطي وتطلعات حرة، وطورت معارف واكتشفت آفاقاً، وحرّرت الأدب من الاختناق في اتجاهاته البالية، ولفته المنكسة، لكنها أيضاً صنعت اغتراباً وجودياً وتفككاً أسرياً وظلماً اجتماعياً، ونفسيات وأمراضاً جديدة، ووحدة قاتلة وصراعات قاتلة وحروباً وخوفاً وأمراضاً عقلية وجسدية مختلفة. في كتابه المهم «نظام التفاهة» للكندي آلان دوتو، يلخص هذا الجميل تفاهة العالم بقوله إن نظام التفاهة في العالم يصنع أشخاصاً مطيعين

تجاوزته؟ هل أنا ضد الحداثة والتقدم؟ ناقشت نفسي كثيراً، ربما تكون عقليتي تعيل للقديم الجاد والجوهري والنوعي، بعيداً عن الحديث السطحي والقشري الخارجي الفارغ. لماذا لا تكون الحداثة ابنة الجدية والصرامة والعمق؟ لماذا دائماً نقترن الحداثة بالتفاهة؟ في المقابل، لماذا أيضاً لا يكون هذا السؤال ساذجاً أو تافهاً؟ فالحداثة أنقذت الحياة من الجمود، وصنعت إنساناً جديداً يحقّق فردية، ونظام سياسي ديمقراطي وتطلعات حرة، وطورت معارف واكتشفت آفاقاً، وحرّرت الأدب من الاختناق في اتجاهاته البالية، ولفته المنكسة، لكنها أيضاً صنعت اغتراباً وجودياً وتفككاً أسرياً وظلماً اجتماعياً، ونفسيات وأمراضاً جديدة، ووحدة قاتلة وصراعات قاتلة وحروباً وخوفاً وأمراضاً عقلية وجسدية مختلفة. في كتابه المهم «نظام التفاهة» للكندي آلان دوتو، يلخص هذا الجميل تفاهة العالم بقوله إن نظام التفاهة في العالم يصنع أشخاصاً مطيعين

الكتب، وفكرت أن ألقي دار النشر وأفتح محلها مصنع شيس بطاطا، كما نصحين رجل أعمال صديق لي. قيل لي إن جدواه قوية جداً، لكن الآن الحمد لله الوضع جيد جداً. وإذا كسد السوق مرة أخرى، ففكرة الشيس ليست سيئة. صحيح أن ثمة جدوى تسويقية للمحتوى هذا يحتاجها صاحب دار النشر والمؤلف نفسه، وأن هذه الظاهرة عالمية، لكنني حساس جداً لقصة تسويق الكتب بطرق إعلانات الجاهدة، إبهارية، كما تسوّق الهواتف الذكية أو الطغور الفاخرة. أميل شخصياً إلى مقالات النقد في الجرائد الورقية والمواقع الإلكترونية الجادة، التي تأتي بالقراء إلى دار النشر، لكن يا للحسرة، فقد ذهب بريق النقد الأدبي الورقي هذه الأيام، وذهبت حتى القراءات الورقية، وذهبت الأسماء اللامعة، وحل محلها بريق الصورة ومقاطع الفيديو ذات الموسيقى المبهرة والخلفيات الساحرة والعبارات المؤثرة. هل كلامي هذا ينتمي إلى زمن قديم لا أستطيع

كل هذا حتى يتدفق القراء على دور النشر التي تطبع هذه الأعمال؛ كنت جالسا مرة في إحدى دور النشر، جاءت بنت في العشرين والدموع في عينيها: ممكن الكتاب اللي بنقد من الانتحار؟ طبعا استغرب صاحب دار النشر، لأنه نسي استجوابه الذي يعمل معه لصانعة محتوى وصفت الكتاب الذي طبعه بالمتقذ من الانتحار. سألت صديقي صاحب دار النشر: كم تدفع لصاحبة المحتوى؟ مئة دينار، أجب: ثم أعقب: لو تعرف قديش الناس تستجيب وتأتي لتشتري، الناس تصدق بسرعة، وطريقة صناع المحتوى مذهشة وجاذبة. أتدري أن العشرات من البنات يأتين إليّ باحثات عن عمل، عمو، أنا صانعة محتوى، بنحب أسوق لك كتبتك؟ ثم فاض في الحديث، تعرف يا زيا، أنا أصلا لست قارئاً، وحتى لا مكتبة شخصية عندي، لكن أبي، رحمه الله، ورّع ورثته، فكان نصيبي دار النشر هذه، وجدت أنها مجدية اقتصادياً. مرت علي أيام صعبة كسد فيها سوق

حمور زيادة

سوداني جديد هو رفع للظلم عن رفاقه من أهل البلاد التي استسهل كثيرون أن يختصروا أديها في عبقرى واحد. فيذهب الطبيب الصالح بنصيب بلاده من الكوخ، وهم قوم لا يتنافسون على صيت ويزهّدون في ذكر فضائل النفس. فيجهل من لا يعرفهم أن وراء الطبيب ما وراءه. لكن كلما اعتلت رواية سودانية منصة اهتمام القارئ كان ذلك تأكيداً للمؤكد المنسي: أن بلاد الطبيب صالح ما زال طمها ومهلما يتشكلان إبداعاً. وفي الأيام السابقة مشّت الأخبار بإعلان الفائزين بجائزة كتارا للرواية العربية فكان «بينهم مهند الدابي»، كما أبرزت عدة مواقع صحفية. وهو فوز مستحق لتجربة روائية مهمة بدأت تلفت الأنظار باكراً في رواية «أطياف هنري ولكم» التي نبشت خلف تجارب طبية وحشية وتاريخ غير مشرف للصناعة الدوائية على حساب المواطنين المحليين في جبل موية بالسودان. وجاء فوز رواية الدابي الأخيرة «حصار الغزالة او» بعد تجربة قاسية مع الحرب الأهلية في السودان والتعرض للحبس غير القانوني واتلاف مكتبة ضخمة تضم

■ حمور زيادة كاتب صحفي وروائي سوداني

بينهم مهند الدابي

الهوة، والتصوف الذي اختلط معه واقعية سحرية باكراً في «عرس الزين» لا يقدر لاحق أو سابق أن ينافسه فيها. لكنهما ما كانا ليمنعا أسماء مثل جمال أن تطرق دروب علائق الشمال مع القادم من الجنوب. فالنوع لم يجف لعبقرية أول رواده. وما في الريادة من فخار لا يمنح جمال ابتداء قول جديد في أمر كثر رواده. فكانما إبداع الطبيب هو تحدّ إضافي للكتاب السوداني. فليس عليه مجابهة العوائق الاقتصادية والسياسية فحسب، لكن عليه أيضاً أن يقول ما لم يقله الطبيب صالح. وهو أمر يحبه بعض أهل الفن ويستلذونه مثملاً فعل أبو العلاء المعري حين قيد نفسه بمزيد من قيود القوائ في «لزوم ما لا يلزم».

فالذين عندهم، جماعة المعري، يحسن كلما صعب التعبير عنه وضاق الماعون عليه. فالفنان كلابع كرة ماهر تظهر موهبته حين يراوغ جماعة من منافسيه لا حين ينفرد بالمرمى. فبنشأ ناشئ الكتاب في السودان ولديه تحدّ ألا يكون الطبيب غير القانوني واتلاف مكتبة ضخمة تضم

ومكانته في إجابة كل كاتب طوال الوقت عن سؤال علاقة ما يكتب بروايات الطبيب وتأثره بها. فإن كان الأدب الروسي خرج من «معطف» غوغول، فإن الأدب السوداني خرج من «قرية ود حامد»، التي خلقها الطبيب على مسرح مسقط رأسه كرمكول، وليست مسرح أحداث رواياته. وتلك ليست تهمة، لكن قد يجادل في دقتها مجادل. فإذا اجتمع على المرء إنكار حظ النفس والاضطرار دائماً لتشرح أثر الطبيب عليه لم ير القارئ وسط هذا الغبار إلا تكرار ذكر نادرة الأدب السوداني «موسم الهجرة إلى الشمال» وأخواتها. فلا دخان بلا نار. وطالما كل الكتاب متهمون بأنهم ظلال له فلا شك أنه الأروع. وهذا حكم قد لا يختلف عليه. فمكانة الرجل قد لا يتكرها إلا منافس. فكم جمهور المشتغلين بالأدب يقرّون له بتفرد إبداعه وعظيم موهبته. وكان، رحمه الله، خصب الخيال حتى بدا أشبه بجواد بري لا يطيق قيّداً أو نظاماً. لذلك تبدو عملية الكتابة شاقة وكريهة لرجل يحاول صيد المعاني والصور المتولدة في خياله الواسع، ليحشوها داخل





استعرض تجارب عربية في صون وتوثيق الذاكرة الشعبية

الملقى شبه الإقليمي يختتم أعماله بمقاربات فنية لصون التراث وتجسيد الأساطير العمانية

كتب- فيصل بن سعيد العلوي

اختتمت أمس فعاليات الملتقى شبه الإقليمي، والتراث الثقافي في المادي الوطني: الواقع، التحديات، والتراث، المنظمة من اللجنة العلمية العمانية للتربية والثقافة والعلوم على مدى يومين بفندق معاني ناقش فيه واقع التراث الثقافي غير المادي في المنطقة العربية، واستعرض التجارب والمبادرات الرامية إلى صونه وتوثيقه، وبحث أفاق تطوير الفنون في المحافظة عليه ونقله إلى الأجيال القادمة. وشهد اليوم الختامي إقامة حلقتي عمل تناولتا التقاربات الفورية الحديثة لصون التراث الثقافي غير المادي، وتيسيد المرويات والأساطير العمانية في الفنون المعاصرة، حيث قدم الحلقة الأولى الأستاذ الدكتور عماد بن صولة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والأستاذ، بعنوان حوار مقاربات فنية مبكرة لصون التراث الثقافي غير المادي في الوطن العربي، قدم فيها فقرة «في العلاقة بين التراث الثقافي غير المادي والفنون، وتناول أولها أثر التداخل التاريخي والإبداع بينهما ودور الممارسات الفنية في توثيق التراث الحي ونشر الوعي بقيمته، واستعادة عناصره المهددة بالاندثار على طرئ نماذج تطبيقية لتوظيف الموروث الثقافي في الفضاء التربوي.

واستعمل بن صولة، عرضة بتوضيح مفهوم التراث
النتفاخ غير المادي الذي تبلور في الإطار المؤسسي
منظمة اليونسكو من خلال اتفاقية عام ٢٠٠٣
مشكرين إلى أن الجالات التي يشهدها هذا المضمون
معروفة قبل ظهوره بمسميات أخرى مثل
التراث الثقافي الشعبي والإثنوغرافيا، وأن
التراث المادي يضم الممارسات وأشكال التعبير
والمعارف والمهارات التي توارثها الجماعات
والمجموعات، تعيد إبداعها باستمرار وفق بيئتها
وتعلاقاتها مع الطبيعة والتاريخ.

وقال: إن التراث الثقافي غير المادي يتسم بالحيوية والتجدد والتغير، وترتبط هويته بالجماعات والمجتمعات، ولعلامة له تتمثل في الحق في تملك الحاي غير المادي، وعامته، فيما تشمل مجالته الخصمة التقاليد وأشكال التعبير الشفهي والفنون الأدائية والممارسات الاجتماعية والمعارف المتعلقة بالطبيعة والمهارات المرتبطة بالحرف التقليدية، وهو ما يستدعي النظر إليه في سياق الممارسة الاجتماعية التي تمنحه الاستمرارية.

■ عماد بن صوله يتحدث في حلقة العمل الأولى

حيث ارتبط الفن قديما بمفهوم الصناعة والمهارة قبل ظهور التمييز بين الفنون الجميلة والفنون الحرفية مستشهدا باستخدام ابن خلدون مصطلح الصناعة عند حديثه عن الموسيقى باعتبارها صناعة الأذن وتلحين الأشعار الموزونة، وهو ما يكشف الصلة التاريخية بين الممارسة الفنية والمهارات الحرفية.

أما العلاقة بين الفن والتراث الثقافي في غير المادي فتعكس في ثلاثة مستويات رئيسية، أولها التراث الثقافي المادي الذي جعل التراث الحي حاضنة للنشأة والتدريج من الفنون المرتبطة بالطقوس والاحتفالات والتاريخي الذي ارتسم على الجدران والأبنية، ومنها الغناء والموسيقى والرقص والحنا والوشم، وثانيها التراث الذي في المصانيع التي يستلهم فيها الفنان موضوعاتهم من الحياة الشعبية والممارسات المتوارثة، فيما يرتبط المستوى الثالث بطبيعة الإنتاج الإبداعي والتجدد المستمر الذي يشترك فيه الفن والتراث الحي.

ويؤيد هذا السياق تناول «بن صولة» إسهام الفنون التشكيلية في حفظ الذاكرة الصخرية للمجتمعات. وموضحاً أن الأعمال الفنية الصلبة هي حالات عديدة شاهدة على ممارسات تراثية في بيئاتها الاجتماعية، وأن الفنان يمنح هذا التوثيق بعداً وجودانياً من خلال رؤيته ومشاعره بما يتبع نقل صورة تتجاوز التسجيل المباشر للمظاهر الخارجية. إلى التعبير عن المعاني الإنسانية المرتبطة بها. ويؤيد روى الفن من صون التراث إلى التوعية من



■ المشاركات أثناء التجارب العملية في حلقة العمل الثانية «تصوير: محمد العبري»

والخزف والفسيفساء. وانتقل بعدها العرض إلى القناتر التطبيقية الممكنة في المؤسسات التعليمية، حيث اقترح تحويل الحكايات الشعبية إلى لوحات وإدارةات ومنحوتات في مساحات مستهدفة بحكاية «عازقو برمين» المستمدة من الأدب الشعبي الأمازيغي التي تحولت إلى منحوتة أصبحت من الرموز المعروفة لمدينة برمين في نموذج يوضح قدرة الفنون على إعادة تقديم الروايات الشعبية، ومنحها حضوراً في الفضاء العام، ومن ثمّ الاقتراح

خلال المعارض الفنية وحلقات العمل الحية التي
تتيح للجمهور اكتشاف المعارض التفاعلية من زوايا
جديدة؛ إذ تتمتع الأعمال الفنية بقدرة على التأثير
الوجداني، وترسيخ الوعي بقيمة الموروث إلى جانب
دورها في استعادة بعض العناصر التقليدية، وإعادة
تقديمها بأساليب معاصرة، ومن ذلك توظيف
قطع المنسوجات القديمة وبقايا العمارة والمنحآت
الحرفية في أعمال تشكيلية جديدة، والاستفادة من
تقنيات السنسج والرسم على الخشب والخط العربي



■ **حاتم الشعللى** يشرح للمشاركين فى حلقة عمل الرواية إلى المنحوتة

في البيئة العمانية استخراج عناصر زخرفية من الخنجر العماني أو الأبواب التقليدية ومنبجات السد وإعادة توظيفها في أعمال تشكيلية تجمع بين الذاكرة والإبداع إلى جانب الاستفادة من الألياف النباتية المستخدمة في صناعة السلال والمفروشات وقطع المنسوجة ومواد البناء القديمة، وتصميم شعارات وعلامات وقطع تذكارية مستوحاة من العناصر التراثية المميزة للمجتمعات المحلية.

الرواية والمنحوتة

وفي حلقة العمل الثانية بعنوان «من الرواية إلى المنحوتة: تجسيد الأساطير العمانية في الفن المعاصر»، تحدثت عن حميد الشيعلي معلم فنون تشكيلة بمرسة سلمة بن سعد للبنين بمحافظة شمال الباطنة تجربة فنية جمعت بين الحكايات الشعبية العمانية وتقنيات الطباعة والحفر الجرافيكى؛ بهدف استنساخ الروايات والأساطير المتوارثة في أعمال تشكيلة معاصرة تسهم في توثيق الذاكرة الشعبية، وإعادة تقديم رموزها وتحسيناتها بأساليب بصرية مبتكرة.

وبدأت حلقة العمل من مفهوم الأسطورة وعلاقتها بالمكان والذاكرة الشعبية، حيث أوضح الشعلي أن الأساطير حكايات تناقلتها الأجيال، وارتبطت ببيئاتها المحلية، وتحمل شخصيات وأحداثاً ومزواً قد تتجاوز الواقع، وتمثل مادة ثرية للقصص الشعبي، بما تخزنه من صور ومضامين قابلة للتحويل إلى أعمال فنية مستشهد بتجارب عالمية

70 عملا فنيا تروي ثراء التجربة الإبداعية

معرض «جواهر فنية» يحتفي بيوم المرأة العُمانية

تغطية - فاطمة الحديدي

افتتح مساء أمس الأول المعرض الفني «جواهر فنية» الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بالجمعية العامة للفنون بمرعاية سعادة حليمه بنت راشد الغماني رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبمشاركة ٦٥ فنانة غمانيه، وبحضور عدد من الفنانين والمهتمين بالفنون التشكيلية والصناعات الإبداعية وحضرت ضيفات شرف من الفنانة نورة بنت يونس البلوشي والفنانة دالية بنت هلال الحارثي والفنانة جميلة بنت مال الهزجالي.

وصرحت نورة البلوشي التي شاركت بلوحة التي تحمل عنوان «الأصالة عبرية في قلعة»، قائلا: يحمل العرض أصلا مميزة عبرت فيها كل فنانة بلمستها وأسلوبها، وتحمل الكثير من اللوحات أهمية لاحتياها الحاضرة في زي المرأة وحليها، وتحمل لوحات التي شاركت بها الزى العُماني التقليدي العريق الذي يميز المرأة العُمانية، وأعرب الفنان أنور سونيّا عن مدى اعتزازه وفخره بإسهامات المرأة العُمانية التي تحمل الكثير من معاني الصبر والتضحيات في بناء أستراليا وإسهاماتها في المجتمع العُماني. ويرى أن هذه الإسهامات تتمثل في اللوحات الفنية العروضة التي تنطق وتعبّر عن مكوناتها دون الحاجة إلى التعبير عنها.

يأتي تنظيم المعرض تزامناً مع احتفاء سلطنة عُمان بيوم المرأة العُمانية، ليشكل منصة فنية تسلط الضوء على إبداعات الفنانات العُمائيات وإسهاماتهن في الحركة الفنية والتشكيلية من

■ أثناء التجول في المعرض

بين الأم وأطفالها، ويمثل تناهها للزوري المحاك بدياً رمزاً للأناقة والبرقي وعق الأصلالة المكانية،
ومشاركت الفنانة أمل الغافري بعمل خزيه يمثل
الأم المكانية، واختزلته في كناية (الحيواني،
الغمانى، الذي جسدت تفاصيل نقوشه في اللبس)
المبسوة من خواتم وأساور وقطود ليكون أكثر
حضوراً، ووصفت رداء (الليسو، بدلالة اللاحقة
والاحتواء المكانية يلتفت حول الطفل منذ ولادته
فيما يعرف بالقطاط، ويميز براححة الحنان
مروراً بارتدائه في الحياة اليومية. وفي الجهة
الأخرى، يمثل العمل الخزي من خلال تنوئاته
الحادة الشدة والصبر المكانية بكل صبر ومكمة
تواجهها المرأة المكانية بكل صبر ومكمة

ويرمز العمل الفني الرقمي للفنانة لورا السبياتي الذي يتمثل في فيديو مرئي يظهر «البنجيري لعاني» المستوحى من التراث العُماني، والهادم بصورة للمرأة المعاصرة، ويجمع هذا التصميم بين القوة التقديرية والرفاهية الحديثة، ويرمز الهيكل التقليدي الثابت إلى الاستقرار بينما تمثل الحلقه الوسطى الدائرة الحركة والتغيرات والاحتمالات غير المحدودة.

وقدمت الفنانة هذا الجاساسية صورة فوتوغرافية بعنوان «القوة والجمال»، وتتزين الصورة بـ «مرآة» يكمل أناقتها لتردتي الزبي العُماني، وتقتني الحلي التقليدية من الفضة، وتزين بجرأة العمانية، وتمسك بالسلاح القديم، وتعبير برأسه جلوس للمرأة في وضع مستقيم من مدى مكانتها في المجتمع.

تأتي الاواني الحجرية تصطف في جانب
جلسة لتشير إلى أهمية المحوري في إدارة أسرته
توثيقاً لأبنائها. كما شاركت الفنانة ميه الحارثي
تروية فنية ترمز إلى المرأة البدوية، التي تجلس
الباقية وقد السمر وألاد النجوم والشهب
التي تعكس إلى عيونها التي تخلو من البياض؛
لذلك الأأساطير القديمة المتمثلة في حكايات
الجن والسرور والمغيب، وشكلت موجات شعرها
الأسود في جمالها وانعاسه فوق القمر، وبرزت
الحقيرة العمانية في خضاب دهرها ولون الشعر،
كما شرحت الصورة ارتداء المرأة البدوية للحلي
العمانية القديمة المكونة من «الشباب» والشاهد
للعنق والبرقع الكودي اللامع. وبرزت المفهوم
اللفظي للمعرض على إرباز «الجواهر العمانية»



«تصوير: خلفان الرزقي،



ليس فقط كحلي وزينة ظاهرة، بل كرمز عميق يعبر عن زينة المرأة العمانية وفخها وقوتها الراسخة عبر التاريخ. وبشكل المراهقة العمانية لإبراز ألوانها السنائية العنابية والخبرات الفنية العمانية، وتسليط الضوء على إسهاماتها في إزراء المشهد الثقافي، وتعزيز حضور المرأة في قطاع الصناعات الإبداعية. في هذا الصدد وجهت الجمعية العمانية للفنون للفنون عامة للجمهور والتواقيع للفنون التشكيلية والمهتمين بالصناعات الإبداعية لحضور العرض الذي يستمر إلى آخر شهر أكتوبر الحالي، والاطلاع على هذه التجربة الاستثنائية التي تجمع بين أصالة الجواهر العمانية وانتشار الفنون العمانية.

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام

ما يغلب خياراتها

شيخي

يوم المرأة العُمانية

استرداد على الرسوم السنوية للسنة الأولى على البطاقات الائتمانية واسترداد ٥% كنقاط مكافأة

سعر فائدة مخفض ٤% على قرض الصحة والجمال

يسري العرض لفترة ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦

يسري العرض لفترة ١١ ديسمبر ٢٠٢٦

معرفة المزيد

QR Code

مسعود الحمдاني
@live.com Samawat2004

نوافذ

«غزة».. بين حُطَب العرب وفعل الغرب

«غزة... هذه البقعة الصغيرة من دولة فلسطين، هل تذكرونها؟.. منطقة جغرافية ذات تضاريس واضحة، وغير معقدة نظريا، ولكنها كانت مقبرة لجنود الاحتلال في كثير من فترات تاريخه المشين، قاومت على مدى سنتين ببسالة لا نظير لها، ودفعت ثمنًا باهظًا لصمودها، آلاف الشهداء، والجرحى، ومئات المباني المهدمة، قطع عنها الإسرائيليون الماء، والطعام، والكهرباء، والعلاج، والخدمات، حتى أصبحت خارج الزمن، وخارج الخدمة، وتحتاج إلى عشرات السنين لعودة الحياة، وعشرات أخرى لتعديم ترميم جراحها، وأحزانها.

لعل المقاومة الفلسطينية في غزة راهنت على النخوة العربية، وأن إخوانهم العرب لن يخذلوهم، وسيهبون لنجدتهم، وأن الشعوب العربية ستدافع عنهم حين يشتد وطيس الحرب؛ فالدم العربي واحد، والمصير واحد، والدين واحد، غير أن (خيال) الفلسطينيين كان بعيدا، فلا حرب قامت، ولا مساعدات دخلت، ولا شعرة عربية تحركت، ولا عقال انتخى، ورغم ذلك ظلت غزة تعطي للعالم دروسا مكتوبة بالدم في التضحية، والمقاومة، والوطنية، وبينما أفاقَت ضمائر الكثير من شعوب ودول العالم، وفهموا اللعبة الصهيونية، وأكاذيب الإسرائيليين، وحكاياتهم الملفقة، ظل العالم الإسلامي والعربي غائبا عن المشهد، وغير قادر على الفعل، بل ظهر كثير من العرب يشنون حملات إعلامية منهجية، ويحملون شعار (فلسطين ليست قضيتنا)، ويهاجمون المقاومة، ويصفونها بأبشع الصفات، ويؤلبون عليها، ويعتبرونها سببا مأسيا للفلسطينيين!! فكم هو مؤلم هذا التحلي، والخذلان الذي مارسه بعض العرب على إخوانهم الذين دفعوا دماهم، وأرواح أبنائهم، وحياة أحيائهم كي يستعيدوا حريتهم، وبعض كرامة

العربية المهدورة، فإذا هم وجدوا أنفسهم وحيدين وسط المعركة.

واليوم... بعد مرور أكثر من سنة من القتل الإسرائيلي المنهج، والدمار الدموي، ما زال الفلسطينيون عالقين بين مخالب الجوع، والعطش، والبرد، والمرض، وما زال الاحتلال يمارس بلمطجته الاعتيادية على المدنيين العزل، ويخرق معاهداته، وتعهداته بقتل رجال المقاومة دون أي رادع أخلاقي، أو موقف دولي حازم، وحاسم، وفي كل الأحوال لن ينفع أي موقف أو قرار دولي تجاه هذا الكيان المتعصب، ما دامت الولايات المتحدة تمنحه الحماية المطلقة مائيا، وعسكريا، وميدانيا، واستخباراتيا، وتمنحه برثة الحياة التي تتيح له غطاء أمنا ضد أي تحرك دولي يسعى لفرض عقوبات حقيقية على الكيان الغتصب.

ورغم ذلك بدت الدولة العبرية معزولة ومنبوذة ومكروهة لدى الجيل الجديد من الشباب الغربي، بل وغدت عبئا ثقيلا على الضمير الإنساني، والحكومات الغربية، ولعل فرض عقوبات على مستوطنين يهود، وبضائع المستوطنات خطوة عملية أخرى في طريق تحرير العقل الغربي من رواية المظلومية اليهودية، ويتبقى بعد ذلك تحرير بعض العقول العربية الغبية من أوهام الاحتلال الفلسطيني لفلسطين!! مرة أخرى... أهالي غزة عالقون بين كماشة الجوع، والعطش، والبرد، والمرض. وها هي الضفة الغربية تكاد تلحق بهم، فهل نستصحب ضمائر هذا العالم المتخاذل؟ وهل سيقوم العرب بواجبهم الأخلاقي، والديني تجاه إخوانهم، أم أن قضية فلسطين غدت -بالنسبة لهم- درسا من دروس كتب التاريخ المسية؟

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

«ليلة هاني شاكر» تفتتح مهرجان الموسيقى العربية

القاهرة «رويترز»؛ أحبت مجموعة من فناني الأوبرا المصرية بالاشتراك مع الغنية أنوشكا والمطربة نادية مصطفي افتتاح الدورة الرابعة والثلاثين لمهرجان الموسيقى العربية في القاهرة في سهرة حملت عنوان «ليلة هاني شاكر، تكريما للفنان الراحل الذي تحمل الدورة اسمه. استهلّت الحفل الغنية نيفين رجب بأغنية خاصة مهداة إلى روح هاني شاكر بعنوان «في ناس تغيب، من كلمات عبد الله حسن والأحان شريف حمدان، وصعد بعد ذلك ١١ مغنيا شابا من فناني الأوبرا على المسرح الكبير تباعا، ليقدّم كل منهم إحدى أغنيات الفنان الراحل، فيما قدمت أنوشكا من أعماله أغنية «أنا قلبي ليك»، وقدمت نادية مصطفى أغنيتي «مشتريكي»، وكده برضه يا قمر، وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، القائم بأعمال وزير الثقافة، عبد العزيز قصوة في الافتتاح: «تأتي هذه الدورة محملة بدلالة إنسانية وفنية خاصة، إذ تُهدى إلى روح واسم أمير الغناء العربي الفنان الراحل هاني شاكر،

تقديرًا لمسيرته الفنية الثرية وما قدمه للأغنية العربية من إبداع راق امتد لعقود، وسوف يمتد لعقود وعقود قادمة في المستقبل..

وكرم الوزير خلال الحفل اسم هاني شاكر (١٩٥٢-٢٠٢٦) بحضور أرملة نهلة توفيق وأفراد أسرته، معلنا عن إقامة تمثال للفنان الراحل داخل ساحة الأوبرا «وفاء له، وتخليدا لذكراه»، كما تضمن الحفل تكريم مجموعة من الفنانين من بينهم المطرب طارق فؤاد وعازف الناي محمد فودة وعازف الكمان سمير رشاد وكذلك الناقدة الموسيقية إناس جلال الدين. ويმمت برنامجا لمهرجان حتى ٣٠ من أكتوبر على مسارح دار الأوبرا بالقاهرة ومسرح معهد الموسيقى العربية ومسرح سيد درويش (أوبرا الإسكندرية) متضمنا ٢٤ حفلا بمشاركه ٩١ فنانا من بينهم محمد الحلو ومدحت صالح وعلي الحجار وخالد سليم وأمال ماهر وغادة رجب واللبناني وليد توفيق والتونسية يسرا محنوش والعراقي همام إبراهيم.

«ميثا» توقف مشاركة المحادثات في «Muse» بعد اكتشاف مشكلة أمنية

واشنطن «العمّانية»؛ أوقفت شركة «ميثا» ميزة مشاركة المحادثات في وكيل الذكاء الاصطناعي «Muse»، بعد اكتشاف مشكلة أمنية أتاحت الوصول إلى محادثات لم يكن من المفترض أن تكون متاحة للعمامة.

وأفادت شركة الأمن السيبراني «Claro»، بأن باحثيها جمعوا نحو ٦٨٠٠ رابط مشاركة، وتمكنوا من الاطلاع على مئات المحادثات التي تضمنت معلومات مالية وتجارية حساسة، من بينها بيانات عن إيرادات شركة تسويق، وطلب قرض لصاحب شركة صغيرة، وتقييمات لموظفين، وملحوظات بشأن مقابلة توظيف.

وتعود المشكلة إلى طريقة إنشاء روابط المشاركة؛ إذ يمكن العثور على عناوينها عبر قواعد بيانات عامة تسجل أسماء النطاقات الفرعية، مما أتاح إعادة الوصول إلى بعض المحادثات من دون أن يكون الرابط قد أرسل مباشرة إلى الأشخاص الذين اطلعوا عليها.

وتأتي هذه الواقعة في وقت تتزايد فيه المخاوف بشأن خصوصية البيانات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بعدما شهدت خدمات أخرى حوادث سابقة تتعلق بظهور محادثات مشتركة في نتائج محركات البحث.

ودعت الشركة إلى توخي الحذر عند مشاركة محادثات الذكاء الاصطناعي، خصوصا تلك التي تتضمن معلومات مالية أو تجارية أو بيانات شخصية حساسة.

التحرير:

رئيس التحرير: 22651100
رقم الهاتف: 22651100
البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.com

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651105
قسم المبيعات: 22651133
local@omandaily.com
قسم المبيعات: 22651144
قسم المبيعات: 22651166

قسم الإعلانات: 22651112
قسم المبيعات: 22651121
قسم المبيعات: 22651121
قسم المبيعات: 22651105
قسم المبيعات: 22651147
قسم المبيعات: 22651166

قسم المبيعات: 22651112
قسم المبيعات: 22651121
قسم المبيعات: 22651121
قسم المبيعات: 22651105
قسم المبيعات: 22651147
قسم المبيعات: 22651166

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.com

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.com

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركى جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

